الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشاً

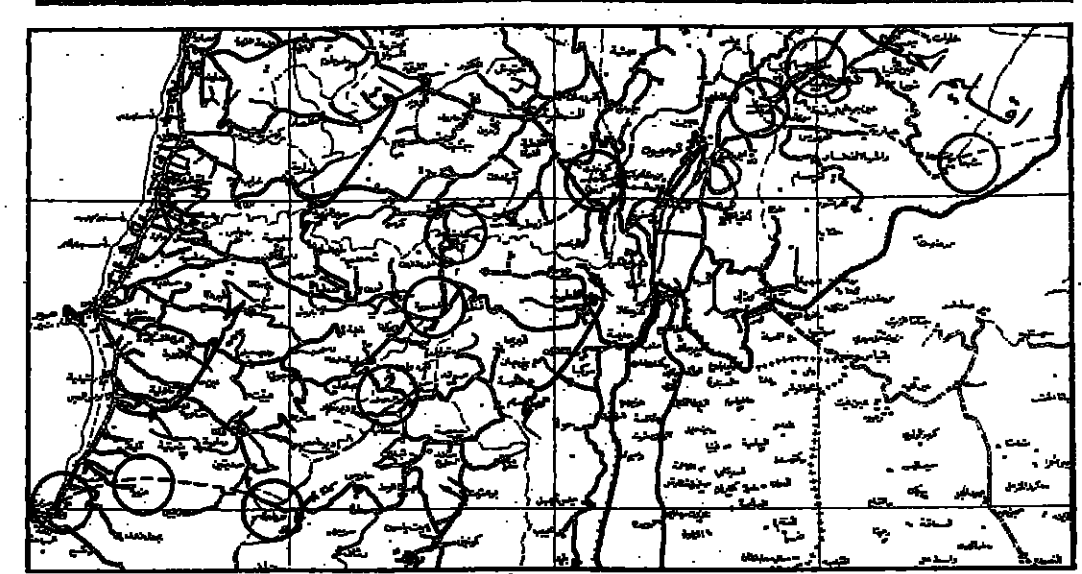
AL-ANWAR - Beyrouth 16 Juillet 1975 16e Année No. 5274

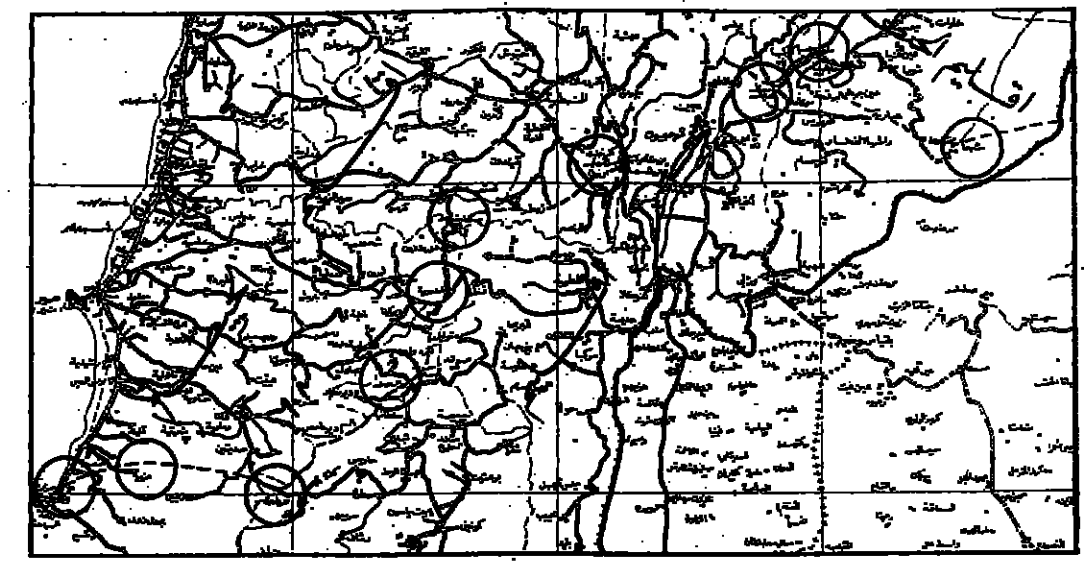
بيروت الاربعاء ١٦ تموز ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٢٧٤

هيكل يكتب عن محاولات الاغتيال

يتحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله اليوم عن عمليات الاغتيال التي دبرتها الاستخبارات الاميركية لعدد من شخصيات العالم على طريقة « اغتيال شخص » أو « اغتيال شخصية » .. ويقارن بين تلك المحاولات وبين « ما يجري حولنا في الشرق الاوسط » ويتساءل : اليس ما نجده هو محاولة لاغتيال ذكرى رجل ، او أي وصف غير ذلك نستطيع ان نجده للهجوم الضاري الذي تتعرض له ذكرى جمال عبد الناصر اليوم ؟ .. اليست هذه محاولة لا شك فيها لاغتيال ذكرى رجل ؟ (نص المقال على الصفحه ٣)

تدابير عسكرية على الحدود لمواجهة محاولات التسلل الاسرائيلية





■ خريطة تحدد المواقع التي يشملها تدبير اطلاق النار دون انذار على التحركات المشبوهة ■

اعلن ناطق عسكري امس ، ان القوات العسكرية المرابطة على الحدود ستطلق النار ليلا دون سابق انذار في حدود القطاعات الدفاعية ، على كل حركة مشبوهة تلحظ جوارها ومن شأنها ان تهدد امنها وسلامتها .

وقد ادلى الناطق العسكري بما يلي :

كثيرا ما تضطر القوات العسكرية المرابطة على الحدود الجنوبية في قطاعي الدفاع الغربي والشرقي ، الى الانذار قبل استخدام اسلحتها في حال الاشتباه بأي تسلل اشكل تحديد هويته ليلا بسبب الظلام حفاظا على امن المواطنين وحياتهم . فاذا كان المتسلل عدوا يستفيد من الانذار للتخفي والتفلت من الخطر ، او للتنبه

— البقية على الصفحة ٨ —

بدأت رحلة الفضاء التاريخية للمركبتين الاميركية والسوفياتية



■ الرائدان السوفياتيان قبل انطلاقهما بالعربة « سويوز » ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ الصاروخ السوفياتي الضخم اثناء انطلاقه حاملا العربة الفضائية « سويوز » والرائدين ليونوف وكوباسوف ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

انطلقت العربة السوفياتية (سويوز) والعربة الاميركية « ابولو » الى الفضاء امس ، ليحقق روادهما لقاء فريداً في رحلة تاريخية هي ثمرة سياسة الوفاق بين الجبارين .

وقد انطلقت « سويوز » من مركز « بايكونور » في وسط اسيا الوسطى في الساعة الثالثة والثلث بعد الظهر بتوقيت بيروت ، حاملة الرائدين اليكسي ليونوف وفاليري كوباسوف . وبعد سبع ساعات ونصف الساعة انطلقت « ابولو » من مركز رأس كانافيرال في ولاية فلوريدا ، حاملة الرواد الثلاثة توم ستافورد ، وفانس براند ، وديك سلايتون .

وبعد دقائق من انطلاق الرائدين السوفياتيين ، ابلغت اجهزة المراقبة الارضية ان كل شيء على ما يرام .

ولم يسمح للصحفيين الاجانب بمشاهدة عملية اطلاق المركبة « سويوز » من مركز بايكونور الفضائي ، لكن التلفزيون السوفياتي خرج على تقاليده بالمحافظة على السرية منذ ان بدأت رحلات الفضاء السوفياتية التي يشترك فيها الانسان قبل ١٤ سنة ، ونقل صورة حية لعملية اطلاق الرائدين .

وكان السفير الاميركي في موسكو وزوجته والملحق العلمي في السفارة ، وموظفو وكالة الفضاء الاميركية ، الاجانب

— البقية على الصفحة ٨ —

مورغان يروي تفاصيل خطفه في بيروت

قال الكولونيل الاميركي ارنست مورغان في مؤتمر صحفي عقده في ميونيخ امس ، انه انذر ثلاث مرات بالقتل اثناء احتجازه في بيروت . « واعتقد انني لو كنت ضابطا ابيض لكنت قتلت فورا .. وقد تفاهم الذين احتجزوني معي ، لانني زنجي » .

وقال ان الخاطفين احتجزوه في ثلاثة اماكن مختلفة في بيروت ، احدها

— البقية على الصفحة ٨ —

ثقة بالاجماع
٨٢ نعم للحكومة
كرامي : لنتعاون على انشاء دولة

بدون اثارة ولا مفاجاءات ، نالت الحكومة امس ثقة باجماع النواب الحاضرين في المجلس (٨٢ نائبا) بعد جلستين استغرقتا اربع ساعات و٤٥ دقيقة فقط . وقد استهل الرئيس كرامي الجلسة الصباحية بتلاوة البيان الوزاري ، وختم الجلسة المسائية قبل التصويت على الثقة ، برد صريح على خطب النواب ، وجاء الرد في محتوياته اهم من البيان . ودعا كرامي الى اعادة تأسيس الدولة ، والى بناء جيش على قواعد عصرية للدفاع عن الوطن ، وقال ان وجود الدولة يمكنها من تطبيق القانون على الجميع ، وان المقاومة الفلسطينية ترفض لبننتها ، وطالما ان اللبنانيين متفقون على مساندة القضية الفلسطينية ، فان الحوار هو السبيل الوحيد للاتفاق على مختلف القضايا التي لا تحل بالاقتتال والمدافع ، لكنه اعلن عن عزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة لتمويل الخطة الانمائية الشاملة .

وقد تكلم خلال الجلستين ١٤ نائبا ، ولم يتكلم أحد من الاقطاب ، وتغيب نواب جبهة النضال ، ولم يطلب نواب الكتائب الكلام ، فانتفت الاثارة والمفاجاءات ، وجاء حصول الحكومة على الثقة بسرعة وسهولة ، في ما وصفته الاوساط النيابية بحالات استثنائية نادرة في تاريخ جلسات الثقة في المجلس النيابي .

رد كرامي على النواب

حضرة الزملاء المحترمين

نحمد الله اننا بعد تلك الحوادث المؤلمة ، عدنا لنجتمع هنا في دار الشعب من اجل ان نتحاور ، ومن اجل ان نحلل ونقيم لنصل فيما بيننا الى وضع الخطة والسياسة التي يجب ان نسير عليها في سبيل تدعيم اسس هذا الوطن ، ومن اجل تثبيت كيانه وسيادته على ارادة موحدة لشعب واحد يؤمن بقضية واحدة هي قضية لبنان .

حوادث يجب ان نقف عندها لنستخلص العبر منها ، ذلك لانه بات من الواضح بأن المدفع لا يمكن ان يحل خلافا بين ابناء عائلة واحدة . وان القوة تبقى اصغر من الكلمة والحجة والمنطق والعقل ، ولهذا فنحن مدعوون بالصراحة ، ان نطرح مشاكلنا لا ان نغمض العين عنها ، من اجل ايجاد الحلول الصائبة لها . هذا هو شأن الشعوب الحية ، لا ان تنحرف او ان تتهرب من مواجهة الواقع ، من اجل ان تجد الادوية الشافية للامراض التي تفتك بجسم الامة .

اقول هذا ونحن نعيش في دولة ديمقراطية ، فعلينا أن نعود الى مؤسساتنا ، وعلينا ان نجتمع باستمرار كمجلس للشعب ، لطرح هذه القضايا ، ونتدارسها جميعا ، لنخلص من ذلك الى وضع برنامج للعمل ، نتفق عليه ونتعاون لتحقيقه . وبمثل هذا نؤدي واجبنا ونمارس مسؤوليتنا الحقيقية .

واضاف : في ضوء ما مررنا به ،

— البقية على ص ٨ عمود ٢و٣ —

■ الرئيس شمعون يتبادل الحديث مع الرئيس كرامي في المجلس ويبدو النائب الاب سمعان الدويهي ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)



■ تهنئة للحكومة والوزراء وحديث هامس بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ■

المتغيبون

رشيد الصلح ، امين الحافظ ، كمال جنبلاط ، بهيج تقي الدين ، سالم عبد النور ، زاهر الخطيب ، فؤاد الطحيني ، عزيز عون ، فريد جبران ، توفيق عساف ، عبد المجيد الرافعي ، ناظم القادري ، سورين خان اميريان ، آرا يراونيان ، محمد يوسف بيضون ، كاظم الخليل .

التحقيق مع ٢٥ موظفا بقضية شبكة التجسس

ذكرت مصادر مطلعة امس ، ان عدد الموقوفين بشبكة التجسس التي كشفها جهاز الامن العسكري ، في احدى المؤسسات الرسمية ، قد يتعدى ٢٥ شخصا .

وقالت هذه المصادر ان العدد قد يتضاعف .

وتابعت هذه المصادر ، ان جميع هؤلاء ينتمون الى وظائف في الدرجات الدنيا ، وكانت مهمتهم تنحصر في نقل التقارير والوثائق ، لقاء رواتب شهرية مقطوعة اقلها ٨٠٠ ليرة .

وتعطي الدوائر الرسمية ، هذه القضية اهمية خاصة . وقد يستغرق التحقيق الاولي فيها اسبوعا اخر .

ويعتقد بأن لهؤلاء علاقة بالانفجارات التي حصلت مؤخرا في احد المراكز الحكومية .

مصر ترفض التجديد لقوات الطوارئ وتترك لمجلس الامن ان يتصرف

اعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ، أن مصر لن تمدد فترة قوات الطوارئ الدولية في سيناء مرة اخرى ، كما انها لن تقبل حالة اللاسلم واللاحرب .

وقد اعلن السيد اسماعيل فهمي ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس بوزارة الخارجية .

وقال السيد اسماعيل فهمي ، انه بعث بخطاب الى السكرتير العام للامم المتحدة سلمه له امس ، ممثل مصر الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك ، اوضح فيه ان اسرائيل قد استغلت الهدوء النسبي السائد لكي تكرس احتلالها للاراضي العربية بدلا من ان تساعد الجهود التي تهدف الى اقامة سلام دائم ، اذن فيجب ان نبرز انه طالما لم يتم اتخاذ خطوات اخرى

— البقية على الصفحة ٨ —

تهديدات جديدة لوزير الدفاع الاسرائيلي

هدد وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز امس ، بشن هجمات جديدة على العرب ، وادعى ان سلاح الجو الاسرائيلي يستطيع ان يضرب وراء اجهزة الدفاع الصاروخية العربية ،

— البقية على الصفحة ٨ —

اطلاق صواريخ على مستعمرة « كريات شمونة »

اعلن متحدث عسكري في تل ابيب ، ان عدة صواريخ « كاتيوشا » اطلقت مساء امس ، على مستعمرة « كريات شمونة » في الجليل الاعلى . وزعم الناطق ان الصواريخ اطلقت من الاراضي اللبنانية .

تل ابيب — وصف

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٥٠ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ٢٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ٢٠ بنسا ، البرتغال ١٥ اسكودو ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٣٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

هل يتجاوز كرامي البيان الوزاري ؟

من يقرأ البيان الوزاري يكاد يهتف على الفور : طيب . ويردد القول : ان من البيان لسحرا . فالبيان قال كل شيء تقريبا ، لكنه بقي مثل الزئبق . دعا الى معالجة الامور بمزيد من الجرأة والعمق ، الا انه كان مثالا بارعا على السير بين النقط .

في القراءة الاولى يقف المواطن باعجاب امام مجموعة من العناوين العريضة : التحقيق العادل والنزيه في الاحداث . تقوية الجيش وقوى الامن عدة وعددا . الدعوة الى مجتمع العدل والكفاية والحريات قانون التجنس . الدعوة الى حوار لتخطيط سياسة وطنية اجتماعية . الاقتناع بان الوجود الفلسطيني ليس صدفة او حادثا طارئا . والتأكيد على ان الدور الوحيد للبنان هو دوره العربي ..

لكن المواطن يتساءل في القراءة الثانية : ضمن اي افق سيتم ذلك؟ كيف نبني مجتمع الكفاية والعدل اذا كنا لا نجرؤ على جمع الضرائب من الاغنياء ، فكيف بفرض الضريبة التصاعدية ؟

والمواطن يعرف ان التخطيط الاقتصادي وتدخل الدولة في القطاع الخاص صارا من بديهيات اي نظام رأسمالي كالنظام الفرنسي مثلا ، الذي يجد رئيسه نفسه مضطرا فيه الى تنفيذ برنامج خصمه الاشتراكي فرنسوا ميتران . لكن كل ما يقرأه في البيان هو القول « ان المبادرة الفردية تبقى ناعمة وجديرة بالتشجيع اذا نأى بها اصحابها عن دروب الاحتكار » . والحكومة لا تقول ماذا ستفعل لمنع الاحتكار او لمكافحته .

اكثر من ذلك . فان البيان لم يجد بين الحقائق التي نبهته اليها الازمة ، كلمة واحدة يقولها عن الطائفية ودورها ووسائل علاجها . وما نفتقده في البيان ، بالاضافة الى ما لا نفتقده ، موجود ليس في الكتب ، بل في بيان الحكومة الاستقلالية الاولى الذي القاه المرحوم رياض الصلح يوم ٢٥ ايلول عام ١٩٤٣ .

يومها كانت الحكومة ايضا سداسية . وكان فيها كميل شمعون وزيرا للداخلية والبريد ، والمير مجيد ارسلان وزيرا للدفاع والصحة والزراعة ، وعادل عسيران وزيرا للاقتصاد ، وسليم تقلا (شقيق فيليب تقلا) وزيرا للخارجية والاشغال .

وفي ذلك البيان الذي سمي بيان الميثاق الوطني كل شيء تقريبا : تنظيم الحكم الوطني . الاحصاء . تعديل قانون الانتخاب . اصلاح النظام المالي . كفالة العدل الاجتماعي ومعالجة البؤس والفاقة مكافحة الغلاء . حقوق المرأة . فضلا عن التعبير الشهير : لبنان ذو وجه عربي .

وقد لاحظ ذلك البيان « ان الطائفية تسمم روح العلاقات وانها اداة لكفالة المنافع الخاصة ولايهان الحياة الوطنية ايهانا يستفيد منه الاغيار » .

واضاف : ان الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة ، وسنسعى لكي تكون هذه الساعة قريبة باذن الله ..

لكن الساعة لم تقترب بل هي ابتعدت . والمشاكل لم تحل بل زادت . وخلال ٣٢ سنة تغير كل شيء في العالم . رحل ستالين وخروشوف . ذهب ترومان وايزنهاور وكنيدي وجونسون ونيكسون . تحررت اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . وصل العالم الى القمر ، بل وصل الوفاق الاميركي — السوفياتي الى الالتحام في الفضاء . اما في لبنان فلا الوزراء تغيروا ولا البيانات الوزارية تبدلت . بل ان القضايا الاساسية لا تزال هي نفسها .

يقول البعض : لبنان الكبير الذي اقيم عام ١٩٢٠ هو نتيجة تسوية . وبالتالي لا يمكن احداث تغييرات جذرية في بلد اساسه التسوية . والمواطن قد يصرخ : عال . اعطونا تسوية ولكن ضمن افق العصر . والمواطن لا يزال يأمل بأن الرئيس كرامي يستطيع تجاوز البيان الوزاري .

رفيق خوري

هكذا صدر الأصل

مناقشات البيان الوزاري تخلو من الاثارة والمفاجآت
النواب يطالبون بمعالجة جذرية لمسببات الاحداث
اجماع على شجب ظاهرة انتشار السلاح

انعقدت الجلسة الاولى من جلسات الثقة قبل ظهر امس في اجواء هادئة كما كان متوقعا ، وقد نجحت المساعي التي بذلت مع النواب لتجاوز الحساسيات ، لكن الخطب لم تكن مختصرة . وتكلم في الجلسة الصباحية خمسة نواب هم : بطرس حرب ، مخايل الضاهر ، ادوار حنين ، حميد دكروب ، وعلي الخليل ، واجمعوا على ضرورة معالجة جذور الازمة ومسببات الحوادث الاخيرة .

وكان النواب قد بدأوا يتوافدون الى المجلس منذ الساعة العاشرة . فوصل الرئيس كرامي مرتديا بذلة بيضاء في تمام الساعة العاشرة والنصف ، فاستقبلته احدى الفتيات بضع قبلات تعبيرا عن فرحتها . ودخل كرامي الى مكتب رئيس المجلس ، ثم وصل الرئيس كميل شمعون ودخل بدوره الى مكتب الرئاسة ، وجلس الى جانب كرامي .

افتتاح الجلسة

وفي الساعة ١١،١٥ ، افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة ، فتلي مرسوم فتح الدورة الاستثنائية ، ثم مرسوم قبول استقالة حكومة رشيد الصلح ، ومرسوم تعيين نور الدين الرفاعي رئيسا للحكومة ، ومرسوم تشكيل حكومة نور الدين الرفاعي ، ومرسوم قبول استقالة الرفاعي ، ومرسوم تعيين رشيد كرامي رئيسا للحكومة ، ومرسوم تشكيل حكومة كرامي .

وتليت اسماء النواب المعتذرين : ارا يارواتيان ، رشيد الصلح ، محمد يوسف بيضون ، امين الحافظ ، وتوفيق عساف . ويتغيب جنبلاط بسبب السفر ولم يحضر نواب جبهة النضال .

وكان هناك انطباع خيم على جو المجلس ، وهو ان الاقطاب ورؤساء الكتل لن يتكلموا ، وان احد اطراف النزاع غائب ، ولذلك فان عنصر الاثارة ، او المفاجأة كان مفقودا .

وفي بداية الجلسة تلا الرئيس كرامي بيان الحكومة ، ويقع في اربع صفحات فولسكاب ، وقد استغرقت تلاوته ربع ساعة . ولدى انتهاء البيان انتقل الشيخ بيار الجميل الى حيث يجلس الرئيس شمعون في مقاعد الوزراء ، وجرى بينهما نقاش ، قيل انه تناول بعض ما ورد في البيان الوزاري .

حرب : القضاء يحدد المسؤولية

وكان اول المتكلمين النائب بطرس حرب فقال :

هنيئا للبنان في الفترات الحالكة المظلمة ، اذ يبقى فيه رجالات لا يهابون تحمل المسؤوليات ، بل يلجون بابها الواسع عندما تدعو الحاجة ، ويدق ناقوس الخطر . فاذا بنا نرى رئيسا للجمهورية يعود من جديد وزيرا ورئيس حكومة كان قد اعلن عزوفه عن الحكم ، يقبل به في ادق الظروف عندما تردد الكثيرون بقبوله . وان ذكرنا اثنين من اعضاء هذه الحكومة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر .

واضاف : لقد تسلمتم مقاليد الحكم بعد ويلات وكوارث عظيمة ، كادت تؤدي الى الكفر بالوطن وبالدولة وبالاسس التي تقوم عليها ، بعد ان استباح كل مواطن لنفسه قتل اخيه ، وبعد ان تيتم وترمل الكثيرون ، وبعد ان تهدمت منازل ، وسدت ابواب الرزق في وجوه الكثيرين ، وبعد ان خسرنا حوالي الالفين وخمسماية انسانا ، قتلوا بدون سبب ، وبعد ان جرح وشوه اكثر من عشرة الاف وخمسماية انسان ، وبعد ان خسرنا مليارات الليرات ، وانهار اقتصادنا ، فافلست فعلا مؤسسات كثيرة . وبعد ان قضينا على سياحتنا وموسم اصطيافنا ، وبعد ان خلقنا مشاكل اجتماعية عديدة ، وبعد ان فقدنا وجهنا الفريد من نوعه والمميز في العالم . وبعد ان ادخلنا الى نفوس العرب والعالم كله الخوف منا وعلينا . وبعد ان افقدنا قضية العرب امضى سلاح في يدها ، وهو امكانية التعايش المشترك بين عدة طوائف وملل .

وبعد حصول ما حصل اقول للتاريخ : سامح الله من ارتكب او ادى بتصرفاته الى هذه النتيجة المرعبة اذا كان فعله غير مقصود .

وعاقب الله ، وهو خير من يعاقب ، من اقدم على هذه الامور وهو مصمم عليها مدرك لابعادها ..

■ الرئيس الاسعد يستعد لافتتاح الجلسة ، ويبدو الرئيسان كميل شمعون ورشيد كرامي ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

تحديد المسؤوليات

وتابع : لم نأت اليوم لتحاسب او لنحدد المسؤوليات . فهذا امر نتركه للسلطات المختصة خاصة ونحن في ظل نظام ديمقراطي كرس فيه مبدأ فصل السلطات وقد وضع القضاء يده على هذه الصفحة السوداء من تاريخنا ولدى انتهاء هذه التحقيقات لن نتردد بقبول احكام القضاء كيفما جاءت ، وسنكون اول المطالبين بتطبيقها على اية جهة كانت .

نحن لم نأت الى هذا المجلس لذرف الدموع ، ولاتهام بعضنا البعض او للتباكي على مصيرنا . فجوادنا قد كبا بنا ، لكن لكل جواد كبوة يستطيع اذا ما اراد ان يقف بعدها ويتابع سيره ، وكان شيئا لم يكن .

ونحن اليوم يطلب الينا ، ان نلملم جراحنا ، فنعود الى مسيرتنا نحو الخير والتقدم والحضارة . وان ننفض عنا غبار الاحقاد والضغائن ، وان نوحد صفوفنا ، لنجابه متحدين عدونا الواحد ، ولنؤدي قسطنا تجاه القضية الواحدة ، والتي لا يحول شيء بيننا وبين هذا الواجب ، الا زعزعة الصفوف ، ودك الاستقلال والقضاء على هذا الوطن لا سمح الله .

كثيرون يتساءلون حول امكانية نجاحكم ، ونجاح لبنان والتجربة اللبنانية من خلالكم . وكلنا امل بكسم لان مجرد قبولكم بتحمل اعباء المسؤولية في هذا الظرف لهو خير دليل ، على ان هناك اشراقة اخلاص ووطنية دفينة قد ذرت قرنها ، وان كثيرين من اللبنانيين سيلتحقون بموكبكم مؤيدين مساعدين ، لكي نخرج جميعا من الجحيم الذي دفعنا اليه البعض ، ولوقف اقتتال الاخوة دون قضية ودون سبب .

واضاف : ان مهمتكم ليست سهلة ، اذ ان الطفل الصغير من البيت اللبناني ، اصبح يعتبر ان المدفع خير من الكتاب ، والرشاش افضل من القلم ، وشكل ونوع السلاح موضوع مسل اكثر من شكل ولون الالعاب .

فهناك وباء اجتماعي قد افترس مجتمعنا السياسي ، ويجب مكافحته ، وانتم مولجون بحملة المكافحة هذه .

فما يهمنا اليوم ، معالجة الامور والعوامل التي ادت وقد تؤدي مستقبلا لامثال هذه الاحداث التي تتفاعل متى ابتدأت لتتحول الى رمال متحركة تقضي على كل حركة نحو الخير او الشر على السواء . فواجبنا الاول والاخير ازالة عامل الخوف ، بالعمل واعادة ثقة المواطن بدولته وبقياداته ، والاطمئنان الى غده ، ونفسه وعائلته وامواله . ومن ثم ازالة الخوف من نفوس من يقوم اقتصادنا عليهم ، وهم العرب والدول الاخرى ، فلا يفكر الاجنبي مثلا ان مجيئه الى لبنان قد يعرضه للخطف والاهانة وقد يعرض حياته للخطر وممتلكاته للمتفجرات .

الامن والهيبة

والكل متفق على ان الوسيلة الوحيدة للوصول الى ذلك هو الامن وهيبة الدولة . ولا يتم ذلك الا بالحزم والشدة في تعقب المجرمين ايا كانوا والى اية طائفة انتموا او اية جنسية تبعوا ومهما علت مقاماتهم . وبالسيطرة على الشارع وضبطه وتحريره من القبضايات المأجورين ، وبالتشدد بتطبيق القوانين وعلى الجميع دون استثناء وعدم اخذ هوية او طائفة او جنسية موضوع الملاحقة بعين الاعتبار ، بتطبيق وتنفيذ احكام الاعدام ليكون من يعتبره القضاء يستحقه ، امثولة وقدوة لغيره من المجرمين . وبالقضاء على الدويلات الصغيرة في لبنان ، وذلك بتحرير بعض الشوارع والاحياء من رؤساء هذه الدويلات لتحل الدولة الشرعية مكانها .

واستطرد : انا من القائلين ان لا حل لهذه القضايا ولا امكانية لتطبيق القوانين بالشكل المطلوب الا بحل قضية السلاح والمنظمات والميليشيات التابعة لهذه الفئة او لتلك .

فوجود السلاح بشكل كثيف بين ايدي المواطنين ، يؤدي حكما الى ان يلعب هذا العامل في حياة حافزه او خلاله دوره ، وان يصبح تعبير بديهية ، او اداة تنفيذ مأرب او نشة خلت . واقر بان حل هذه المشكلة صعب جدا . الا ان عودة الشرعية الى حجمها الكبير ، وبروز نية جدية وطنية مخلصة لدى المسؤولين بحل كافة المعضلات والمشكلات المطروحة قد يؤدي بنظري الى امكانية تفاهم

— البقية على الصفحة ٤ —

مسافرون

كمال جنبلاط ، رشيد الصلح ، امين الحافظ، محمد يوسف بيضون، آرا يراوتيان ، توفيق عساف ،

غائبون

بهيج تقي الدين ، زاهر الخطيب، سالم عبد النور ، عزيز عون ، فؤاد الطحيني ، فريد جبران ، سورين خان اميريان، كاظم الخليل، صبري حماده ، حسن زهمول الميس .

الجميل يبدي ارتياحه لمضمون البيان الوزاري
ويتحدث غدًا عن الأوضاع الراهنة

يعقد الشيخ بيار الجميل مؤتمرا صحافيا ظهر غد الخميس ، يتحدث فيه عن الاحداث التي وقعت في لبنان وما رافقها من تطورات على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ويقول رئيس حزب الكتائب ان الغاية من المؤتمر توضيح حقيقة ما حصل وشرح الاسباب والابعاد التي كانت وراء الازمة ، والطابع الذي ارتدته ، وما نجم عنها من ذيول .

وتعليقا على البيان الذي اذاعه الرئيس كامل الاسعد امس الاول ، قال الشيخ بيار الجميل : لا يمكن اعطاء رأي او تعليق فوري ، نظرا لما تضمن البيان من امور وقضايا مهمة يجب التوقف عندها وبحثها في اجواء هادئة ، وفي متسع من الوقت . وسنبدي رأينا بالبيان بموضوعية ، فور الانتهاء من درسه .

تأييد لمضمون البيان الوزاري

وتعليقا على البيان الوزاري ، قال : كلنا نعلم ان الوزارة اتت بارادة الجميع في اطار هدف واحد يتعلق بحالة الامن ، الذي كان ولم يزل وسيبقى امنية الجميع من لبنانيين ومقيمين على ارض لبنان .

■ الشيخ بيار الجميل في طريقه الى قاعة المجلس ■

واضاف : البيان الوزاري مدروس ويتضمن تعهدا بالسعي مع المخلصين حتى يسترد بلدنا امنه واستقراره ، ومن ثم نبحث في جو هادىء الامور الاخرى .

وقال : وبعد ان كان البلد في الطليعة ، جاءت الحوادث في هذه السنوات الاخيرة لاعادته الى الوراء ، وعلينا ان نسعى كي يسترد لبنان دوره الطليعي ودوره القيادي ولا ندع غيرنا يسبقنا بعد ان كنا متقدمين على الجميع ، عندما ننظر الى الاعمال الجبارة التي تحققت ان من الناحية الاقتصادية او من الناحية التعميرية ، بالبلاد التي تجاورنا .

واضاف : واني واثق ان المال متوفر رغم المحنة التي نحن فيها ، والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة كلها مستعدة كي تساعد بتحقيق مشاريع مدروسة وجاهزة ، وهذه المشاريع موجودة والمطلوب ان توجد الارادة ، وكل هذه الامور لا يمكن ان تتحقق وان تنطلق الا بجو الامن والاستقرار ولذلك كنت دائما اقول كما ان ثروة غيرنا البترول فنحن ثروتنا الامن ، وبالامن تتشجع المبادرة الفردية ورؤوس الاموال الاجنبية والعربية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصيّاد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصيّاد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون:
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصعدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٣١٥٠

وفد نيابي يسافر الى دمشق السبت

يسافر صباح السبت المقبل الى دمشق ، وفد نيابي برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعضوية شفيق بدر وطلال المرعبي واحمد اسبر ، حيث يقابلون رئيس مجلس الشعب السوري ويتشاورون معه في شأن تنسيق موقف الوفدين النيابيين السوري واللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة البريطانية بين ٤ و ١٢ ايلول المقبل .

ارسلان : لا تبديل ولا تعديل ولا توسيع

قال الامير مجيد ارسلان وزير الصحة ان الوقت ليس وقت التعديل او التبديل او التوسيع في الحكومة الحاضرة .

واضاف : من الافضل عدم اتخاذ خطوة من هذا النوع في الوقت الحاضر الى ان تتمكن الحكومة من اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية نهائيا وريثما تضع المشاريع التي وعدت بها موضع التنفيذ ، والى ان تنتهي المصالحة التي باشرت بها مع الفرقاء المعنيين منذ اليوم الاول لتشكيلها .

اللقاء الثاني للشخصيات الاسلامية - المسيحية
المفتي خالد : نسعى للوصول الى حلول تحقق كل ما يسعد اللبنانيين

اللقاء الثاني للشخصيات الاسلامية والمسيحية التي اجتمعت في دار الافتاء ، تم امس في منزل الرئيس تقي الدين الصلح في عاليه . وسيعقد الاجتماع المقبل بدعوة من الرئيس عبد الله اليافي ، وذلك لاستكمال البحث في المعضلات اللبنانية ، واستخلاص الاقتراحات والحلول للازمة اللبنانية ، وازالة الرواسب التي تسبب الانفجارات في البلاد .

وحضر اللقاء امس سماحة المفتي حسن خالد ، والرؤساء شارل حلو ، عبدالله اليافي وصاحب الدعوة تقي الدين الصلح ، والناشيونصري المعلوف ، والسادة : شاكر ابو سليمان ، شفيق الوزان ، اميل البيطار ، النقيب رياض طه ، حسن صعب ، نسيم مجدلاني ، مصطفى خالد ، محمد امين دوغان ، عزت حرب ، منح الصلح ، عصام نعمان ، عبد الرحمن شاتيلا ، محمد بركات .

وبعد تناول طعام الغداء استؤنفت المناقشة حول اسباب الازمة اللبنانية ، وانتهى اللقاء في الرابعة والنصف من بعد الظهر .

تصريح المفتي خالد

وقال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد : ان هذا اللقاء هو حلقة من السلسلة التي بدأت خلال الازمة ويسعدنا جدا ان تكون اليوم منعقدة بشكل وطني كامل ، كما نتمنى ، فهي حلقة تضم اللبنانيين من كل الفئات .

وهذه الحلقة اللبنانية تلتقي وتنعقد في جو مفعم بالاخلاص والود والحرص على المصلحة الوطنية ، وعلى تحقيق كل ما يسعد اللبنانيين ويحفظ للبنان سيادته وعزته وكيانه . وقد كانت هذه الحلقة كثيرة الخير ، لانها مكنت المجتمعين من ان يطرحوا جميع القضايا التي هي محل النقاش والحوار على كل الاصعدة وفي كل الميادين ، وذلك بفضل المعاني الطيبة والقلوب المتفتحة ، الى ان نصل للكثير مما يجعلنا بفأل وامل . ونتمنا في حلقتنا اللاحقة ان نصل الى ما هو اكثر . وليس المهم ان نعدد القضايا ، ونناقشها ، وانما المهم ان نصل الى الحلول ، والى تحقيق ما نتمناه جميعا . واعتقادي الان اننا في خطواتنا الوليدة حريصون بان نصل ، ولو تأخر الزمن لان المهم ان نصل ، وليس المهم ان نعدد الفترات الزمنية .

حلو : الاجتماع حلقة من سلسلة

وقال الرئيس شارل حلو : انها كما تفضل وقال سماحة المفتي ، حلقة من سلسلة ، بدأت ضيقة في دار الفتوى ، اثناء المحنة التي مررنا بها ، وقبيل حل الازمة الوزارية ، وكان لها اسهام كبير وفعال بانهاء الازمة وتذليل العقبات ، التي كانت تعترض تأليف الحكومة . وان هذه السلسلة ليست الوحيدة من نوعها في هذا الظرف بالذات ، اذ اننا نرى في مطالعتنا للصحف ، ان عددا من المواطنين المخلصين يبحثون عن حلول للاوضاع . واني ارحب بكل حوار تقوم به مختلف الاحزاب السياسية ، وجميع الشخصيات ، ولو كنت من القائلين بان المجلس النيابي بالنهاية هو الاطار الطبيعي للتعمق بالمواضيع ، واتخاذ القرارات . اذ انه بالاضافة الى كونه السلطة التشريعية ، يقوم عندنا بدور المؤتمر الوطني الدائم لجميع الاسر الروحية التي تؤلف الاسرة اللبنانية الكبرى . وانتهز هذه المناسبة لاتمنى لجميع المخلصين ، ان يؤازروا المسؤولين بالدولة في سعيهم لاحلال الامن والاستقرار في لبنان ، مع ما يستلزم ذلك من عدالة اجتماعية شاملة ، وخلق جو من الثقة المتبادلة ، والمحبة التي هي من صميم رسالة لبنان بالداخل والخارج . مع العلم انه بنظري ، لم نأت الى هذه الاجتماعات بحلول مسبقة بل بروح طيبة مخلصة ، تريد البحث والسعي والدرس في سبيل ايجاد الحلول الاكثر ملاءمة . وبالاضافة الى ذلك ان مثل هذه الاجتماعات تجسد رغبة اللبنانيين بالتعايش والتعاون وتجديد قدرتهم على تجاوز ما بينهم من مشكلات او تناقضات .

الاجتماع المقبل

وقال الرئيس عبد الله اليافي : اجتماع صراحة وبحث بالمواضيع المطروحة . وهناك اجتماع اخر في مزرعتي بتعلين نهار الاربعاء ٢٣ الجاري .

تصريح الصلح

وقال الرئيس تقي الدين الصلح ان هذه الاجتماعات تهدف الى تهيئة الاجواء والافكار والحلول التي يعتقد المجتمعون انها تشكل مناخا لحياة وطنية سليمة ، تنتفي معها فضلا عن رواسب الاحداث المؤسفة الاخيرة ، التناقضات والهواجس التي من شأنها خلق منازعات واغراق البلاد في ازمات تعطل حياتنا الصافية ، والسير نحو التقدم الشامل .

واضاف : نرجو ان تتمخض عن هذه الاجتماعات مجموعة افكار نستطيع ان نسميها حلولا يلخذ بها اللبنانيون لبناء المستقبل .

وردا على سؤال حول المصالحة الوطنية قال الرئيس الصلح : المصالحة الوطنية تتم عندما تتم المصارحة فعليا ، ويفهم كل فريق هموم واوجاع الفريق الاخر ، ويتفاهم كلاهما على ايجاد الحلول المشتركة لها .



■ سماحة المفتي خالد والرئيس شارل حلو يتوسطان المادبة وقد احاط بهما المدعوون ■ (تصوير محمد حوماني)

النقيب طه : الخوف والحرمان

وقال النقيب رياض طه : جرى البحث حول الشعور بالخوف عند فئة والحرمان عند فئة اخرى ، بالاضافة الى مطالب الفريقين . ويمكن ان يتخذ المجتمعون مقررات ، او افكارا موحدة تساعد الهيئات والمسؤولين على ايجاد الحلول للقضية اللبنانية .

نهاية عدد الأصل

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

٢٣ سنة بعد ٢٣ يوليو (٣)

كلها محاولات اغتيال

التحقيقات التي تجري في الولايات المتحدة الامريكية حول النشاط الخفي لوكالة المخابرات المركزية ــ تساوي وقفة فاحصة وباحثة خصوصا فيما يتصل بنا .

والتحقيقات التي تجري حول نشاط هذه الوكالة كانت تنقسم الى جزأين :

● جزء قامت به فعلا لجنة خاصة شكلها الرئيس الامريكي جيرالد فورد برئاسة نائبه نلسون روكفلر ، وقد أنتهت هذه اللجنة من تحقيقاتها وكتبت بنتيجة ما وصلت اليه تقريرين .

تقريرا علنيا عن سياسة وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الماضي وفي الحاضر وما يجب ان تكون عليه في المستقبل ...

وتقريرا اخر سريا ، وضعته تحت تصرف رئيس الولايات المتحدة يوجهه على اي نحو يراه مناسبا ، وهو يدور حول العنف في نشاط وكالة المخابرات المركزية بما في ذلك جرائم القتل السياسي التي نفذتها هذه الوكالة او حاولت تنفيذها .

● والجزء الثاني من التحقيقات تقوم به لجان خاصة في الكونجرس اهمها اللجنة التي يرئسها السناتور تشيرش وهي لجنة لم تفرغ بعد من المهمة التي اخذتها لنفسها ، وان كانت الدلائل كلها تشير الى أن تحقيقات هذه اللجنة قد تكون اكثر جراة وتحررا من اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس فورد ، ذلك لان الكونجرس بعد اجواء فضائح ووترجيت بدأ يشم رائحة الدم ، كما يقولون ، وراح يجري وراءها !

ومع أن التحقيقات كلها تجري تحت جو من السرية ، ترعاه وكالة المخابرات المركزية ذاتها ، خوفا على نفسها تحت دعوى الحرص على الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية ، إلا ان الكثير من التفاصيل يتسرب من هنا ومن هناك قصصا كاملة احيانا ، ومشاهد خاطفة من قصص غير كاملة في احيان اخرى .

وفي الاسبوع الاخير من شهر يونيو الماضي ــ اي قبل اقل من شهر ــ تسرب الى الصحف العالمية مشهدان من هذه المشاهد الخاطفة من قصص غير كاملة ، لكنهما معا يستحقان وقفة فاحصة وباحثة :

● نشرت جريدة « الجارديان » البريطانية رسالة من « هيلا بيك » في واشنطن عن التحقيقات التي تجري حول النشاط الخفي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ــ جاء فيها ما يلي :

« ان هناك روايات عن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية درست في وقت من الاوقات خططا لاغتيال جمال عبد الناصر ، وقد قيل (خلال التحقيقات) ان هذه الخطط لم تكن من بنات أفكار الوكالة ولكنها كانت من وضع المخابرات البريطانية وقت حرب السويس وبعدها » .

هذا مشهد من قصة غير كاملة .

● **والمشهد الثاني :**

ما نشرته مجلة « نيوزويك » الامريكية في نفس الاسبوع من ان التحقيقات التي تجري حول نشاط وكالة المخابرات المركزية اظهرت أن هذه الوكالة وضعت ونفذت خطة لاغتيال « شخصية » الرئيس الاندونيسي أحمد سوكارنو . وبمقتضى هذه الخطة جاءت الوكالة بشبيه لسوكارنو ــ وأجرت له عملية جراحية في وجهه لكي تتطابق القسمات والتقاطيع ــ والتقطت له أفلاما سينمائية بطريقة تبدو معها هذه الافلام وكأنها اخذت خلسة . وكانت هذه الافلام كلها في ظروف وأوضاع تسيء الى سمعة سوكارنو ، وقد وزعت هذه الافلام بطريقة ذكية يبدو معها التوزيع وكأنه نوع من التهريب تحت الارض ، وكان ذلك كله ــ بتعبير نيوزويك ــ جزءا من محاولة « لاغتيال شخصية » سوكارنو .

سأترك كل ما أظهرته التحقيقات عن نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية من قصص كاملة بينها محاولة قتل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بالسم مرة ، وبمسدس كاتم للصوت مرة أخرى ، وهي محاولات لم تنجح ، وسأترك كل ما أظهرته التحقيقات عن نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية من قصص كاملة بينها تدبير الانقلاب الدموي في شيلي ضد سلفادور الليندي وقتله على سلالم قصر الرئاسة في سنتياجو ــ وهي محاولة نجحت ...

سأترك هذه القصص الكاملة كلها ــ وقد أصبحت معروفة مشهورة ــ واركز على مشهدين اثنين من قصتين لم تكتملا : أقصد خطة اغتيال « شخص » جمال عبد الناصر وخطة اغتيال « شخصية » احمد سوكارنو .

ماذا نجد ؟

... نجد محاولة لقتل شخص رجل ــ المشهد الاول

... ونجد محاولة لقتل شخصية رجل ــ المشهد الثاني

وننظر حولنا في الشرق الاوسط الان ...

ماذا نجد ؟

أليس ما نجده هو محاولة لاغتيال ذكرى رجل ، أو أي وصف غير ذلك نستطيع أن نجده للهجوم الضاري الذي تتعرض له ذكرى جمال عبد الناصر اليوم ؟

أليست هذه محاولة لا شك فيها لاغتيال ذكرى رجل ؟

لماذا ؟ وما هي الاسباب ؟ واية مبررات منطقية نستطيع ان نجدها لهذه الحملة ؟

لو أن النظام الذي اقامه جمال عبد الناصر في مصر سقط بانقلاب أو حتى سقط بثورة ، لكان مفهوما ما نراه ونسمعه الان ، ومقبولا سواء اتفقنا مع ما نرى ونسمع أو اختلفنا معه .

ولكن نظام عبد الناصر لم يسقط بانقلاب أو بثورة وانما بقي الرجل على القمة يقود نضال أمته حتى النفس الاخير ، ثم خرجت الامة كلها لوداعه الى مثواه الاخير على صورة حزينة ليس لها في التاريخ الانساني كله مثيل .

وفوق ذلك فان الرجل الذي خلف عبد الناصر والذي يقود الان من على القمة العربية نضال امته قال في أول كلمة قدم بها نفسه :

« لقد جئت اليكم على طريق جمال عبد الناصر » .

ثم قال في اخر كلمة مسجلة له في يوم ١٤ ابريل الماضي :

« ان الذين يتصورون أن العهد عهدان والثورة ثورتان مخطئون جدا » .

ومع ذلك فان الحملة على جمال عبد الناصر كانت وما زالت مستمرة .

والغريب أن الحملة على العهد الملكي في مصر بعد الثورة سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٣ لم تصل الى عنف الحملة على جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٧٥ .

ونفرض احتمالا اخر

لنفرض ان نظاما من النظم حاول ان يشجب او حتى يتبرأ من تصرفات احد قادته في فترة من الفترات ، وقد حدث مثل ذلك في بلاد ونظم اخرى .

فهل ما نراه الان هو الحل الصحيح ؟

لقد حدث مثل ذلك في الاتحاد السوفيتي ــ وهذا نموذج في الذاكرة العالمية لم يمح حتى الان .

اراد خروشوف أن يشجب ويتبرأ من بعض تصرفات ستالين ــ فماذا فعل ؟

ذهب الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي سنة ١٩٥٦ وطلب عقد جلسة سرية خاصة ، وتلا تقريرا طويلا عن سياسات وتصرفات لستالين ، أراد شجبها لصالح النظام السوفيتي واراد التبرؤ منها .

وحين تسربت ــ بواسطة وكالة المخابرات المركزيةالامريكية ــ بعض التفاصيل من تقرير خروشوف ــ كان خروشوف نفسه أول الغاضبين ، وكان انكاره واستنكاره لما نشر عنيفا وقاطعا .

واتذكر أنني اشتركت في حوار مع خروشوف وثلاثة من الزعماء العرب على ظهر الباخرة « الحرية » في ميناء برنيس على البحر الاحمر وكان موضوع الحوار هو تقريره عن ستالين .

كان الزعماء العرب الثلاثة هم : جمال عبد الناصر واحمد بن بللا وعبد السلام عارف ، وكان اليوم ــ بعد احتفالات اتمام المرحلة الاولى من بناء السد العالي ــ يوم ترويح عن النفس ورحلة صيد سمك في البحر الاحمر .

ولكن يوم الترويح عن النفس انقلب الى مناقشات فكرية وعقائدية وسياسية ، وظل سمك البحر الاحمر يومها في أمان من سنانير الصيد .

وخلال المناقشة ورد ذكر تقرير خروشوف عن ستالين وإذا خروشوف يقول للزعماء العرب الثلاثة :

ــ اسمعوا .. انا لا اقبل ان اناقش شيئا على اساس تقريري عن ستالين .

أنتم اولا لم تطلعوا على صور كاملة من هذا التقرير ، وما اطلعتم عليه مقتطفات منه حصلت عليها المخابرات الامريكية بوسائلها وشوهتها عن قصد .

ولنفرض اننا نريد توجيه نقد لستالين وسياساته واساليبه فهذه مسألة داخلية خاصة بنا لا نناقشها مع آخرين .

لقد فعلناها لانفسنا كنوع من النقد الذاتي نحن نقوم به ولكننا لا نسمح لغيرنا ان يقوموا به » .

ثم أضاف خروشوف قائلا ، وبصدق تجلى في نبرات صوته :

ــ لا اخفي انني اختلف الى اخر حد مع اساليب ستالين، ولكني لا استطيع أن انكر ــ ولا تستطيعون ــ ان ستالين هو باني القوة السوفيتية الحديثة ، وبسبب تركيزه على الصناعات الثقيلة باي ثمن ، فان الاتحاد السوفيتي اليوم هو احد اكبر قوتين في الدنيا كلها » .

وفي حالة عبد الناصر ــ على اساس هذا الاحتمال وهو غير قائم اطلاقا ــ فان الرجل الذي خلفه لم يتخذ منه موقف خروشوف من ستالين ، بل لقد وقف أنور السادات بحق وصدق يقول :

ــ لقد كنت مسئولا مع عبد الناصر في كل سياسته وقد شاركته في كل قرار .

وبرغم ذلك فان محاولة اغتيال ذكرى جمال عبد الناصر مستمرة ، ومستمرة بقسوة وجنون كانها اعصار هائج لا يريد أن يترك اثرا ولا حتى رائحة

لماذا ؟ وما هو السبب ؟

هل يمكن ان يكون الثار والانتقام هما السبب ؟

هل يمكن ان تكون المحاولة هي النيل من عبد الناصر غائبا بما كان مستحيلا ان ينالوه منه حاضرا ؟

هناك ما يبرر ذلك بالقطع فسجل عبد الناصر حافل بما يمكن أن يكون الثار والانتقام فيه مطلوبين :

● لقد فتح المنطقة العربية كلها للعالم ، وبعد ان كانت المنطقة حكرا على نفوذ الاستعمار القديم والجديد أصبحت المنطقة جزءا من حركة الصراع العالمي تستفيد من موازينه وتؤثر فيها .

● لقد اخرج من المنطقة امبراطوريتين قديمتين ، بريطانيا في المشرق وفرنسا في المغرب ، وقاد التصدي لكل محاولة امبراطورية وافدة (الاستعمار الجديد واسرائيل) .

● **لقد كانت حربه في السويس ، وكانت نتيجتها انتصارا سياسيا كاملا ، نقطة التحول في حركة التحرر العالمي كله خصوصا في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .**

ويخلط البعض منا بين الاسباب والنتائج فيقولون ان حركة الاستقلال الوطني كانت قادمة لان رياح التغيير كانت قد بدأت تهب بالفعل .

ولكنهم ينسون ــ ما يعترف به الاخرون جميعا ــ وهو ان رياح التغيير بدأت تهب من السويس .

ان السويس هي التي فتحت الباب على مصراعيه امام حركة التحرر الوطني ، وليس من حقنا ان ننسى ذلك !

● لقد كان تأميمه لقناة السويس هو الاشارة التي قالت لكل المستضعفين في الارض :

ــ ان مصادر ثروتكم ملك لكم ، ومرافق بلادكم لا بد ان تكون تحت سيطرتكم ، فلا تخشوا من الحق ، ولا تخشوا في الحق احدا .

واذا كنا اليوم نتحدث عن السيطرة العربية على البترول العربي وعن قوة التأثير التي أعطتها ازمة الطاقة للعرب ، فاني أتذكر مناقشة جرت في شهر ستبمبر الماضي بين الجنرال الراحل اندريه بوفر وبيني ، وكانت بحضور سفير مصر في باريس نجيب قدري ، وفي هذه المناقشة قال الجنرال أندريه بوفر بالحرف ما يلي :

ــ لقد كنا في مركز الدراسات الاستراتيجية الفرنسي نبحث ازمة الطاقة اخيرا وكان رأينا جميعا ان أول اسباب الازمة هو ان عملية تصفية النظام الاستعماري في الشرق الاوسط جرت بسرعة فائقة ... ان الغرب فوجيء بالسويس وراح بعدها يفك مواقعه في المنطقة العربية موقعا بعد اخر وبغير ان يترك لنفسه فرصة لالتقاط الانفاس حتى يفكر ويتدبر ، وسقطت « مواردنا » من البترول تحت سلطة نظم لم تدرك قيمة ما لديها حتى اكتشفت في الايام الاخيرة من حرب أكتوبر وبعد هذه الحرب انها تجلس فوق قوة تأثير لا حدود لها .

● **لقد حرك وعي الجماهير العربية وأثار طموحها ونثر في وسطها أفكارا عن حقوقها وسلطاتها ، وبالتالي فانه جعل من هذه الجماهير قوة تتصدى لمخاطر الخارج ومخاطر الداخل وتناضل من اجل اهداف الحرية والوحدة نفس نضالها من أجل تذويب الفوارق بين الطبقات وتكافؤ الفرص بين الافراد .**

ان جمال عبد الناصر لم يخترع ذلك كله ولم يصنعه وحده .

وقلت ان زعامة عبد الناصر كانت زعامة « استجابة » ولم تكن زعامة « املاء » .

لقد بدأ مثل غيره شريكا في انقلاب ، ولكن حساسيته للجماهير جعلتمنه ثوريا قادرا على التفاعل مع الناس وقادرا على الاستجابة لامانيهم والتعبير عنها .

وفي هذا كله ما يستدعي ويستحق طلب الثار والانتقام .

ولكن ثار من ؟... وانتقام من ؟

هذه هي القضية .

هل يمكن ان يكون الثأر والانتقام شخصيا ؟

اي هل يمكن ان يكون طلب القصاص ــ من لحم عبد الناصر ودمه لكي يتوب ويرعوي ؟

لا أظن .

الرجل في قبره منذ خمس سنوات لم تبق منه غير عظام في كفن أبيض ، فكيف يطاله القصاص ، وكيف يتوب ويرعوي ؟

واذن فالانتقام ليس من « الشخص » وانما من « الرمز » . الانتقام من « الفكرة » والانتقام من « التيار » ولقطعهما وعزلهما عن اي تأثير على المستقبل .

أكاد اقول بما هو أكثر من ذلك :

اكاد أقول ان الانتقام اليوم هو من النظام الثوري الذي اقامه جمال عبد الناصر ومن كل ما يمثله هذا النظام بصرف النظر عن أية أخطاء شابت ــ أو عابت ــ التطبيق .

اكاد أقول ان المحاولة الان هي لقطع الشجرة عند جذورها.

اذا أردت ان تقطع الشجرة فانك لا تفعل ذلك عند قمم الفروع والاغصان وانما تفعل ذلك عند الاساس .

واسأل :

ــ هل هذه هي المحاولة ؟

واذا كانت هذه هي المحاولة فبمن ؟ ولصالح من ؟

ومع ذلك ... اسأل مرة اخرى :

ــ ليكن أن هناك اخطاء ، وقد كانت هناك بالقطع أخطاء، فلماذا لا نبحث وندرس ... بل لماذا لا نحقق وندقق ؟

على الاقل نستطيع في هذه الحالة ان نعزل الفكرة عن الخطأ .

نحتفظ بالفكرة ونقول : هذا منهاجنا ولا نحيد عنه .

ونحاسب الخطأ ونقول : ولم يكن ذلك مطلوبنا ولهذا فنحن نتخلى عنه .

أقصد ما يلي :

اذا كانت الايجابيات أكثر من السلبيات في ممارسة عبد الناصر للتجربة : بقيت الناصرية بعبد الناصر .

واذا كان العكس فان ما اصطلحنا على تسميته بالناصرية يستطيع البقاء بغير عبد الناصر .

لقد مرت امام عيوننا محاولة اغتيال « شخص » رجل ، ومرت امام عيوننا محاولة اغتيال « شخصية » رجل ، وتجري الان أمام عيوننا محاولة اغتيال « ذكرى » رجل .

وما أظن اننا نستطيع السكوت بضمير مستريح .

ولعلي لم أتجاوز !

محمد حسنين هيكل

(المقال الرابع يوم الجمعة المقبل)



هكذا في الأصل

نص البيان الوزاري

وعد بمساعدة المتضررين والتحقيق بالحوادث ورفع شعار العدل بين الناس والمساواة بين المواطنين

في ما يلي نص البيان الوزاري الذي تلاه الرئيس كرامي في جلسة المجلس أمس، وطلب على أساسه الثقة :

دولة الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

الحمد لله الذي أعاننا على أمرنا، فيسر من جهود المخلصين من ابناء هذه البلاد الطيبة والمقيمين في رحابها واخوان لنا كرام ما ازال الغمة ورفع عن كواهلنا وصدورنا ثقل المحنة المأسية التي انتابت هذا الوطن الحبيب، القائم قبل كل شيء على المحبة والثقة والسلام.

ولقد انبثقت حكومتنا من رغبة اجماعية في لجم الفتنة فورا، ثم ضبط الأمن من مختلف الجوانب وتامين الناس على حياتهم وممتلكاتهم وموارد رزقهم، ثم العمل العاجل على اعادة دولاب الحياة الى دورته الطبيعية في جميع المرافق. ولتحقيق هذه الغايات الاولية والاساسية بذلنا كل جهد ممكن فتحققت الى حد بعيد بفضل تجاوب جميع المواطنين ووعيهم.

تحقيق نزيه

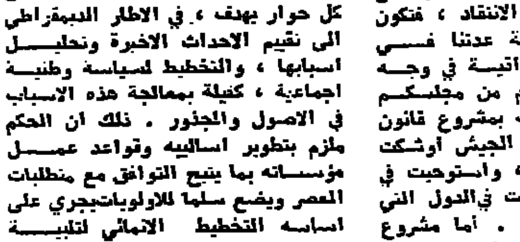
ونعتقد صادقين ان واجب المصارحة يقتضينا، كما تقتضي المسؤولية الحكومية، اجراء تحقيق عادل ونزيه، بعيدا عن جميع الاعتبارات والمؤثرات، لجلاء حقائق الاحداث وبيان اسبابها وتحديد التبعات في جميع مراحلها.

هذا، ولا يجوز لنا كذلك ان نتغاضى عما سببته الاحداث من آلام واضرار لفريق من المواطنين، كان اكثرهم ضحايا بريئة، نخص بالذكر منهم اولئك الذين من الواجب مساعدتهم بقدر المستطاع، لان احوالهم الاجتماعية والمعيشية لا تمكنهم من تحمل النكبة.

غير ان الاضرار التي لحقت بلبنان لم تقتصر على الافراد، بل تجاوزتهم الى الوضع الاقتصادي العام، مما يفرض على الحكومة — في اطار الوقت المتوافر لها — ان تبادر الى ايجاد علاجات سريعة تعيد الى لبنان حيويته، في جميع قطاعاته التجارية والصناعية والزراعية والحرفية، فضلا عن التعجيل في تنفيذ بعض المشاريع الهامة كتوسيع المرفا وحل ازمته الحاضرة، وتطوير المطار، وتعزيز المرافق السياحية فورا على امل ان يتجاوب معنداتنا اخواننا واصدقاؤنا ومغتربونا في العالم كله الذين عرفوا لبنان بلد الضيافة والالفة والجمال، وتعودوا التمتع بما حبتنا به الطبيعة، جبلا وشاطئا.

بعض الحقائق

ايها السادة،



الرئيس كرامي يتلو بيانه الوزاري

لعل الازمة الدابرة تحفزنا جميعا على تأكيد بعض الحقائق التي يفرضها علينا واقعنا والتزاماتنا وتطور احوال الدنيا عندنا ومن حولنا،

الحقيقة الاولى التي يجب التنويه بها هي ان الشعب اللبناني بمختلف فئاته وميوله تبنى القضية الفلسطينية بل اعتبرها وما برح يعتبرها قضيته الاولى، وناضل ويناضل من اجلها بكل ما في وسعه من فكر وعمل، وبصدق وامانة واخلاص، متقيدا بجميع المواثيق والقرارات المتخذة في هذا الشأن، معتبرا ان اي حل لهذه القضية لا يمكن ان يقوم الا على اساس العدل والحق.

ويطيب لنا هنا ان نؤكد اننا واثقون من ان اخواننا الفلسطينيين يحترمون بدورهم، كما اكدوا مرارا، اوضاعنا وشرائعنا، وما بيننا وبينهم مما ينبع من الحرص المشترك على سلامة لبنان ونصرة القضية الفلسطينية.

والحقيقة الثانية هي ان لبنان يجب ان يبقى امينا على نهجه في السياسة العربية والدولية، على اساس انه جزء لا يتجزأ من العالم العربي يقاسم اخوانه العرب سراءهم وضراءهم وانه منفتح على الدنيا باسرها وغير منحاز لاي محور او تكتل. وهو ينتظر من الجميع ان يبادلوه ثقة بثقة ومحبة بمحبة ليتمكن من متابعة اداء رسالته، لخيره وخيرهم وخير البشرية جمعاء.

والحقيقة الثالثة هي ان الاحداث والتطورات على مختلف الاصعدة باتت تفرض علينا المبادرة الى معالجة بعض امورنا بمزيد من الجرأة والعمق.

فحرصنا على امن لبنان وسيادته يهيب بنا الى ان نعنى بقواتنا المسلحة كلها، وخصوصا بجيشنا، العناية التي تجعلها موضع اطمئنان الى قدرتها المادية والمعنوية، عدة وعددا. ولذلك لا بد من ان نوفر لجيشنا الامكانات اللازمة ليضطلع بواجباته وفق ما تمليه مصلحة الوطن وان يطمئن له وعيه توازن يوحي الثقة للجميع وينأى به عن مجالات الانتقاد، فتكون هذه المؤسسة الوطنية عدتنا في الصعوبات ودرعنا الواقية في وجه الاعتداءات. وسنتقدم من مجلسكم الكريم في اقرب وقت بمشروع قانون عصري لتطوير اوضاع الجيش اوشكت دراسته على النهاية، واستوحيت في وضعه احدث التشريعات في الدول التي يشابه وضعها وضعنا. اما مشروع خدمة العلم فهو بين ايديكم وستتعاونون معكم على التعجيل في مناقشته واقراره.

العدل بين الناس

وايماننا بان العدل بين الناس يجب ان يكون شعار الحكم وان المساواة الفعلية بين المواطنين في الحقوق والواجبات هي الكفيلة باحياء الثقة بين المواطن والدولة، وايماننا بان الحكم ليس غاية في ذاته بل ان غايته الاصلية هي ان يسوس الشعب على وجه يشيع الطمأنينة في قلوب الجميع ويحقق من العدالة الاجتماعية، ما ينتفي معه الحرمان عن اية فئة واي فرد وتتكافأ فيها كل الفرص امام المواطنين ايا كانت اوضاعهم في المجتمع كل هذا الذي نؤمن به يدفعنا الى انشاد تحقيق المجتمع الذي يؤمن به كل اللبنانيين : مجتمع العدل والكفاية والحريات.

اذ اننا نؤمن ايضا بالحرية في اوسع معانيها، ومناخ الحرية والانفتاح انما هو المناخ الطبيعي في هذا الوطن اللبناني كما يتمناه ابناؤه كافة ان يكون. لكننا الى جانب هذا نقول ان الحرية يجب ان تبقى لها ضوابط كي لا تنقلب الى فوضى، وان المبادرة الفردية تبقى نافعة وجديرة بالتشجيع اذا نأى بها اصحابها عن دروب الاحتكار.

واستنادا الى هذه المبادىء والى قناعاتنا، لا بد لحكومتنا، بالاضافة الى انواع العمل التي تستوجبها ادارة البلاد والتي لن ندخل الان في تعدادها، ان تبادر الى اتخاذ تدابير ووضع مشاريع قوانين تؤدي قدر الامكان الى تحقيق الغايات التي اشرنا اليها. ونذكر في هذا الصدد مشروع قانون للتجنس يضم الى العائلة اللبنانية اولئك الذين يحق لهم ذلك.

ولا يخفى على مجلسكم الكريم ما للادارة القادرة النظيفة من اهمية في تقديم الخدمات وتحقيق المشاريع، العادية منها، والاستثنائية، التي ينتظرها المواطنون. ولذلك فان الحكومة لن تتردد في اتخاذ جميع التدابير التي قد تراها ضرورية في هذا السبيل.

ايها السادة،

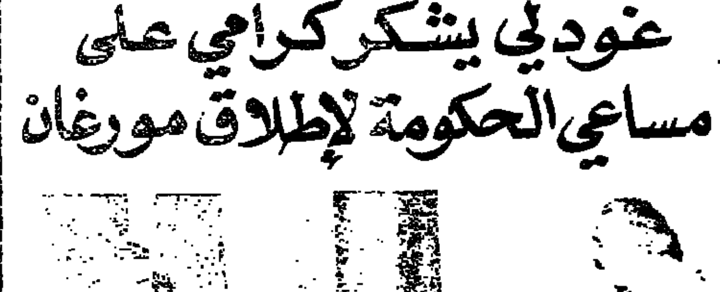
ان حكومتنا منفتحة منذ الان على كل حوار يهدف، في الاطار الديمقراطي الى تقييم الاحداث الاخيرة وتحليل اسبابها، والتخطيط لسياسة وطنية اجماعية، كفيلة بمعالجة هذه الاسباب في الاصول والجذور. ذلك ان الحكم ملزم بتطوير اساليبه وقواعد عمل مؤسساته بما يتيح التوافق مع متطلبات العصر ويضع سلما للاولويات يجري على اساسه التخطيط الانمائي لتلبية حاجات المناطق والمواطنين، وبصورة خاصة الفئات غير الميسورة.

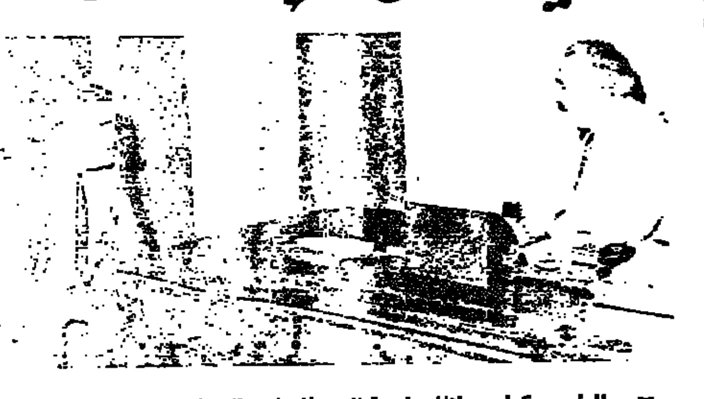
حضرات النواب المحترمين،

هذه هي سياسة حكومتنا الاجمالية وتلك هي اهدافنا المرحلية التي نسعى الى تحقيقها، بتوجيه من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية وبالاشتراك والتعاون المخلصين معه، وبتأييد من مجلسكم الكريم.

وعلى هذا الاساس نتقدم منكم طالبين منحنا ثقتكم الغالية من اجل العمل لما فيه خير البلاد واهلها، بصفوف متراصة وارادات موحدة تنعبأ في ظلها كل الطاقات، فيبذل كل لبناني، مقيما كان ام مغتربا، ما بوسعه ليبقى وطننا لبنان سليما من كل اذى ومزدهرا، ويبقى شعبنا الاصيل سيدا حرا عزيزا، منطلقا باستمرار الى المستقبل الافضل.

غودلي يشكر كرامي على مساعي الحكومة لإطلاق مورغان





الرئيس كرامي اثناء استقباله السفير الاميركي غودلي

قام سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جورج غودلي بزيارة الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس، في مكتبه بالسراي، وقدم شكره وامتنانه على المساعي التي بذلتها الحكومة من اجل اطلاق سراح الكولونيل مورغان. وقد استمرت الزيارة حوالي ساعة تطرق خلالها الحديث الى مختلف الشؤون الدولية الراهنة.

فاروق المقدم لم يدل بتصريح حول قضية مورغان

توضيحا لما نسب الى السيد فاروق المقدم حول قضية مورغان، اعلنت دائرة الاعلام في « حركة ٢٤ تشرين » ان السيد فاروق المقدم لم يدل باي تصريح بهذا الشأن.

لجنة ناطقة باسم حركة المحرومين

قبل سفر سماحة الامام السيد موسى الصدر الى الخارج، عهد الى لجنة مؤلفة من سبعة اشخاص بمهمة تقرير مواقف حركة المحرومين من الاحداث التي تجري على الساحة اللبنانية وتعتبر الناطق الرسمي الوحيد باسم الحركة.

وقد ابلغ كل من اعضاء هذه اللجنة كتابا خطيا بهذا التكليف.

الغاء اضراب عمال البلدية

قررت نقابة عمال بلدية بيروت الغاء اضرابها الذي كان مقررا يوم غد الخميس، على اثر اجتماع عقدته ظهر امس وناقشت فيه نتائج لقاء وفد النقابة مع محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر.

وقد اكد المحافظ خلال الاجتماع ان البلدية بدأت بتوقيع الجداول المتعلقة بالساعات الاضافية والمساعدات المرضية تمهيدا لصرف الاموال المستحقة للعمال، كما ان عددا من العمال بدأ بالقبض فعلا، واثر انتهاء الاجتماع عقدت النقابة جلسة خاصة قررت على اثرها الغاء الاضراب.

كلمة شكر

يشكر السيد تيودور صروف صاحب ومدير عام وكالة « اعلانات صروف » الاطباء رزق وعازوري وابو حبضر وجبران، على العناية الطبية الفائقة التي احاطوه بها اثناء وجوده في مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجرى عمليتين جراحيتين ناجحتين.

كما يشكر جميع الاطباء والاصدقاء الذين زاروه واطمانوا على صحته اثناء وجوده في المستشفى، ويطلب من الله ان يمتعهم بدوام الصحة والعافية.

عن المشاركة الوطنية

الرئيس سلام لدى وصوله الى المجلس، ويبدو النواب حبيب كيروز، اوغست باخوس، جبيل كبي (تصوير اسماعيل حمدان)

النواب الدكتور راشد الخوري، ادمون رزق، جورج سعادة، ويبدو الشيخ بيار الجميل في حديث مع رينه معوض

(تتمة الصفحة — ٢ —)

وطني شامل بين مختلف الفئات والاحزاب والقوى السياسية والشعبية حول تسليم السلاح للدولة وانقاذ لبنان.

وانتقل للحديث عن المطالب فقال : في هذه الاجواء قد لا نستطيع الاتفاق على معادلات في الاساس، ولا يجوز ان نطرحها لان ميدان بحثها سيكون الشارع والحجة المقنعة فيها ستكون للسلاح، ومن ليس مسلحا في لبنان؟

المعادلات الجديدة

فمع احترامي الكلي لاخلاص من يحاول طرح معادلات جديدة، اسمحوا لي ان اقول لكم انه يستحيل في هذه الاجواء فتح اي حوار وطرح اية معادلة جديدة، ولا اتهمهم عن عزمهم اطلاقا بل احثهم على سلوك طريق العقل والمنطق للوصول بالطريقة السليمة لامكانية طرح اية معادلة جديدة ولا يمكن ان يتم ذلك بنظري المواضع الا بتضافر القوى المخلصة وباستعادة المواطن ثقته بالمواطن الاخر وبدولته ووطنه.

وتابع : واكتفي بمثل واحد للدلالة على عقم كل بحث اليوم. وهو مثل اخجل من اطلاع الرأي العام العالمي عليه، وهو انه اصبح عزل جبتي الوطن، جبتي لبنان، جبتي اللبنانيين المؤلف من اولادنا واخواننا، اصبح مطلبا وطنيا، اي منع مؤسسة من مؤسسات الدولة عن اداء احدى واجباتها وتعطيلها نسبيا اصبح مطلبا وطنيا.

ولو استمرت الحمى لا استبعد ان يطلب عزل القضاء والمجلس النيابي والسلطة التشريعية.

وتابع : تعالوا نتصارح باخلاص ووطنية.. لسنا قادرين على حل قضية المحرومين المطروحة بهذا الشكل بل على العكس، ان الاحداث الاخيرة قد زادت عدد المحرومين، وجعلت الحرمان متفاقما متفشيا في كل الاوساط علما بانه اذا ما طرحت القضية من زاوية وطنية تتلاقى والكثيرين حول هذا المطلب المشروع. اذ ان في منطقة البترون محرومين بقدر ما في بعلبك او غيرها من المناطق.

وانهى النائب حرب قائلا : قتل الاف المواطنين وجرح عشرات الالاف، بدون قضية، وعلينا واجب خلق قضية لهؤلاء ولو بصورة لاحقة، وذلك بنبذ الاحقاد واعادة الصفاء الى المجتمع اللبناني.

مخايل الضاهر ومسببات الاحداث

واعطيت الكلمة للنائب مخايل الضاهر فقال : ان البيان الابلغ والافعل هو ما تحقق في الايام القليلة التي مرت من اعادة الامن والهدوء، وانقاذ البلد آنيا من موجة الرعب والقتل. اما الحديث الاهم فهو الحديث عن الطمأنينة والثقة في المستقبل. انكم لن تؤدوا المهمة ما لم تقضوا على مسببات الاحداث وبواعثها.

واضاف : الاهم والاعمق هو ان تقفوا اليك من كل امكانية لتجدد الاحداث فتضعوا حدا لكل اقتتال في المستقبل، ان ترسوا قواعد امن مستتب. فلا اطمئنان في ظل تسلح اخذ في الازدياد، والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية هي هي.. غيروا الاجواء التي خلق منها الجو الملائم للاحداث. فشعار الانقاذ لا يتحقق الا بمعالجة جذرية.

واولى المسببات، فقدان العدالة الاجتماعية، حزام الحرمان الذي تتألف منه كل المناطق الحدودية، وحزام الحرمان الاخر الذي يلف العاصمة، والحرمان الذي يشعر به مواطنون كثيرون، هو الباعث على الحقد والكراهية. فلا بد من وضع خطة اجتماعية، والمباشرة بتنفيذها فورا بحيث يتاح للجميع العيش الكريم. ولا بد من القضاء على السموم الطائفية بواسطة الاعلام الذكي الصادق الصريح.

الدور اللبناني

وقال : ان لبنان السيد المستقل، هو بلد عربي، ويجب ان يلعب الدور الذي ينتظره منه العرب، وسائر العالم دفاعا عن القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين. لا يمكن ان نبقى هكذا متقوقعين. ولا يمكن ان نقبل بلبنان الذي يتقزم يوما بعد يوم. نريد لبنان رائدا خلاقا كما كان في الامس البعيد، محور التحرك العربي وشاغل العالم السياسي. نريده خلاقا كما كان في الامس البعيد، محور التحرك العربي، وشاغل العالم السياسي. نريده يعمل بمعرفة بحنكة، بايمان، بثقة، دفاعا عن قضايا العرب وبالذات قضية فلسطين. انقذونا من جمود ديبلوماسيتنا التي بتنا لا نطيق اسلوبها ولا سماع لغتها، وكأنها تمشي بين المسامير مقنعة العينين، لا يمكن ان نبقى بهوية ضائعة، بمعميات، بكلام يفهمه كل على هواه. نطلب توضيحا فعليا للصورة، نطلب ايجابيات. نطلب امورا محددة نتفق عليها جميعا. نريد ان نتحرك الى امام، فلا نبقى ندور على انفسنا. سبقنا العالم لانه وضع لنفسه خطة. ونحن ما زلنا ندور في قفص من الحذر والتردد.

وتابع : نطالب بالحد من موجة التسلح، وبوقف الحرب الباردة بيننا وكأننا نأمل سلاما في التوازن في الرعب. شبابنا يهاجر، الشركات الاجنبية تهاجر، رأس المال يهاجر، السياح لا يأتون، فكيف تريدون ان يعيش لبنان؟ انقذوا الدولة من حالة الانهيار التي هي فيها، واوجدوا الخلقية السياسية والادارية، انقذوها من الرشوات والمحسوبيات والصفقات، وبصورة خاصة من الروتين الاداري، وعلى الاخص من الغباء والتشنج، وقصر النظر عند بعض القياديين في الادارة. ولا بد من عملية جراحية جذرية يستأصل فيها الفساد دون شفقة او رحمة.

وقال للوزراء : لستم حكومة عادية. انتم لجنة انقاذ استثنائية. ولقد اعطاكم الشعب ثقته فور صدور المراسيم، فنطلب منكم ان تضعوا خطوطا عامة لدولة المستقبل، فارسموا لنا الطريق وحددوا لنا الهدف، ان يكون عملكم حبرا على ورق، وهذا اول طلب من نوعه يقدم الى حكومة، اي نطالبكم بوضع خطة مستقبلية. اعملوا بوحي ضميركم الوطني، بخبرتكم بمزاياكم. الرأي العام يؤيدكم، وانتم امام الامتحان الكبير، فاذا لم تفعلوا.. اي « اذا فسد الملح فبماذا يملح » ؟. فاذا رأيتم انكم بحاجة الى سلطات استثنائية في الادارة والاقتصاد وسواها فلن نعذركم اذا لم تطلبوها.

مخيبر واخرون : لا.. لا...



العميد اده والنائب ادوار حنين، ويبدو النواب : جوزف سكاف، ميشال معلولي، نصري المعلوف، عبد الله الراسي

هيدي ما حدا يحكي فيها.

واعطى الاسعد الكلمة لحميد دكروب ثم « مان » عليه فاستأخره الى ما بعد ادوار حنين.

حنين : مجموعة اسباب

وقال ادوار حنين : ان الحكومة تجسد ارادة اللبنانيين في التعايش رغم التناقضات. فهناك الارادة في الوجود المشترك والتعايش الفعلي.

ان الازمة التي اجتاحت ارضنا واكتسحت نفوسنا تعود الى مجموعة اسباب :

اولا : العنصر الاجتماعي حيث التفاوت بين المواطنين. وهذا لا يعالج بالكلام او الاحسان، بل يعالج بالتنمية وحدها التي تسهم في زيادة الدخل القومي وتوفر فرصة العمل لليد العاملة.

ثانيا : العنصر الطائفي. ان الطائفية ذرت قرنها البغيض، وكشفت عن وجهها القذر. نزلت الى الساحة فاذا هي ارهب من الارهاب كله وشر من الشرور. وهذه لا تعالج بالكتمان عليها. وللتغلب عليها يجب التذرع بالدين الذي يسمو على الطائفية ويدعو للمحبة. كما يجب ان نتعاون وتتعارف مؤسسات الدولة كلها، فتؤمن تحمل المسؤوليات والمشاركة الحقيقية. وتزول التهمة الواهية الموجهة الى النظام. كما يجب علمنة الدولة للقضاء على الطائفية، ودعا الى الزواج المدني.

وقال : اننا نصر على التوازن في الصلاحيات لانه يؤدي الى التوازن بين الطوائف. ان الممارسة هي التي تؤمن التوازن المنشود، وهي اجدى من البحث عن نصوص جديدة فيعتريها والنصوص القديمة جمود فوق جمود.

واضاف : من لبنان اطلقت الصرخات الاولى، واول انذار من الخطر الصهيوني على يد جبران تويني وميشال شيحا. لبنان طرح الصوت الاول : الا هبوا واستفيقوا ايها العرب... « الشيخ ابراهيم اليازجي » ومن لبنان كان اول قاموس عربي، ودائرة المعارف الاولى، فوضعنا كل الامكانات في خدمة القضية العربية والقضية الفلسطينية. واذا كان هناك بعض ما لم نعطه بعد فهذا من مسؤولية غيرنا وليس من مسؤوليتنا.

حادث عين الرمانة

وكان على ارضنا الوجود الفلسطيني المسلح فنتجت عنه تلقائيا مشاكل : ثورة عارمة تعايش نظاما. والمسؤولون عن حادث عين الرمانة هم انتم، اي من كان جالسا مكانكم، اولئك الذين لم يطوقوا الحادث قبل وقوعه، ولا حين وقوعه ولا بعد وقوعه. اما مسؤولية الكتائب الوطنية فشيء اخر، وسيأتي عليها الكلام في مجالس اخرى. الحقوق التي اعطيت للفلسطينيين في لبنان اعطيت لناس معينين لغاية معينة لاسترداد الحقوق السليبة. ولكن لم تعط هذه الحقوق كيفما كان، انها حقوق تتبلور بالتعاون مع لبنان، ولم تعط هذه الحقوق للفئات التي تستقوي بالمقاومة لتعمل على تقويض النظام. هذا الطابور الخامس، هذه القوة الكامنة هذه العناصر المتخلفة، هؤلاء الذين تولوا النهب والحرق والقنص والتعذيب والتخريب، ايا كانت جنسياتهم ودوافعهم ومآربهم من مصلحة لبنان والمقاومة والعرب، ان يتم تعيينهم وتطويقهم وشل حركتهم واخراجهم من البلاد، وذلك بالتعاون الصادق بين لبنان والمقاومة، والا تمادوا اكثر فاكثر.

وعلى كل، على الدولة ان تكون دولة، واذا تخلت الدولة عن دور الدولة، الحقت افدح الاضرار بالمواطنين اللبنانيين، وبالاشقاء العرب الذين كنا ونود ان نبقى همزة وصل بينهم، ولا نريد ان نتحول الى مركز لحركات تطول الانظمة العربية وآخذا بعضها الاخر.

ولا مناص من ان تجعل الدولة من نفسها فريقا في الصراع فتنصر الحق. وعليها ان تفرض الامن، وبالنتيجة لا يمكننا ان نعيش دون محبة. فما من احد في الساحة اللبنانية يرغب بتصفية احد، وان كان رغب فهل يستطيع.

وطالب بالتعويض لانه حق وواجب للمواطن على الدولة، بسبب تقاعس الحكومة السابقة، وتخلفها عن القيام بواجبها ودعا لانشاء مجلس تعويضات على غرار مجلس الجنوب يمول من خزينة الدولة.

— البقية على الصفحة ٥ —

لقطات من الجلسة

سجلت بعض « اللقطات » والملاحظات، على هامش الجلسة التي عقدها مجلس النواب قبل ظهر امس، للاستماع الى بيان الحكومة وطلب الثقة.

كان اول النواب الواصلين مرشد الصمد (الساعة التاسعة والنصف) ثم وصل النائب عبده عويدات، وثيقة نجاح واكيم.

● اول الواصلين من الحكومة كان الرئيس رشيد كرامي، الذي توجه الى مكتب رئيس المجلس، وكان يرتدي بذلة بيضاء وربطة عنق خضراء مقلمة بالاحمر والنبيذي، وقد حضر بسيارته المرسيدس الخاصة.

● اثناء ارتقاء الرئيس كرامي درج المجلس هجمت عليه احدى الفتيات وقبلته شاكرة له وللحكومة المساهمة في اعادة الامن والاستقرار.

● منع المصورون من الدخول الى قاعة الجلسات قبل وصول الرئيس رشيد كرامي، وسمح لهم بالتصوير اثناء تلاوة الرئيس كرامي للبيان الوزاري.

تدابير عادية

● لم تتخذ تدابير استثنائية حول مجلس النواب اثناء عقد الجلسة، فغابت المصفحات، ولم يمنع السير عند المفارق، بل اكتفي بمنع الناس من التجمهر حول المجلس.

● لم تشهد الجلسة اقبالا شعبيا في مقاعد النظارة.

● استغرقت تلاوة البيان الوزاري ٢٠ دقيقة.

● صافح الرئيس كرامي الشيخ بيار الجميل عند دخوله القاعة، وتبادل بضع كلمات هامسة مع الرئيس شمعون، وكان يحمل محفظة جلدية سوداء اللون.

● قبل الاعلان عن افتتاح الجلسة احضر الدكتور رضا وحيد المدير العام للضمان الاجتماعي ملفا اطلع الامير مجيد ارسلان والوزير غسان تويني على مضمونه.

● كان الرئيس رشيد كرامي والامير مجيد ارسلان والرئيس صائب سلام والنواب نصري المعلوف والياس الهراوي وسليم المعلوف وسليمان العلي وجوزف شادر وعبد اللطيف الزين وحميد دكروب وانور الصباح ويوسف حمود يرتدون اللباس الابيض بينما ارتدى الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده الجاكيت والبنطلون.

● تابع النائب منير ابو فاضل المناقشات واستمع الى البيان في مكتبه ولم يدخل القاعة الرئيسية.

● بعد الانتهاء من تلاوة البيان الحكومي غادر الامير مجيد القاعة وتوجه الى غرفة رئيس المجلس.

● اثناء المناقشة انتقل الشيخ بيار من مقعده وجلس بالقرب من نائب طرابلس موريس الفاضل حيث دار بينهما حديث هامس، فالتفت الرئيس سلام نحوهما مبديا ارتياحه.

● جلس الرئيس شمعون والامير مجيد ارسلان على يمين الرئيس كرامي بينما جلس الرئيس عادل عسيران وغسان تويني على يساره.

● انتقل الشيخ بيار الجميل من مقاعد النواب الى مقاعد الوزراء وجلس مدة ثلاث دقائق الى جانب الرئيس شمعون.

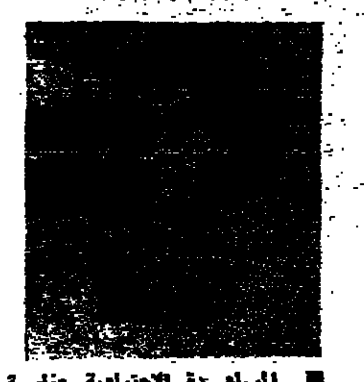
"يوم عمل" مع لجنة مصلحة الانعاش الاجتماعي لتخمين الاضرار في منطقة الشياح - الغبيري

كتبت تغريد حامد :

الاضرار التي خلفتها الحوادث الاخيرة كثيرة وفادحة ، وتتطلب وقتا طويلا للقضاء عليها .

والتحرك الرسمي والشعبي للقضاء على هذه الاضرار ، يجري على اكثر من صعيد . ولهذه الغاية الفت مصلحة الانعاش الاجتماعي لجان عمل لتقديرها وتقديم المعونات الفورية المتوفرة .

في منطقة الشياح — الغبيري ، تعمل اكبر هذه اللجان ، لان هـذه



■ المساعدة الاجتماعية عناية قواص عواضة ■

المنطقة ، على حد قول اعضاء اللجنة ، « اكثر المناطق تضررا واشدها حاجة للاعانات الفورية » .

في مركز بلدية الغبيري ، حركة توحي بالنشاط والعمل الجدي . في احدى الغرف يجلس المسؤول عن فريق العمل المختص للمنطقة السيد فؤاد رعد ، والمساعدة الاجتماعية عناية قواص عواضة . آلة الهاتف ترن باستمرار ، فالشكاوى كثيرة ، كما قال السيد رعد ، ومتطلبات العمل تستلزم اتصالات مستمرة .

يقول شارحا طبيعة العمل : يتألف الفريق من عشرة عمال اجتماعيين من مصلحة الانعاش الاجتماعي ، هـم السادة : نديم ابو طربة ، كامل حميدان ، شوقي عسيران ، حسان الزين ، فايز كنج ، علي كحيل ، توفيق العبد ، ناظم صفي الدين ، يوسف خواجه ، وانا . بالاضافة الى المهندس نزار فخر الدين من وزارة الاسكان والمساح سعيد الخشن .

ويضيف : لقد تمت الاستعانة بهذا العدد الكبير من الموظفين نظرا لكثرة الاضرار واتساع المنطقة .

شكوى مواطن

اثناء الحديث ، يدخل احد المواطنين لتقديم شكوى ، ويطلب الكشف على بيته ، على صالون الحلاقة الذي يشكل مورد رزقه الوحيد . يخاطب السيد رعد قائلا : « بترجاك يا افندي ، روحوا شوفوا الاضرار ، شو بعمل هودي العيلة والسبيلة » .

يستفسر السيد رعد عن موقع المنزل والصالون ، يراجع بعض الاوراق ، ثم يخاطب المواطن « كون مبسوط .. ما بيصير الا على خاطرك » .. ويذهب منتظرا تحقيق الوعد .

ويعود المسؤول الى الحديث عن العمل : لقد قسمنا المنطقة الى خمسة اقسام تسهيلا لمهمتنا . القسم الاول يمتد من شارع اسعد الاسعد حتى الطيونة ، والثاني من الطيونة حتى شارع عبد الكريم الخليل ، والثالث يمتد حتى شارع روزالي حسـرب ، والرابع شارع مارون مسك ، والخامس القسم الممتد على طول بولفار الشياح . وقد توزع الفريق بحيث يتولى كل اثنين قسما واحدا .

ويستدرك قائلا : شارع صيدا القديم هو « خط المواجهة » . اضراره كانت ثقيلة وخطيرة ، وكلما اتجهنا الى الداخل انخفضت نسبة الاضرار وكميتها .

اثناء الحوار كانت المساعدة الاجتماعية عناية عواضة تدون ملاحظات استفسرت عنها ، فقالت : انها ملاحظات حول الامور الصحية الاجتماعية الطارئة التي تستدعي معالجة فورية . احيانا يتصل بي احد الاهالي فيخبرني عن وجود جريح اصيب اثناء الحوادث . او عن حاجة ملحة لادوية او مواد غذائية . نقوم بتقديم المعونات فورا والاتصال بأحد المستشفيات لتأمين العناية للجريح .

بعد جمع هذه المعلومات ، رافقنا المصور وانا ، العاملين الاجتماعيين شوقي عسيران وناظم صفي الدين في جولة قصيرة . احدى استمارات العمل التي كان يحملها ، تتألف من اربع صفحات ابرزها الاولى : هـذه الصفحة مقسمة الى مربعات صغيرة تملأ وفقا لحالة المتضرر ووضعه الاجتماعي والمهنة التي يزاولها او كان يزاولها قبل ان يصيبه الضرر . الصفحة الاخيرة تركت لملاحظات الباحث ، بشأن مستوى العائلة المعيشي واقتراحاته بصدد المعونات .

مثلا ، في استمارة وضعت باسم الياس معوض (٦٧ سنة) كتب : انه لبناني ، متزوج ، له ثلاثة اولاد ، اتلف اثاث بيته كليا ، وهدم منزله جزئيا .. الخ .

قال السيد عسيران : عندما تحدثت معه بكى كالطفل وهو الرجل المسن .

وصلنا الى بناية سينما دنيا ، بين الشياح وعين الرمانة . الشقق في حالة رهيبة من الدمار . يسكن في احداها جوزف نصر . يسأله احد العاملين .

● العمر ؟
— ٤٢ سنة .
● عمر الزوجة ؟
— ٣٢ سنة .
● عدد الاولاد ؟
— ثلاثة ، توفيق ونوال وشارل جميعهم في المدرسة .

يكتب العامل الاجتماعي ويقترح اخيرا الكشف الفني الضروري لتقدير قيمة الاضرار .

هذه العائلة غادرت منزلها فور خروجنا والتجأت الى منزل احد الاقرباء في الجبل .

شقة اخرى ، يملكها خليل صليبا ، هجر منزله الى بيت شقيقه في ذوق مكايل .

واسأل العاملين عن مدى ثقة الاهالي بهذه البادرة الرسمية ، فيقولون : تختلف الثقة من عائلة الى اخرى .. احد المتضررين « ضحك من عملنا » وقال (المتضرر): انا بعرف انو هالعمل كلو فالصو . كنت دركي واشتغلت بهالامور وما كان يطلع من امر الدولي شي . روحو يا عمي وبلا تعب قلب ...

فهل يصدق قول الدركي السابق ، ام يكون الامل كبيرا في « حكومة الانقاذ » ؟.

■ مندوبة « الانوار » مع اثنين من العمال الاجتماعيين شوقي عسيران وناظم صفي الدين في بيت اصيب باضرار جسيمة ■
(تصوير محمد حوماني)



الوضع الصحي :

	اسم المصاب	تاريخ الاصابة	شفي	قيد المعالجة	توفي	مس	شلل	فقدان اطراف	خلافه (احدد)
١									
٢									
٣									

عولج في مستشفى : .... مدة الاقامة : ....
عولج من قبل الطبيب : ....

سائر افراد العائلة	بحاجة الى معاينة طبية: في المنزل	بحاجة الى معاينة طبية: خارج المنزل	ملاحظات

■ نموذج عن الاستمارة المخصصة للاضرار الصحية ■

الوضع السكني :
متضرر [ ] غير متضرر [ ]
نوع الضرر :
مسكن مهدم كليا [ ] مهدم جزئيا [ ] اضرار طفيفة [ ]
اتلف الاثاث كليا [ ] اتلف جزئيا [ ] نهب كليا [ ] نهب جزئيا [ ]
الكشف الفني ضروري [ ] غير ضروري [ ]
عدد الغرف [ ]
المطبخ : داخل المنزل [ ] مشترك [ ] لا يوجد [ ]
المنتفعات الصحية : داخل المنزل صحية [ ] غير صحية [ ] مشتركة [ ]
خارج المنزل صحية [ ] غير صحية [ ] مشتركة [ ]
لا يوجد [ ]
المياه : تمديدات موجودة في المنزل [ ] خارج المنزل [ ] مياه مقطوعة [ ]
الكهرباء : تمديدات موجودة [ ] التيار مقطوع [ ]

■ نموذج للاستمارة المخصصة للاضرار السكنية ■

عقيلة وزير الصحة تتفقد جرحى القوات المسلحة بالمستشفى العسكري

قامت امس عقيلة وزير الصحة السيدة خولة ارسلان برفقة مدير العناية الطبية في وزارة الصحة ، بزيارة المستشفى العسكري ، حيث تفقدت جرحى الحوادث الاخيرة مواسية وقدمت لهم الهدايا .

وكان في استقبالها بالمستشفى العميد فانج جزولي رئيس مصلحة الصحة في الجيش ، والعقيد الطبيب جورج قمير رئيس المستشفى ، والمقدم الطبيب برنس رئيس قسم الجراحه . وقد رافقوا عقيلة الوزير ارسلان في جولتها على غرف الجرحى ، وشرحوا لها حالة كل مريض ووضعه الصحي ، كما لمست الروح المعنوية العالية عند الجنود .

■ السيدة خولة ارسلان تقدم هدية الى احد الجنود الجرحى ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

دعوة اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي

دعت اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الى اجتماع استثنائي يعقد قبل ظهر الجمعة في ١٨ الجاري ، في كلية التربية ، لتحديد موعد اجتماع مندوبي جميع الثانويات الرسمية ودور المعلمين في لبنان ، ومناقشة جدول الاعمال في ضوء عرض نتيجة اللقاءات التي تمت بين هيئة مكتب اللجنة والمسؤولين في وزارة التربية حول مصير قضية الرابطة ، وقضية المراقبة والتصحيح في الامتحانات الرسمية ، واقتراح نقل مركز التصحيح لضرورات امنية .

دكتوراه دولة لحبيب أبو صقر من جامعة باريس

منحت جامعة باريس السيد حبيب ابو صقر ، من كبار موظفي وزارة المالية ، شهادة دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة امتياز على اطروحته « النظام اللبناني لتنفيذ النفقات العمومية » ، التي نوقشت بحضور المستشار الاول للسفارة اللبنانية في باريس والملحق الثقافي في السفارة .

وقد اشادت اللجنة التي تراسها البروفسور جيلبر تكسيه رئيس فرع العلوم المالية في معهد الحقوق بباريس ، بالاطروحة ، وما تضمنته من عمل قيم رصين في مجال الاصلاح المالي .

رؤساء الروابط الثانوية يدعون لانشاء "اتحاد عام للطلاب الثانويين"

■ هاني اللاذقي ■ ■ اسامة حسون ■ ■ نجوى كيلاني ■

عقد عدد من رؤساء الروابط الطلابية الثانوية سلسلة اجتماعات في الاسبوع الماضي ، قرروا خلالها العمل على انشاء اتحاد عام للطلاب الثانويين ، يعمل على ملاحقة مطالبهم المتراكمة ، بعدما فشلت الحركة الطلابية ككل ، في تحقيقها هـذا العام .

ويتحدث اليوم عدد من الطلاب الثانويين ، حول ضرورة انشاء هذا الاتحاد ، بالتعاون مع الاتحادات والروابط الجامعية .

القوى « المشتتة »

قالت نجوى كيلاني من ثانوية فخر الدين : بعد الازمات العديدة التي عاشتها الحركة الطلابية في لبنان ، وبعد « تدهور حدة النضال المطلبي » واقترابها من شفير هاوية الاستسلام ، كان لا بد من عمل طلابي فعال يوحد القوى شبه المشتتة ، ويزيد من فعاليتها ، فكان ان طرح شعار الاتحاد العام للطلبة الثانويين كشعار لبدء التحرك الطلابي الثانوي .

واضافت : والمهم في الموضوع ، ان الجامعة اللبنانية وكافة القطاعات التربوية تبنت فكرة الاتحاد واخذت على عاتقها وضعه موضع التنفيذ ، ولكن يبقى السؤال : هل ترخص وزارة التربية لهذا الاتحاد وتعترف بشرعيته ، ام ترفض مجرد بحث هذه الفكرة .

وقال اسامة حسون امين صندوق رابطة راس النبع الرسمية : مشروع الاتحاد فكرة ايجابية نتمنى ان تتحقق حتى يستطيع الطلاب الثانويون متابعة تحقيق مطالبهم المتراكمة . ونحن نقترح خطوات اساسية لتحقيق الفكرة ومنها :

● تشكيل اللجان التحضيرية للاتحاد في المناطق بحيث تضم رؤساء الروابط في كل محافظة .

● تشكيل مجلس اتحادي عام تتمثل فيه المحافظات بنسب متساوية ، على ان تكون لبيروت نسبة كبيرة نظرا لاهميتها في التحركات الطلابية باعتبارها المركز الاساسي ومنطلق هذه التحركات .

● جعل تمثيل الثانويات مرتبطا بنسبة عدد الاعضاء المنتخبين في الرابطة .

دور الثانويات الخاصة

وتحدث هاني اللاذقي رئيس اتحاد طلاب ثانويات المقاصد عن دور الثانويات الخاصة ، فقال : نحن مع الاتحاد وضرورة انشائه ، وكنا في طليعة الداعين الى ايجاد هذه الاداة النقابية الشاملة لتوحيد الطاقات الطلابية . ولكننا في الوقت الحاضر نفضل حصر الاتحاد بالثانويات الرسمية فقط لعدة اسباب اهمها :

● عدم وجود قانون موحد لروابط الطلاب في الثانويات الخاصة مما يلحق اجحافا بحق بعض المدارس .

● عدم ضمان التزام الثانويات الخاصة ، وخاصة الارساليات في التحركات التي قد يقرها الاتحاد ، مما يحدث تصدعا في وحدة الاتحاد وتماسكه .

● اعطاء الاتحادات والروابط الوطنية في الثانويات الخاصة فرصة اكبر للتحرك بفعالية من اجل انتزاع مكاسب جديدة للحركة الطلابية .

"النجدة الشعبية اللبنانية" تدعو لمساعدتها على انشاء مستوصفات صحية

في نطاق الحملات الشعبية لمساعدة المتضررين في الحوادث الاخيرة والعمل على انشاء وحدات صحية للطوارىء في المناطق التي شهدت الاشتباكات الدامية اصدرت جمعية « النجدة الشعبية اللبنانية » نداء الى المواطنين ، تحت شعار « من اجل اعادة الابتسام الى وجه لبنان الانساني » ، جاء فيه :

« ان المحنة التي عصفت بالبلاد قد انجلت عن سقوط ما يقارب الالف ضحية والاف الجرحى والمشردين . والضحايا باغلبيتهم الساحقة من نازحي الجنوب ، من قراه الحدودية خاصة ، ومن البقاع ، الذين التجأوا الى ضواحي العاصمة وشكلوا حزام البؤس من حولها .

هؤلاء النازحون ، من اجل الامن ورغيف الخبز ، وقعوا فجأة في تيار المأساة وليس لديهم ما يدفع عنهم الحريق وانتظروا العون من المسؤولين ، فلم يأتهم لا بصورة حماية او غوث ولا بصورة اسعاف او معالجة ، الامر الذي تضاعف بسببه عدد الضحايا وتضخم حجم الخسائر .

من هنا تحركت جمعية « النجدة الشعبية اللبنانية » وهي في مرحلة تكونها بعد ، الى العمل السريع في اطار امكانياتها المحدودة جدا سواء في مستوصفها الاهلي في سن الفيل او في المستوصف الذي انشأته في الشياح تحت وطأة الضرورة الانسانية الملحة .

انشاء مستوصفات

وحيث ان المحنة كشفت مدى الحاجة الماسة الى تأمين الخدمات الصحية في حزام البؤس سواء في حالة الاشتغال ام في حالة الهدوء . لذلك نتوجه الى جميع اللبنانيين والى الهيئات الشعبية والنوادي والنقابات ، والى الاشقاء العرب لمساعدتها على انشاء مستشفى للطوارىء في برج حمود ومستوصف دائم في الشياح ومستوصف دائم في المسلخ — الكرنتينا ووحدات اسعاف متنقلة .

هذا ، ويستقبل المركز المؤقت للنجدة المتطوعين والمتطوعات لجميع التبرعات كل يوم في مركز عيادة الدكتور محمد شري — شارع الاوزاعي — محطة النويري — تلفون ٣٠٧٢١٥ .

وتقول جمعية « النجدة الشعبية اللبنانية » انها تأسست في حزيران ١٩٧٤ وتدير ١٦ مركزا صحيا في القرى الامامية وضواحي بيروت وطرابلس الى جانب تأمين الخدمات الصحية الطارئة لكفرشوبا والشياح وسن الفيل ، وان اعضاءها من مختلف الانتماءات الاجتماعية والسياسية والدينية والفلسطينية يجمعهم هدف مشترك هو محاربة الشقاء الجسدي والمعنوي .

مناقشة البيان الوزاري — تتمة

وتكلم النائب حميد دكروب فقال : قد يكون للمخططات المعدة التي منيت بها البلاد باع طويلة للعدو الصهيوني كلنا يفهم ان مصلحة الدولتان الكبيرتان لتكريس مصالحهما ، وكلنا يفهم ان العرب كذلك في هذه المرحلة بالذات ، وبعد حرب تشرين ، ان يحصلوا على جمع شتاتهم باسلوب علمي ، وايصال القضية الفلسطينية الى ما يريد لها اصحابها الشرعيون . كنا نتمنى ان تكون في لبنان دولة شقيقة للدول العربية الشقيقة تنسق وتعمل . اما وان الوطن كيانا ونظاما ودولة كان في مستوى من المناعة لا يحسد عليه ، فقد نكب لبنان بهذه النكبة المحرقة . وفي هذه الفترة نجحت المؤامرة وكان الاقتتال الرهيب وكانت المآسي .

وقال : كل هذه اساءت الى القضية الفلسطينية واساءت الى كيان لبنان . فالعميل الذي اطلق النار استهدف من القضية مقتلا ، والذي رد على النار بالنار استهدف القضية ايضا . ونحن في الجنوب نعرف ان القضيتين قضية واحدة ، ولا يمكن للقضية الفلسطينية ان تمر بحريتها الا من طريق الصيغة اللبنانية بصيغة التعايش الاخوي بين جميع الفئات والطوائف .

علي الخليل : الوطن والمصالحة

ثم اعطيت الكلمة الى علي الخليل فتحدث عن شعارات امن الوطن ، والمصالحة الوطنية ، ومصير الوطن ، مما هو مطروح حاليا . وقال : يجب ان تكون الكلمة مسؤولة نظرا لدقة الوضع ، بصرف النظر عن منطلقاتنا المتعددة . ان المطلوب من البيان ان تكون المناقشة بمستوى القضية .

واضاف : ان لبنان على مفترق طرق . فاما ان يسود الامن فيه او ان يتهدده خطر الدمار والخراب . اما ينعم بالاستقرار او تهدده الحروب الاهلية من جديد ؟ كيف السبيل الى منع تكرار الفتنة ؟

وبعدما طرح هذه الاسئلة قال انه لا بد من الخروج عن اساليب التسويات المشتركة لمعالجة الوضع بجدية وجرأة . واضاف : اننا لا نحمل المسؤولية على استفحال الاحداث الدامية والدخول في تفاصيلها ، مع اننا نتمسك بضرورة كشف ملابساتها وتحديد المسؤوليات . ان المحنة رسخت عدة حقائق ، منها التماسك المصيري بين لبنان والمقاومة ، فضلا عما يقال حول ذلك وحول الاتفاقات والمسعى المشترك وقد كشفت المحنة ان لبنانيا واحدة .

وقال : ان التوازن المطلوب بين القوى السياسية في البلاد ، لا يتحقق في هذه الحكومة (كرامي وشمعون يتقاسمان الحكم والتحكم) . واضاف الخليل : ان الحكومات العديدة تعكس ازمة وحقيقة القوى الوطنية . فالحكومة الحالية تمثل خللا كبيرا في التوازن . لقد صنعت الاحداث الاخيرة مؤشرا خطيرا جدا ، وهو ان القوى النافذة في الشارع والمسكة بالزمام ، غير ممثلة في الحكومة والادارات العامة . فهل من المعقول ان لا يكون في هذا المجلس وفي هذه الحكومة الصدى الاقوى لكل ما حصل ، والتعبير الكافي عن الارادة التي تفجرت في كل مكان . انه الواقع اللبناني الغريب .

وتابع : اذا كانت مهمة هذه الحكومة تحقيق المصالحة الوطنية ، فيجب ان نتفق اولا على تحديد المصالحة . هل هي مصالحة الفقر والحرمان مع الاستغلال ؟ ام مصالحة التخلف مع التقدم ، ام المشاركة مع الديمقراطية . المصالحة لا تعني الزاجية العاطفية ، بل تعني الاتفاقات والتسويات والبرامج . هناك فرق بين مصالحة ومصالحة . المصالحة الوطنية الصحيحة هي التي تأتي امام الازمات ، لتخلق تفاهما على حد ادنى من نقاط الوفاق ، وتوجد قاسما مشتركا في معالجة الازمات وايجاد الحلول . وهي شكلية ومؤقتة تلك التي تقتصر على مصالحة الافراد والجماعات وتتجاهل الحقائق ، وتبقي كل فريق على موقفه من مقومات الصراع الدائم . فلا يجوز ان نعالج الازمة بنص العقلية السائدة ، وبالعودة الى الاوضاع التي سبقت اندلاعها . بل يجب ان نغوص الى عمق الازمة ، نقرب الصدع بين واقع الشعب وتطلعاته ، وواقع الدولة واجهزتها المتخلفة . ولا يجوز التسوية على اساس شعار « لا غالب ولا مغلوب » .

● مخيبر : نحن معك .

● الخليل : يجب ان يكون هناك غالب ومغلوب . يجب ان يكون الحق هو الغالب والباطل هو المغلوب . ولكن من يقرر اين هو الحق ؟

● شمعون : الحكومة .. الحكومة (ضحك) .

● الخليل (متابعا) : لكي يكون الشعب مصدر السيادة والسلطة والتشريع ، يجب ان نؤمن له الاداة التمثيلية الصالحة . فهل تعكس مؤسسات الدولة حقيقة وواقع وتطلعات الشعب .

واذا كانت مهمة الحكومة الكريمة تحقيق المطالب الشعبية ، بما في ذلك تعويض المتضررين ، فهذا يستوجب ثورة على صعيد المؤسسات الدستورية . ان رئيس الحكومة ملتزم بالمطالب ونحن بانتظار التنفيذ .

وقال : لقد كشفت المحنة وجود لبنان الآخر ، هذا الوجود الذي طالما اهملته المعادلات السياسية القائمة على تجاهله وعدم الاعتراف به .

ودعا الى تعديل النظام السياسي الطائفي واستبداله بنظام علماني ، وطالب بميثاق اجتماعي محل الميثاق الوطني القائم على الامتيازات الطبقية والفئوية . وطالب بتعديل الدستور في سبيل تطوير التركيبة السياسية والاجتماعية تحقيقا للعدالة الاجتماعية الصحيحة وبناء لبنان الغد .

وعند الساعة الثانية الا ثلثا اعلن الرئيس الاسعد رفع الجلسة الى الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر .

رئيس اتحاد المزارعين يحلل انعكاسات الاحداث على القطاع الزراعي
دعوة لزيادة الاموال المخصصة للتسليف الزراعي

كتب فيصل القواص :

الاحداث الاخيرة ، وانعكاساتها على القطاع الزراعي ، كانت محصورة بصورة عامة بالناحية المادية فقط ، نظرا لبعد المناطق الزراعية نسبيا عن مواقع الاشتباكات ، في الوقت الذي تاثرت بنتائجها مختلف القطاعات الاقتصادية في لبنان .

هذا ما اوضحه « للانوار » رئيس اتحاد المزارعين اللبنانيين السيد فؤاد نجار ، في حديث شامل تطرق فيه الى الاجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز الزراعة في لبنان ، والتنسيق بين الدولة والقطاعات الزراعية الخاصة ، والمواسم والتصدير ، والاسباب الحقيقية لتلاعب الاسعار وارتفاعها ، وتنظيم عمليات التصدير ، وانتهى الى الحديث عن اخطبوط المرابين ، شارحا الوسائل التي يمكن للمزارع التخلص منهم بواسطتها .

تأثير الاحداث

قال السيد نجار حول تاثير الاحداث على القطاع الزراعي : كان للاحداث المؤسفة الاخيرة تاثير سيء ، ليس على القطاع الزراعي فحسب ، بل على جميع مرافق لبنان الاقتصادية ، وليس من السهل تحديد درجة سوء هذه التاثيرات ، لانها كانت شاملة ، مع عدة فوارق يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ، ذلك ان ما تاثر به القطاع الزراعي انحصر بصورة عامة بالناحية المادية ، دون غيرها من الاضرار المؤلمة الاخرى ، التي اصابت المواطنين بارواحهم وممتلكاتهم ويمكننا القول بصورة عامة ، ان هذه المحنة اصابت جميع المرافق الاقتصادية وبالتالي لبنان كله .

وتابع ، انه من الصعب جدا تحديد الاضرار التي اصابت القطاع الزراعي بالضبط ، ولكن ما يمكن قوله هو ان القسم الاكبر من المحاصيل الزراعية التي يتطلب جنيها وتصديرها الامن والطمأنينة لا يزال في مأمن مما جرى .

الامن والطمأنينة

واضاف : املنا الصادق هو ان تكون الاحداث المؤلمة التي مرت قد طويت الى الابد ، وان نكون على مستوى المسؤولية التي تحتم علينا اخذ العبرة الكافية من الدرس القاسي الذي مر بنا ، وعليه فان المزارعين يتطلعون الى عهد من الطمأنينة والصفاء يسمح لهم ولجميع المواطنين القيام باعمالهم على اكمل وجه دعما للاقتصاد الوطني اللبناني .

● ما هي برأيكم الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتجاوز الازمة بالنسبة للقطاع الزراعي ؟

□ مما لا شك فيه ، ان لبنان قد مر بازمة حادة . ازمة امن ، ازمة استقرار ، ربما ازمة ثقة ، واذا تمكن المسؤولون ، ويقيني بانهم سيتمكنون من اشاعة الامن والطمأنينة والثقة ، فان هذا قد يساعد كثيرا على حل الازمات المتفرعة الاخرى التي تواجه كل وطن وكل مواطن .

التنسيق بين المنتج والتاجر

● ما هو مدى التنسيق بين التجار من جهة ، والدوائر الرسمية المختصة من جهة اخرى ؟

□ التعاون يجب ان يكون قائما بصورة مستمرة بين المنتج والتاجر الوسيط ، والمستهلك ، وهذا التعاون لا يمكن ان يتم على وجهه الاكمل ، الا اذا تدخلت الدوائر الرسمية لخلق التنسيق والانسجام في عمل جميع الفرقاء .

● هل كان موسم هذا العام ناجحا ؟

□ المواسم الزراعية في لبنان متعددة ومتنوعة ، وقد يندر ان تاتي جميعها ناجحة كما يشتهي المزارع ، ولكن لا بد عادة من معدل عام يرتكز عليه لابداء الراي في هذا الموضوع ، وعليه يمكنني القول ، بان موسم الاشجار الجبلية المثمرة كالتفاح ، والاجاص ، والمشمش ، والكرز ، لم يكن ناجحا بالمعنى المطلوب هذه السنة .

وقال : ان محصول التفاح هو في هذا العام اقل من محصول العام المنصرم ، حيث كان في السنة الماضية ٧ ملايين صندوق ، وبتقديرنا ان هذه السنة بالكاد ان يصل الى ٦ ملايين صندوق .

واضاف : ان محصول هذه الاشجار بصورة عامة هو هذه السنة اقل مما كان عليه في السنة الماضية ، وذلك بحكم عوامل عديدة تاتي في مقدمتها عوامل الطبيعة « من صقيع وبرد » بالاضافة الى عوامل اعتنائية اخرى اهمها ارتفاع اسعار الاسمدة الكيميائية ، وارتفاع اجور اليد العاملة . وبشر بالتالي بموسم جيد بالنسبة للعنب ، والحبوب والبطاطا لهذا العام ، اما موسم الزيتون فمن المنتظر ان يكون متوسطا هذه السنة .

ارتفاع الاسعار

● لماذا ترتفع اسعار الخضار والفاكهة مع ان لبنان ينتج فائضا في بعضها ؟

□ للاجابة عن هذا السؤال ، لا بد من الرجوع الى عوامل عديدة منها قلة الموسم ، توقيت موعد المواسم ، تصرف من يتعاطى تجارة الخضار والفاكهة ، حاجة الاسواق الخارجية وفرة الطلب او قلته للاسواق الخارجية ، والعامل الاهم هو انعدام تنظيم تجارة الخضار والفاكهة في اسواقنا الداخلية ، وهذا العامل في نظري هو على درجة كبيرة من الاهمية حيث يسهم كثيرا في عدم استقرار تجارة الخضار والفاكهة ، وهذا التنظيم هو من واجب الدوائر المسؤولة في الدرجة الاولى ، لان المزارع الفرد والتاجر الفرد يعالج امر هذه المواد الضرورية للمستهلكين حسب ما تأمره به معارفه ، ومداركه الخاطئة احيانا وانانيته ومن هنا الفوضى .

واضاف : ان تنظيم تجارة الخضار والفاكهة في سوقيها الداخلية والخارجية ، تدبير اقتصادي حضاري ، وكم من مرة اعتبر هذا التنظيم مقياسا لدرجة رقي الشعوب ، وعليه اصبح من الضرورة الملحة في لبنان ان يتم تنظيم هذه الاسواق وبصورة خاصة السوق الداخلية التي لا تزال ترتع في الفوضى .

واشار الى ان تعميم ودعم الحركة التعاونية وانشاء سوق الهال العصرية قد يساعدان المسؤولين كثيرا على تنظيم هذه التجارة .

اخطبوط المرابين

● يقال ان المزارع ضحية اخطبوط المرابين ، فهل لكم ان تشرحوا لنا ذلك ؟

□ احوال الدنيا بصورتها العامة تتمثل باليسر والعسر ، واذا كانت هذه النظرية تنطبق على الجميع ، فانها اكثر ما تكون انطباقا على المزارع ، ذلك ان المزارع يعتمد على ايراده الموسمي ، وللحصول عليه لا بد من ان يصرف في سبيله المال الكثير ، وقد يحتاج المزارع لهذا المال غالبا في الوقت الذي يكون فيه احتياطه من غلة الموسم السابق قد نفد في اواخر الشتاء ، واوائل الربيع ، فيلجأ الى الاستدانة ، وغالبا ما تتم هذه بواسطة المرابين الذين لا يرحمون .

وبما ان مردود العمل في الزراعة محدود بصورة عامة ، فان اية فائدة زائدة عن معدلها القانوني والانساني قد تؤثر كثيرا على هذا المردود ، ولا تترك للمزارع سوى نسبة ضئيلة منه قد لا تكفيه في الغالب لتغطية نفقاته ولتامين اكلاف الاعمال التحضيرية لمواسمه المقبلة .

وكم من مرة اضطر المزارع تحت تاثير معدلات الربى الفاشم ، ان يطلق مهنته ويهجر ارضه .

وانتهى السيد فؤاد نجار الى القول انه ارتكازا على ما تقدم ، يتحتم على لبنان ان يدعم التسليف الزراعي الى اقصى حدود ، بفوائد مخفضة ، ومما لا شك فيه ان تاسيس مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، قد اسهم كثيرا في تخفيف وطأة المرابين على المزارع اللبناني ، كما ان انشاء مصرف وطني للتسليف التعاوني قد ساعد نوعا المزارع على حل ازمته الاستلافية ، ولكن المبالغ المخصصة لهذين المصرفين هي غير كافية ليستفيد منها جميع المزارعين في لبنان ، ونأمل ان يعير من بيدهم الامر هذه الناحية اهتمامهم الخاص لكي تصبح السيولة التسليفية بفوائدها المعقولة متوفرة بحيث يتمكن كل مزارع من الحصول عليها .

■ السيد فؤاد نجار ■



تعد دوائر مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك ، بعض المشاريع لتطوير السكة ، ووضعها موضع التنفيذ ، لتامين نقل كميات اكبر من البضائع ، تساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في هذه المرحلة .

وتاتي هذه المشاريع ضمن المخطط الموضوع لمواجهة زيادة حركة النقل والطلب .

واوضحت مصادر المصلحة ، ان الخط العريض الذي يعمل حاليا من الزهراني الى الحدود السورية شمالا هو العصب الاساسي لحركة النقل . وقد تمكن هذا الخط عام ١٩٧٤ من نقل ٥٠٢٥٨٠ طنا ، مقابل ٤٦٨٨٧٩ طنا عام ١٩٧٣ .

وذكرت المصادر ان البضائع المنقولة بواسطة هذا الخط هي حيوانات حية وحبوب وترابة ومواد غذائية ومحروقات سائلة ، ومواد بناء وغيرها .

والجدير بالذكر ان المصلحة ، بدأت تتلقى طلبات جديدة لزيادة كميات النقل ، وهي جاهدة لتلبية هذه الطلبات .

تطوير وسائل النقل

واشار السيد رياض علي احمد مدير عام سكك الحديد والنقل المشترك ، ان المصلحة تمشيا منها مع تصاعد حركة النقل وتزايد الطلبات ، باشرت بتطوير وسائل النقل لديها حيث كانت قد اوصت على ١٨ صهريجا لنقل المحروقات ضمن اطار مشروع تطويري يشمل زيادة عدد القاطرات والشاحنات والصهاريج لتتمكن المصلحة من زيادة النقل بنسبة ١٥٠ بالمئة ، الامر الذي سيساعد على تخفيف العجز الذي يحصل في موازنة المصلحة .

وعلى صعيد النقل المشترك ، فقد اوضح السيد علي احمد ، ان لدى المصلحة حاليا ١٥٠ اوتوبيسا تعمل منذ عام ١٩٦٥ ، وهي الان بصدد شراء اوتوبيسات لتتمكن من تكثيف حركة النقل وتعميمها على جميع احياء العاصمة وضواحيها وذلك تمشيا مع ازدياد حركة النقل واسهاما في تخفيف ازمة السير والحد من الضغط السكاني وسط العاصمة .

وقال ان النقل المشترك استطاع خلال عام ١٩٧٤ من نقل حوالي ١٩ مليونا و٨٥٦ الفا و٩٧٢ راكبا ، وتأمل ان يتضاعف هذا العدد من خلال تنفيذ مشروعها الرامي الى تطوير هذا المرفق الهام .

لقاء كرامي بالصناعيين حول مأدبة غداء

التقى الرئيس رشيد كرامي ، الذي كان يتناول طعام الغداء ، ظهر امس ، في فندق السان جورج ، مع النائب رينيه معوض ، بالشيخ بطرس الخوري الذي كان مدعوا لتناول طعام الغداء من قبل رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ، وعدد من اعضاء الجمعية ، فدعاهم جميعا الى مائدته .

وتخللت مأدبة الغداء احاديث سياسية واقتصادية عامة ، فأشاد رئيس جمعية الصناعيين بجهود الحكومة الحالية للحفاظ على الامن ، واعلن عن استعداد الجمعية لمساعدة الدولة فيما يتعلق بالتعويض عن الاضرار ، ورفع الضرر الذي لحق بالمواطنين اثناء الحوادث الاخيرة .

جمعية عمومية استثنائية للمصارف العاملة

تعقد الجمعية العمومية للمصارف اجتماعا استثنائيا ، بعد ظهر غد الخميس في فندق «البريستول» ، لمناقشة مشروع تعديل النظام الاساسي للجمعية الذي اقره مجلس الادارة يوم الاثنين الماضي .

ويتضمن المشروع المؤلف من ٤٤ مادة ، تعديلات اساسية على معظم النظام المعمول به حاليا ، ويعطي صلاحيات واسعة لرئيس مجلس ادارة الجمعية وامينها العام . وقد حدد مدة ولاية الرئيس بسنتين غير قابلتين للتجديد ، قبل مرور فترة مماثلة .

وزارة الاسكان تتوقع تسلم ٣ آلاف طلب للحصول على قروض

قدر مسؤولو وزارة الاسكان عدد الذين من المتوقع ان يتقدموا بطلبات للحصول على السلفات الاسكانية باكثر من ثلاثة الاف طلب . وكشفوا عن ان الوزارة عازمة في السنة المقبلة على رفع عدد القروض التسليفية من ٦٠٠ الى ١٢٠٠ قرض .

وكانت وزارة الاسكان والتعاونيات قد اعلنت يوم السبت الماضي برنامجا يتم بموجبه منح ٦٠٠ قرض الى المواطنين الذين يجب ان تتوافر فيهم شروط معينة مثل عدم امتلاكهم لمسكن لائق او من المتضررين بالاحداث الاخيرة .

توفير الاعتمادات

ويسعى مسؤولو الوزارة الان الى توفير الاعتمادات اللازمة لتغطية الـ ٦٠٠ منحة تسليفية ، حيث تقدر قيمتها بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليون ليرة . ومن المؤكد ان مجلس ادارة صندوق الضمان سيجتمع في الاسبوع المقبل ليوافق على طلب الوزارة اقراضها مبلغ ١٥ مليون ليرة بفائدة ٥ بالمئة وعلى اجل متوسط .

وعلم ان الافضلية ستعطى في المرحلة الراهنة لاصحاب الطلبات الذين تضررت مساكنهم من جراء الاحداث الاخيرة . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الافضلية ستعطى للذين دمرت مساكنهم تدميرا كبيرا ، ثم لاصحاب الطلبات الذين يودون اقتراض مبالغ صغيرة لا تتعدى العشرين الفا لبناء مساكن جديدة على اراض يملكونها ، او لاكمال بناء مساكنهم ، خصوصا اذا كانت خارج مدينة بيروت .

تخوف الخبراء

من جهة اخرى ، اعرب عدد من الخبراء في مجال العقارات عن اعتقادهم بان منح ٦٠٠ قرض اسكاني للمواطنين سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار الشقق . وذكر هؤلاء انه ينبغي على وزارة الاسكان ان تتبنى مساكن شعبية بتكلفة محدودة من جهة ، وان تعمل لتعديل قوانين البناء والايجارات ، وذلك لتشجيع رؤوس الاموال على الاتجاه لبناء المساكن الاقتصادية التكلفة ، من جهة اخرى .

والجدير بالذكر ان قانون الاسكان الذي اقره مجلس الوزراء في شباط الماضي سمح لوزارة الاسكان بتسليف الشركات ، التي يعمل بها عدد كبير من المستخدمين والعمال ما يكفي لبناء المساكن الاقتصادية لمستخدميها . ومن المنتظر ان يركز مسؤولو وزارة الاسكان على امكانية تسليف المؤسسات وشروط ذلك والانظمة التي يجب اتباعها .

ومن جهة ثالثة واصلت لجنة خاصة من كبار موظفي وزارة الاسكان والتعاونيات وصندوق الضمان اجتماعاتها وذلك للبحث في وضع مشروع قانون بانشاء مصرف التسليف الاسكاني . وسيقوم المصرف ، الذي من المقرر ان لا يقل راسماله عن المئة مليون ليرة ، بمنح الافراد والمجموعات وموظفي ومستخدمي الشركات والمؤسسات وشركات البناء تسليفات لبناء او شراء المساكن .

مصرف الاسكان

ويركز اعضاء اللجنة اهمية خاصة على مصرف الاسكان كوسيلة اساسية لحل ازمة السكن ، وهم يعتقدون بان المصرف العتيد ، الذي سيشترك القطاعان العام والخاص في راسماله سيتمكن من جذب رؤوس الاموال الطويلة الاجل من السوق اللبنانية والسوق العربية ، وذلك لتوظيفها في حقل الاسكان ضمن شروط خاصة .

وكان وزير العمل السيد غسان تويني قد كلف هذه اللجنة بانجاز مهماتها في مدة لا تتعدى الشهر الواحد ، وذلك بعدما تبين له من خلال اجتماعاته مع الخبراء الاجتماعيين ضرورة تأسيس مصرف الاسكان ليكون الاداة الرئيسية لبناء المساكن الاقتصادية ولتسليف المواطنين .

بحث تنفيذ الاتفاق التجاري بين لبنان وسوريا

اجتمع الجانب اللبناني في الهيئة الدائمة اللبنانية — السورية ، في وزارة الخارجية برئاسة امينها العام الشيخ نجيب الدحداح حيث جرى البحث في المواضيع التي ستطرح على اجتماع الهيئة المقبل .

وذكرت مصادر مأذونة في وزارة الخارجية ان المجتمعين تدارسوا مشروع تعديل الاتفاق التجاري والصيغ المطروحة في هذا المجال ، ثم انتقل المجتمعون الى بحث مسألة الترانزيت وتكليف اللجنة الفرعية الاتصال باللجنة السورية .

عودة الخلاف بين التجار والصناعيين حول قانون دعم صادرات النسيج

عاد الخلاف حول تمديد مفعول قانون دعم صادرات النسيج ، الى الظهور مجددا بين التجار والصناعيين ، وذلك بعد الدعوة التي وجهها وزير الصناعة والعمل على عقد طاولة مستديرة في ٢٨ تموز الجاري لبحث الاوضاع المتردية في قطاع صناعة النسيج .

وجاء هذا الخلاف ، اثر اعلان رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير امس ، عن رفض الجمعية المسبق ، لاي دعوة جديدة خلال اجتماع الطاولة المستديرة ، ترمي الى تجديد قانون دعم صادرات النسيج .

٣ قضايا اساسية

وقال السيد قصير ، ان الجمعية لا تزال متمسكة بثلاثة امور رئيسية منها زيادة الرسوم الجمركية على النسيج المستورد ، وفرض اجازات استيراد جديدة ، وانشاء صندوق لدعم الصادرات الوطنية .

واشار السيد قصير الى ان الجمعية سبق لها وتقدمت الى وزير الصناعة السابق ، السيد لويس ابو شرف بمذكرة توضح موقفها بهذا الصدد .

ومن جهة ثانية ، اعلنت جمعية الصناعيين امس ، ان مشروع تمديد مفعول قانون دعم الصادرات ، الذي وافق عليه مجلس الوزراء منذ عدة اشهر ، واحيل الى مجلس النواب ، قد تم بموافقة جميع الاطراف المعنية ، من تجار وصناعيين وعمال ، بالاضافة الى الوزارات المختصة .

وقالت جمعية الصناعيين ان هذا المشروع ، الذي مضى على تجميده عدة اشهر في مجلس النواب ، بات من الضروري ، لقراره ، واخراجه الى حيز الوجود ، بسبب الاوضاع المتردية في معظم مصانع النسيج ، التي تعاني من كساد بضائعها ، وسوء تصريفها وتصديرها الى الخارج .

وكانت هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين قد عقدت اجتماعا ظهر امس ، جرى خلاله بحث الاوضاع في القطاع الصناعي بشكل عام ، وصناعة النسيج بشكل خاص ، الا ان الهيئة لم تتخذ اي قرار جديد بهذا الصدد ، واعلنت عن تمسكها بالمشروع المذكور .

وكان وزير العمل والصناعة السيد غسان تويني قد بحث موضوع عمال قطاع النسيج ، والتهديد الموجه لعدد كبير منهم بالصرف من العمل ، بسبب اوضاع المصانع ، خلال اجتماعه بقادة الاتحاد العمالي العام . كما بحث هذا الموضوع اول امس الاثنين مع وفد جمعيتي تجار بيروت وطرابلس حيث اقترح فكرة عقد طاولة مستديرة لمناقشة هذا الموضوع ، بحضور الاطراف المعنية .

التحذير من الجمود في قطاعي الفنادق والمطاعم

حذر السيد الياس شعيا امين سر نقابة عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم في لبنان من كارثة خطيرة ستحل بهذين القطاعين في حال عدم اسراع الدولة لمعالجة الاوضاع المتردية .

وقال السيد شعيا ان قطاعي الفنادق والمطاعم يعانيان حاليا من ازمة خطيرة ناجمة عن ذيول الاحداث الاخيرة المؤسفة التي شهدها لبنان .

وتمنى استمرار اجواء الاستقرار الراهنة وتوطيد الامن لانقاذ ما يمكن انقاذه من موسم السياحة الحالي .

حركة البورصة

ارتفاع المبادلات وتراجع الاسعار

ارتفعت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، خلال اولى جلساتها للاسبوع الجاري ، وسجلت اسعار معظم الاسهم تراجعا نسبيا في مستوياتها .

وبلغ حجم المبادلات ٢٦١٥ سهما بقيمة ٤٤١٤٠٧ ليرات ، شملت ٩ انواع من مختلف الشركات ، بالاضافة الى ١٠٠ سهم تم تداولها من خارج السوق الرسمية ، واقفلت الاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
ادارة المرفا	٢٦٠	١٨٩	١٨٩
نعص — بكفيا	٤٠	١٣٨	١٣٩
الاسمنت الابيض	٥٥٠	٢٩٨	٣٠٩
الترابة	٣٥	١٩٠،٥٠	١٩٤،٥٠
الاترنيت	٣٠	٣١٥	٣٢٠
قاديشا	٦٥٠	١٧٠	١٧٢،٥٠
ا.ب.ث.	٢٠٠	٢٩	٣٠
كازينو لبنان	١٧٥	١٠٣،٥٠	١٠٣
اوكال	٦٧٥	١٠٧	١٠٦
ومن خارج الردهة :			
الايدن روك	١٠٠	١٥٩	١٥٩،٥٠

العرض والطلب

وسجلت حركة العرض والطلب جمودا نسبيا في نشاطها ، بسبب ارتفاع حجم المبادلات واقتصرت على نوعين من الاسهم ، هما :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
سوليفر	٤٦	—
بون جوس	—	٧٨

اسعار شراء العملات

■ ارتفاع نسبي للدولار والذهب ■

تحسن سعر الدولار الاميركي ، في السوق المحلية امس ، واقفل حسب نشرة البورصة ، على ٢٢٦،٥٠ قرشا للحوالة ، و ٢٢٥ قرشا للبنكنوت .

كما ارتفعت اسعار العملات الاجنبية التالية : الكورون السويدي والفرنك السويسري (حوالة) ، الاسترليني والمارك والفرنك الفرنسي (بنكنوت وحوالة) .

وبالنسبة للعملات العربية ، ارتفعت اسعار دنانير الكويت ، والعراق ، والبحرين ، وريال قطر ، والريال السعودي .

وزاد سعر كيلو الذهب ، عيار ٩٩٥ ، بمعدل ١٨٠ ليرة ، واقفل على ١٢٠٦٠ ليرة ، مقابل ١١٨٨٠ ليرة للاقفال السابق . كما زادت اسعار الليرات الذهبية بمعدل ليرة واحدة لكل منها .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٩٠	الليرة الاسترلينية	٤٩٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة السورية	٥٩،٩٠
الدينار العراقي	٦٥٠	الليرة التركية	١٤،٧٥
الدينار الاردني	٧٠٥	المارك الالماني	٩١،٧٥
الدينار الكويتي	٧٧٧	المارك الالماني حوالة	٩٢،٩٠
الدينار الليبي	٥٠٠	البيزيتا الاسبانية	٤
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٨	الريال الايراني	٣،٢٥
الدولار الكندي	٢١٧	ريال قطر	٥٧،٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٥	الريال السعودي	٦٤،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦،٥٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧،٢٠	الشلن النمساوي	١٣،١٠
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٧٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢١	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٤	الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤،٢٥	الليرة العثمانية الرشادية	١١٨٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،٩٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٥	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٩،٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٦٠٠
الليرة المصرية	٣٢٣		

اسباب استمرار ارتفاع الدولار في السوق المحلية

واصل سعر الدولار ارتفاعه السريع في الاسواق المحلية امس ، وبلغ عند اقفال سوق النقد بين ٢٢٧،٢٥ و ٢٢٧،٥٠ قرشا ، مقابل ٢٢٥،٧٥ قرشا يوم امس الاول . وبذلك يكون الدولار قد ارتفع في مدى اسبوع او اكثر بقليل حوالي الخمسة قروش (٢ بالمئة) .

وكان هذا الارتفاع قد بدأ يوم السبت الماضي ، وادى الى ارتباك في سوق العملات ، خصوصا ان بعض المراقبين والعاملين في المصارف توقعوا ان يبلغ الدولار في الايام القليلة المقبلة اعلى سعر له منذ عدة اشهر ، وقد يصل الى ٢٤٠ قرشا .

اسباب الارتفاع

وذكرت اوساط مصرفية ان وراء ارتفاع سعر الدولار عدة عوامل اهمها : ارتفاع اسعاره في اسواق النقد العالمية بنسبة ٥ بالمئة خلال شهر واحد ، وارتفاع الفائدة على الودائع المتوسطة الاجل من ٧ الى ٨ بالمئة .

وقالت الاوساط نفسها ، ان هناك عوامل محلية ايضا وراء ارتفاع سعر الدولار ، منها تزايد الطلب التجاري عليه ، واقدام التجار على تسديد اعتماداتهم قبل استحقاقاتها خوفا من مزيد من الارتفاع ، بالاضافة الى تقلص تدفق الدولارات على السوق اللبنانية من جانب الدول العربية .

ويعني ارتفاع سعر الدولار بنسبة ٢ بالمئة ، ارتفاع اسعار البضائع المستوردة بالنسبة نفسها ، وخصوصا البضائع الاميركية ، واذا استمر الدولار في الارتفاع ، فان البضائع الاوروبية ستصبح في وضع تنافسي افضل من وضع البضائع الاميركية .

والجدير بالذكر ان المؤشر العام للعملات الاوروبية يشير الى قليل من الانخفاض ، بعدما اعادت فرنسا احياء نظام تعويم العملات الاوروبية ، اي ترك اسعارها حرة بدون تدخلات من قبل المصارف المركزية الاوروبية .

واستبعد المراقبون ان يلجأ مصرف لبنان الى بيع جزء من احتياطيه بالدولارات الاميركية ، وذلك بسبب فشل محاولة قام بها في تشرين الثاني الماضي لرفع سعر الدولار الذي كان يتدهور بحدة وقتذاك .

الا ان عددا من المراقبين في الحقل المصرفي اعربوا عن اعتقادهم بان مصرف لبنان سيتدخل حتما اذا وجد ان ارتفاع الدولار بهذه الحدة يعود الى اسباب داخلية غير ان التدخل غير وارد الآن طالما ان الدولار ارتفع في اسواق العالم بنسبة ٥ بالمئة .

مسؤول اوسترالي يشيد بطائرة "كونكورد"

قال السيد بيتر نكسن وزير النقل في حكومة « الظل » في البرلمان الاوسترالي خلال حديث له في لندن انه يرحب بموافقة الحكومة الاوسترالية على سلسلة من تجارب « طيران الصمود » التي تقوم بها طائرة « كونكورد » الى مدينة ملبورن في شهري تموز وآب هذه السنة . وذكر انه خلال السنوات القليلة الماضية وجهت الى « كونكورد » اتهامات من اناس كثيرين ، ومنهم بعض العلماء ، بانها تترك آثارا ضارة واسعة النطاق في البيئة . ولكن بعد دراسة الادلة المتوفرة والاطلاع على الحقائق الراهنة اصبح مقتنعا بان « كونكورد » ، ستنال براءة مطلقة وانها ستعمل في السنين المقبلة دون ان تحدث الاضرار التي يتكهن البعض بها .

وقال السيد نكسن انه لاحظ بنوع خاص تقريرا صادرا عن الحكومة الاميركية — برنامج تقدير التاثيرات المناخية . وقد وصف مدير هذا البرنامج تاثير الطائرات فوق الصوتية (تلك العاملة حاليا وتلك التي ينتظر ادخالها على الخطوط) بانه ، مجرد نقطة صغيرة ، في المشكلة الكبرى المتعلقة بالبيئة ، بالمقارنة مع مصادر التلوث الاخرى .

الطريق الى اوستراليا

وذكر السيد نكسن ان الطريق الجوي المخطط فوق اوستراليا لرحلات « كونكورد » بين سنغافورة وملبورن اختير بكل عناية في سبيل الحد على قدر الامكان من الارتجاجات الهوائية الناجمة عن اختراق جدار الصوت . وقد حرص مخططو هذا الطريق بنوع خاص على تجنب المناطق المحمية للسكان الاصليين .

وقال السيد نكسن انه اعجب كثيرا بكل ما شاهده وسمعه في مؤسسة «كونكورد» التابعة لشركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن» في بريستول ، وهنأ صانعي الطائرة على نجاحهم في انجاز مشروع « كونكورد » وسط الصعوبات السياسية والاقتصادية . واعرب عن اعتقاده بان « كونكورد » تشكل خطوة طبيعية الى الامام في حقل الطيران وانها ستكون ذات منفعة اقتصادية لاوستراليا التي كانت تشكو دائما من انعزالها الجغرافي .

ملء المراكز القضائية يتم اليوم اذا انعقد مجلس الوزراء

ذكرت مصادر قصر العدل امس ، ان ملء المراكز القضائية العليا ، سيتقرر اليوم في اجتماع مجلس الوزراء ، اذا انعقد .

واضافت هذه المصادر ان وزير العدل الرئيس عادل عسيران ، قد يجري تشكيلات قضائية جزئية في ايلول المقبل ، بالاتفاق مع مجلس القضاء الاعلى ، بعد اكتمال هيئته .

وابرز اهتمامات القضاة في الوقت الحاضر تنصب على مراكز الدرجة الاولى في قصر العدل ، التي خلت باحالة قضاتها على التقاعد اعتبارا من اول تموز الجاري .

وهذه المراكز هي التالية : النيابة العامة التمييزية مركز رئيس غرفة بالتمييز المدني ، مركز مفتش قضائي عام، مستشارين للتمييز وحاكم منفرد.

ويلقى مركز المدعي العام التمييزي الاهتمام الاوفر ، وثمة اسماء مطروحة لعدد من كبار القضاة ، يعود لمجلس الوزراء اختيار واحد منهم وهم الاساتذة : جورج ملاط ، رئيس محكمة التمييز العسكرية ، اسعد جرمانوس المدعي العام العسكري ، كميل جعجع مدعي عام جبل لبنان ، انطوان بارود ، رئيس مجلس الشورى ، ميشال مذكور رئيس محكمة جنايات زحلة .

وقالت المصادر المطلعة ، ان قضية تعيين مدعي عام تمييزي جديد ، كانت مدار بحث الرئيس كرامي وشمعون في اجتماعهما الاخير في منزل الشيخ بطرس الخوري .

توقيف موظف في البلدية بتهمة الاعتداء على ممرضة

قبض رجال الشرطة امس ، على موظف في كاراج بلدية بيروت بمحلة المسلخ ، بتهمة استدراج ممرضة من مستشفى الكرنتينا ، والتناوب عليها داخل كوخ ، مع شخصين اخرين .

وتعرفت الممرضة حنينة (٢٦ سنة) على الموظف البلدي طالب ع.ع (٢٧ سنة) وقالت انه جاءها في المستشفى منذ اسبوع قائلا : « شرفي معي عالكاراج ، فيه مريض بحاجة الى ابرة » .

ولبت حنينة طلبه ، بدافع انساني وما كانت تصل الى المكان ، حتى وجدت نفسها في كوخ بداخله رجلين لا تعرفهما ، وقد تعاون الثلاثة عليها، وتناوبوا على اغتصابها بالقوة .

اعتراف المتهم

وفي التحقيق اعترف طالب باستدراج حنينة ، وقال انه كان في حالة السكر الشديد ، وقد شاهدها داخل المستشفى فخطرت له فكرة استفرادها.

لكن طالب انكر وجود شخصين آخرين ، وقال انه وحده كان في الكوخ ، وان الممرضة لم تقاوم حتى ولم تعترض ، ولم يسمع صوتها احد .

انتقل الى رحمته تعالى الى توبة قلبية ، ظهر الاثنين الماضي المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور منير عبدالله صايغ

ابن المرحوم القس عبد الله صايغ وشقيق الدكتور يوسف والمرحوم المهندس فؤاد والدكتور فايز والمرحوم توفيق والدكتور انيس وماري زوجة ميشال ابي عاد .

تقام خدمة الجنازة في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الخميس ١٧ تموز الجاري في الكنيسة الانجيلية الوطنية — زقاق البلاط .

تقبل التعازي في بيت الفقيد — عين المريسة — شارع رستم باشا — ملك فؤاد شاكر قبل الدفن ، ويومي الجمعة والسبت في ١٨ و ١٩ تموز الجاري .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الاربعاء ذكرى ثالث المرحومة

الحاجة امينة نابلسي (أم حمزة)

(أرملة المرحوم سعيد الذهبي ، والدة عطية زوجة الزميل (عامر مشموشي) .

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحها في منزل صهرها الزميل عامر مشموشي — الحازمية — بناية جنبلاط — قرب معمل بيبسي كولا .

انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين الماضي المرحوم

المهندس محمد يمني دملج

فابناء اشقاء الفقيد مصطفى وغازي دملج وبهيج الحالومي وابناء عمه رشاد وعادل وصلاح وعبد الرحمن دملج وانسباؤه واخواله وابناء خاله وعموم آل دملج وهارون والسلكة والاصفري والاسطى والطرابلسي وكراوي وعبيد وحالومي ينعون اليكم الفقيد بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره .

تقبل التعازي في دار الفقيد الكائنة في مزرعة الجديدة — بناية القدسي — رقم ٩١ — دمشق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حبيبة محمد كامل البحيري

(حرم المرحوم الامير اسعد الايوبي، ووالدة مصطفى وسعود ووليد الايوبي، وشقيقة رأفت وعزمي وغالب وعصام البحيري ، اصهارها حسن مبروك ، وكاظم الخفاجي ، ومامون الايوبي) .

وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء في جامع عفصديق (الكورة)، وتوارى جدث الرحمة في مدفن العائلة في عفصديق .

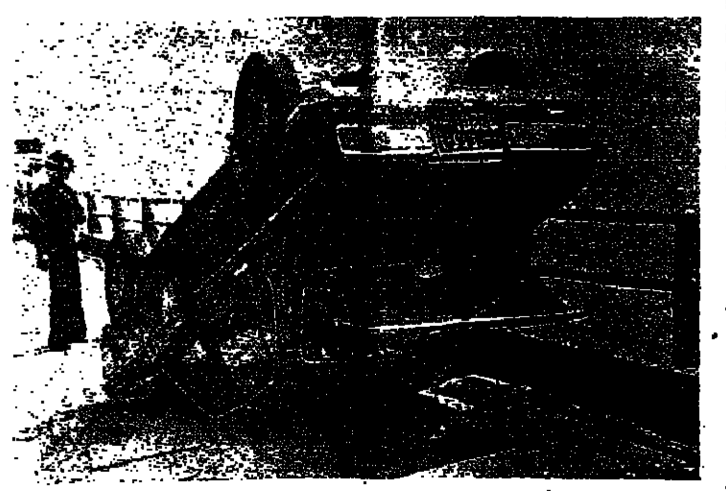
البلدية تدفع دية قتيل سقط برصاص حارس

تبلغت امس ، وزارة الداخلية قرار الهيئة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت بتأكيد مسؤوليتها بدفع دية قتيل قتل برصاص حارس بلدي وذلك التزاما بمبدأ تحميل الادارة مسؤولية عمل الموظف ، حتى في حالة ارتكابه خطأ شخصيا .

وقد قرر المجلس البلدي انهاء القضية العالقة بينه وبين ورثة المرحوم بيار الحاج اسيام مجلس الشورى ، حبيا ، بدفع ٢٠ الف ليرة للورثة .

وكانت محكمة الجنايات قد قضت بحبس الحارس البلدي يوسف نعمان جبور مدة ٧ سنوات وبتضمينه ٢٠ الف ليرة لورثة القتيل .

حادث اصطدام ينتهي بانقلاب سيارة



■ سيارة « السوبارو » كما بدت بعد الحادث ■

(تصوير كمال شوملي)

انقلبت سيارة « سوبارو » تحمل الرقم ٢٢٣٠١ ، على نفسها ، في كورنيش الرملة البيضاء ظهر امس ، بعد اصطدامها بسيارة « مرسيدس » عمومية تخص يحيى حسن البرجاوي وبقيادة شقيقه صلاح .

واستقرت سيارة « السوبارو » المسجلة على اسم محمد جميل نجيب علي ، على الرصيف فيما اصطدمت « المرسيدس » بالاشجار . وتولى الخبير محمد كريدية اجراء الكشف الفني على الحادث ، ولم يعرف ما اذا كانت السيارة المتدهورة بقيادة صاحبها او غيره ، بسبب تركه المكان قبل وصول الشرطة .

وعدها بالزواج .. ثم حاول اغراقها للتخلص منها

ادعت ماري توفيق .ح. (٢٩ سنة) ان جوزف سليم . أ . (٢٦ سنة) دعاها الى البحر ، وهو يعلم انها لا تجيد السباحة ، وراح يستدرجها للسباحة معه على شاطىء جونية ، وما ان ابتعدت عن الشاطىء في عمق الماء حتى تركها وانسحب .

واضافت ماري انها صارت تصرخ مستنجدة بالسابحين الآخرين ، وعندما اقتربوا منها ، تقدم جوزف عندئذ واعادها الى الشاطىء .

ضربها .. ومشى

وتابعت ماري قائلة ، انها اتهمت جوزف امام الاخرين بانه ينوي التخلص منها ، فما كان منه الا ان صفعها وانتزع حقيبتها ومشى .

واتهمت ماري ، جوزف بمحاولة قتلها عن طريق اغراقها ، ليتخلص منها ويتزوج من فتاة اخرى .

واوضحت بان جوزف تعرف عليها ووعدها بالزواج ، ثم اكتشفت متأخرة بانه كان طامعا باموالها .

واحيلت شكوى ماري الى رجال الامن ، وبوشر البحث عن جوزف للتحقيق معه .

خطفوه ثم تركوه

ادعى محي الدين الحمصي الملقب « بالشاويش » (٢٨ سنة) امام رجال الامن ، انه اثناء وجوده في محطة وقود شقيقه في شارع الراشدين ، فوجىء بثلاثة مسلحين يعرف احدهم باسم بكري يتصدون له ويشهرون عليه مسدسات حربية ويطلقون النار ارهابا ثم اصعدوه الى سيارة كانت معهم واتجهوا به نحو الجامعة العربية حيث انزلوه هناك بعد ان هددوه بالقتل دون ان يعرف اسباب ذلك .

ارتفاع ضحايا حادث السير على طريق عاليه الى خمسة

■ الشاحنة كما بدت بعد اجتياحها ٣ سيارات عند مستديرة عاليه ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

ارتفع امس ، عدد ضحايا حادث السير في عاليه ، الى خمسة بوفاة سائق شاحنة « المرسيدس » الاردنية واحد ركاب سيارة « الرامبلر » .

والجريحان اللذان توفيا ليل امس هما : محمد سعيد عدنان من العبادية وسائق شاحنة الفوسفات ، والذي يظن بانه هو نفسه صاحبها سليمان عبد العال حسن ، من اربد .

وكان قد توفي فور الحادث كل من: محمد نجيب العريضي (٧١ سنة) من بيصور ، ونازك مقصد العريضي ، زوجة السائق كامل نجيب جبرا العريضي ، وابنها هاني كامل العريضي (٣ سنوات) .

ولا يزال السائق كامل (٤٥ سنة) قيد المعالجة في المستشفى ، مع ابنه سهير (١٥ سنة) ولبيبه شاهين مقصد (٤٣ سنة) من برمانا .

وكان الحادث قد وقع في السابعة من مساء الاثنين — الثلاثاء ، عندما اجتاحت الشاحنة الاردنية سيارتين ، ثم انقلبت فوق ثالثة ، عند مستديرة عاليه ، وهي سيارة « الرامبلر » ، و « طبقتها » فوق ركابها .

واستنفر رجال السير واستدعيت رافعتان « لتفقيق » السيارة ، بغية سحب الركاب من داخلها ، واستعين بمناشر حديدية ، لهذا الغرض .

واستغرقت عملية اخراج القتلى والجرحى من داخل السيارة زهاء ساعة . كان خلالها السير قد اصبح شبه مقفل على طريق عاليه ، خاصة بالنسبة للسيارات الصاعدة ، اما السيارات المتجهة الى بيروت ، فقد حولت باتجاه طريق عاليه الداخلية .

ثم استدعيت جرافة ورافعة اخرى لسحب الشاحنة الاردنية ، ونقل حمولتها من الفوسفات ، بشاحنة اخرى اعادت نقلها الى بيروت .

واتضح من التحقيق الذي اجري باشراف المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ صباح حيدر ، ان فرامل الشاحنة تعطلت في راس نزلة عاليه ، ففقد سائقها السيطرة عليها عندما وصل الى المنعطف .

جريح بالرصاص في ساحة الدباس

اطلق شخص يدعى مصطفى ، مجهول باقي الهوية ، النار على برسوم حنا (٢٩ سنة) في ساحة الدباس بالقرب من سينما بيكال ، اثناء شجار حصل بينهما لاسباب مجهولة ، فاصابه بطلقين ناريين في رجله اليمنى فنقل الى مستشفى المقاصد لمعالجته ، في حين فر مطلق النار .

كما اصيبت سيارة عمومية كانت تقف في مكان الحادث ورقمها ٨٩٢٥٤ بطلق ناري في زجاجها الامامي .

كشف هوية مفجري سيارة الضابط بالنبطية

قبض رجال الامن على احد المتهمين بنسف سيارة الضابط علي شريم في النبطية ، وهو ينتمي الى جهة لبنانية .

ويجري البحث عن خمسة آخرين يظن بان لهم علاقة بالقضية .

راع يخطف زوجة معلمه

قبض رجال الامن على راع خطف زوجة صاحب الاغنام التي يرعاها في جرود بسكنتا ، بمساعدة آخرين .

وقد استعيدت الزوجة من الخاطف وقالت انها خطفت بالقوة ، بعدما وضع الخاطفون « منشفة » تحتوي مادة مخدرة على فمها ، بينما قال زوجها ان مستخدمه سرق له ايضا عشرة آلاف ليرة .

واحيل الراعي الى النيابة العامة في جبل لبنان .

القت بنفسها من الطابق الثاني هربا من شابين

ادعت خوله. ز. ان محمود جمال م . ف . ورفيقه حسين م.ق. استدرجاها من شقة صديقها في الحمراء الى شقة ببناية في الزيتونة ، وهناك حاولا الاعتداء عليها .

واضافت خوله انها القت بنفسها من الطابق الثاني عندما فشلت في اقناعهما بالابتعاد عنها ، فاصيبت بكسور مختلفة ونقلت الى المستشفى ونالت تقريرا يقضي بتعطيلها ٧ اسابيع .

واوقف محمود وحسين ، فافادا بان خولة رافقتهما برضاها ، ثم غيرت رأيها في آخر لحظة ، بعدما اكتشفت ان احدهما يعرف اهلها .

الانسان المصري يخوض معركة التعمير بثقة بعد أن خاض معركة العبور بشجاعة

في احدى ليالي افتتاح القناة لاول مرة عام ١٨٥٩، طلبت الامبراطورة اوجيني من الخديوي اسماعيل بناء مدينة يطلق عليها اسمه ، وعلى انقاض قرية صغيرة تسمى « التمساح » اقيمت المدينة .. منها ترى الشاطىء الآسيوي والشاطىء الافريقي للقناة .. في نفس النقطة التي كانت القوافل المصرية والحجازية والسورية .. تلتقي عند بئر البلاح لتبادل التجارة .. المدينة في موقعها مثل غابة رائعة الجمال .. من هنا سميت « عروس القناة » ..

ما زالت المدينة تذكر اياما خالدة ..

يوم عاش انور السادات متنكرا عن عيون البوليس السياسي المصري والانجليزي ..

يوم رفع العلم المصري بعد احتلال دام ٧٠ عاما ..

يوم استشهد الفريق عبد المنعم رياض في ٦ آذار مارس ١٩٦٩ ..

يوم ٢ كانون الثاني يناير ١٩٥٢ حين ناضلت قوات شرطتها وكتبت بدمائها اولى حروف ثورة يوليو ..

ويوم تدمير اللواء المدرع الاسرائيلي ١١٩ واسر قائده عساف ياجوري ..

ويوم بدأ البعث الجديد .. حين اعطى الرئيس السادات للمهندس عثمان احمد عثمان اشارة البدء في التعمير .. والبناء ..

لو قلت ان ما يحدث في مدن القناة على ايدي ابطال التعمير شيء مثير .. لما اضفت جديدا ..

ولو كتبت اقول ان العمل يستمر ٢٤ ساعة يوميا لاكدت بديهية في غنى عن التأكيد ..

ولو قلت ان الصحراء قد زرعت بالعمارات .. لما قلتشيئا ذا قيمة ..

ولو كتبت اصف مجتمع العاملين في التعمير والايدي المعروفة التي تعمل في صمت .. لكنت مجرد مندوب صحيفة يبرق برسالة لجريدته .

اذن من اين ابدأ ؟ !!

قال عنهم المهندس عثمان احمد عثمان :

لقد القى عليهم عبء تعمير محافظات القناة وسيناء .. والوصول بها ليس الى مجرد ما كانت عليه قبل العدوان ، بل والانطلاق بها الى آفاق المدنية العالمية لتصبح اجمل بقاع الارض وارقاها تعويضا لها عن كل ما فات .. ليس هذا فقط .. وانما ايضا تعمير صحارينا .. وشواطئنا الرائعة الجميلة .. وارضنا الطيبة ..

هؤلاء هم ابطال التعمير .. الذين يعنيهم وزير الاسكان والتعمير ..



التعمير على الوجوه





المهندسة نجلاء فوق المتبدات والسقالات

شباب الجامعة يشارك رجال التعمير

المهندس عبد الله ابو شنب



المهندس حسن خليل

المهندس ابراهيم زكي قناوي .. يحمل على كتفيه اكثر من ٧٠ عاما .. ورصيد اكثر من نصف قرن من الخبرة .. والقاسم المشترك في اضخم المشروعات الهندسية والعمرانية .. ورئيس الجهاز التنفيذي للتعمير .. يقول :

— زحفت كتائب التعمير من عمال وفنيين لخوض معركتهم .. تماما كما زحف اخوان لهم من قبل الى معركة العبور .. وتحملوا عبئا فوق طاقة البشر .. زاد من ثقله اندفاع ابناء القناة الى مدنهم بمجرد الغاء التصاريح في اليوم التالي لزيارة الرئيس ... وكان على جهات التعمير ان يواجه متطلبات اقامة عشرات الالاف الذين تدفقوا الى مدنهم وهي ما زالت .. بلا مساكن .. بلا مرافق .. بلا خدمات .. وتم ترميم نحو ٦٥ الف وحدة سكنية واكثر من ٢٠٠ مدرسة و ٥٠ مستشفى و ٤٠٠ مبنى حكومي، كما تم تشغيل المرافق واعادتها الى ما كانت عليه عام ١٩٦٧ فضلا عن توفير الخدمات للاهالي .. وتم كل ذلك في شهور معدودة ..

في عدوان ١٩٦٧ تعرضت الاسماعيلية كباقي مدن القناة للقصف الاسرائيلي المستمر بدون اي هدف واخذت المباني تنهار .. المنازل .. المحطة .. السنترال .. الفنادق .. الكنيسة .. المستشفى .. اما الانسان فقد بقي صامدا .

امام مبنى مدمر تماما اسمه (مصنع الصباغة) اقف حائرا ابحث عن مدخله ، لا يمكن ان يكون بداخله حياة .. يؤكد لي السائق ان المبنى المدمر هو مقر منطقة تعمير الاسماعيلية .. اسال عن المهندس وجدي شعبان مدير المنطقة .. قالوا انه في « ابو رخم » لا احد يعرف معنى الاسم يكفي انه موقع العمل ..

العمل في التعمير ليس حكرا على الرجال وحدهم .. دائما تجد النصف الاخر .. فتاة جميلة .. تشفق عليها وعلى اناملها الرقيقة ووجهها الملائكي لمجرد وجودها في هذا المكان .. الكل يناديها « يا باشمهندس » !!

وعن المستقبل تقول الباشمهندس جيهان:

— استثمارات الخطة هذا العام ٥١ مليون جنيه في الاسماعيلية وحدها لانشاء وحدات وقرى جديدة وشبكات للمياه والصرف و ١٢ مدرسة ومستشفيين و ١٠ نقاط للمرور واعادة بناء مراكز الشباب ومعسكراتهم وبدأ العمل في انشاء نفق تحت القناة يربط الاسماعيلية بسيناء .. وبانتهاء هذا العام يبدأ العمل في الخطة الخمسية الطموحة على احدث النظم العصرية .. ويقوم بوضع هذا التخطيط الان مكتب انجليزي — اميركي — اسباني — عربي مشترك ليحدد ملامح تطوير وتنمية المدينة حتى العام ٢٠٠٠ ..

— مهندس محمود طلعت .. عامين عمل بالشركة ... و ١٠ شهور في هذه المنطقة .. اي منذ بداية العمل .. جئت ومعي زوجتي المهندسة مديحة عثمان .. تعمل بمكتب مشروعات الجهاز التنفيذي للتعمير .. يجمعنا مجال عمل واحد ومكان واحد .. احساسنا اننا نعيش مرحلة كفاح .. والاسماعيلية جميلة .نحن سعداء لاننا نقدم جهدا للبلد .. ومفهومنا للتعمير كبير جدا .. معركة تزيد عن المعركة العسكرية .. يمكن المعركة العسكرية محسوبة شوية .. وواضحة المعالم .. محدودة في النهاية .. يمكن فيه تشابه .. لكن معركة التعمير تحل مشاكل جيل باكمله . التعمير عمل استراتيجي حضاري شامل .. يشمل النشاط الانساني كله .. وكلمة التعمير ترجع الى سرعة التنفيذ والسباق مع الزمن .. كل شيء هنا يسير بسرعة .. يجري ..

المهندسة نجلاء عبد المنعم عسكر .. فنون جميلة قسم عمارة عام ١٩٧١ — مهندسة تكاليف :

— مهمتي حصر كمية العمل والمكعبات .. وتسعيرها وحصر التكلفة .. ومناقشة الاسعار ... اعمل مع زوجي .. تزوجته هنا في الموقع .. بعد احتفال بسيط .. اصبحت الان مديرة ادارة العقود يقول زوجها المهندس عبدالله ابو شنب :

— في المرحلة الاولى كنا في صراع مع الطبيعة .. وكلما شاهدنا نمو المشروع نزداد حماسا .. كنا في البداية نسير على الرمال ليلا .. ثاني يوم لا نجدها .. كنا نجد شيئا اخر .. شارع .. ميدان عمارة جديدة .. شيء خرافي .. وعمل عظيم ..

الوزير عثمان احمد عثمان يقول:

في نفس الوقت الذي يقف فيه ابطالنا على اتم استعداد لتحرير كل شبر في سيناء ، وضعت خطة خمسية لتعميرها تتكلف ٥٨ مليون جنيه .. تشمل انشاء ٥ انفاق تحت القناة لربط سيناء بمدن الضفة الغربية .. سينتقل اليها الناس بالسيارة .. والقطار .. ستمر مياه النيل لتروي الصحراء .

الدكتور حسن مرعي رئيس اللجنة الاستشارية للتعمير يقول :

— لقد راعينا عدة اعتبارات للعبور حضاريا الى سيناء بعد العبور العسكري .. في مقدمتها التخطيط للمستقبل حتى العام ٢٠٠٠ .. وجدنا ان افضل وسيلة ان نبدأ بالانفاق .. انها تغطي جميع الاهداف الاستراتيجية ..

المهندس بهيج رجب المدير العام المسؤول عن القناة بشركة المقاولون العرب المسند اليها تنفيذ مشروع الانفاق قال :

— سيقام نفق الدفرسوار عبر الكيلو ٨٥ ويبدأ تنفيذه عام ١٩٧٦ اما نفق القنطرة فسيقام عند الكيلو ٤٧ لتوصيل مياه النيل الى سيناء لري ٥٠٠ الف فدان .. الى جانب نفق الشهيد احمد حمدي الذي بدأ تنفيذه بالفعل .

مدن القناة .. نقطة ماء في حلق عطشان للثقة .. يتحرك التاريخ هنا .. ليس من خلال الكلمات .. ولكن من دوران العجلات الضخمة والمسطرين وازميل الدبش .. من احتكاك القديم بالجديد .. ولم يكن « التعمير » مجرد امكانيات ومواد بناء .. وانما كان التعمير هو الانسان الذي وعى فكافح .. وآمن فناضل .. واستيقظ فصنع المعجزات .. الانسان الذي طوى الالم .. وبذل الدم والعرق فحقق الامل .. الانسان الذي نطق « الشهادة » بالله واستعذب الشهادة في سبيل الله .. فعبر .. وخاض الانسان معركة التعمير بعقيدة .. كما خاض معركة العبور بشجاعة .. فانتصر ..

ورغم كل ما قدموه .. الا ان وجوههم ما زالت تطرق خجلا من اي كلمة اعجاب .. بسطاء لا يعرفون العبارات المنمقة .. ولا يجيدون فن الجلوس الى الكاميرات .. لكنهم ينسجون بصدق .. قصائد حب لمصر .. وللانسانية ..

هكذا في الأصل

شبح «كارلوس» يخيم على لندن

مئات المخابرات الهاتفية تتحدث عن وجوده وعمليات التفتيش تشمل اميركا اللاتينية

انضمت كولومبيا الى دول اوروبا الغربية في البحث عن الرجل الغامض « كارلوس » الذي قتل اللبناني ميشيل مكربل ورجلي بوليس فرنسيين قبل اختفائه . وقالت مصادر البوليس ان لديها معلومات اكيدة تفيد ان ايليتش راميرز سانشيز (كارلوس) ولد في بوغوتا .

ويتولى رجال تابعون لقوات الامن الفرنسي وسكوتلانديارد ، اعمال الرقابة في مدينة « باستو » على الحدود مع الاكوادور ، ومدينة كوكوتا عند الحدود مع فنزويلا ، حتى لا يتمكن كارلوس — اذا كان مختبئا حقا في كولومبيا — من عبور الحدود الى احدى الدول المجاورة .

ولكن معلومات البوليس البريطاني تقول ان كارلوس فنزويلي وقد شوهد في لندن الاسبوع الماضي .

وتعتقد دوائر سكوتلنديارد بان « كارلوس » ، لا يزال في لندن ،وقد بدأت التثبت من عشرات المخابرات الهاتفية من جماعات تعتقد انها راته او رأت شريكه انطونيو بوفيه .

ولا تزال هذه القضية مثار تحقيقات عديدة منذ اسبوعين . وكانت المرة الاخيرة التي شوهد خلالها « كارلوس» منذ اسبوع في تشيلسي ، عندما رآه احد الشهود الموثوق بهم .

وكان رئيس احدى الدوائر في سكوتلنديارد وهو روي هابيرسون قد سمح بتسرب بعض المعلومات عن كارلوس الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة ، وبوفيه الذي يبلغ من العمر ٤٥ سنة والذي تبين انه استاجر شقتين في لندن كمركز لعملياته ضد اليهود الذين يشغلون مراكز هامة .

وتم توقيف اربع نساء ، اثنتان في فرنسا واثنتان في بريطانيا منذ اطلاق النار في باريس ، واكتشاف كميات من الاسلحة تركها « كارلوس » في لندن .

والموقوفتان في باريس هما انجيلا



■ انجيلا ارمسترونغ ■ ■ نانسي سانشيز ■

ارمسترونغ التي اوقفت بتهمة الاشتراك مع قوى اجنبية في عمليات ارهاب ، ونانسي سانشيز التي كان كارلوس يقيم في شقتها عندما قتل رجلي الامن واللبناني مكربل .

معلومات برلمانية

وذكرت المعلومات التي نشرتها الصحف البريطانية والفرنسية ان لدى المباحث العامة البريطانية ما يثبت ان هناك عدة اعضاء آخرين من عصابة كارلوس ، مسلحين ومختبئين في شقق بالحي الغربي من لندن ، وان هذه الشقق قد استؤجرت منذ مدة لتكون قواعد لنشاطهم . في حين ان مجلة « الاكسبرس » الفرنسية قالت ان عدد اعضاء الشبكة « الارهابية » يبلغ ٢٠٠ رجل من مختلف الجنسيات، وانهم مدربون تدريبا حسنا ، وتربطهم شبكة سرية دقيقة التنظيم .

والاهتمام المتزايد بالبحث عن كارلوس واعوانه ، يرجع الى ربط نشاط هذه المنظمة ، باهداف مكافحة الصهيونية ، وتصفية الزعامات اليهودية التي تعمل على مساعدة اسرائيل ، ومن يعاونها .

وقد اعلنت صحيفة « الصنداي تلغراف » ان المباحث العامة البريطانية (سكوتلانديارد) حذرت زعماء اعضاء الجالية اليهودية في بريطانيا ، البالغ عددها ٦٠٠ الف ، من ان مخطط الاغتيالات المنسوب الى « كارلوس » واعوانه ، يبدو موجها كلية الى اليهود ، والذين يناصرون القضية الاسرائيلية او الصهيونية .

وقال جاكوب جرفيتس مدير ادارة العلاقات الجماعية بمجلس النواب اليهودي « ان جميع الذين وردت اسماؤهم على قائمة الاغتيال قد تلقوا تعليمات من المباحث العامة بشان طرق حماية انفسهم والتقليل من الخطر الذي يتعرضون له » .

واضاف قوله ان نورمان دل مار قائد الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية التي زارت انكلترا ، قد ذكر اسمه في لائحة منسوبة الى « كارلوس » ، على انه المشرف على فرقة موسيقية. وبين الاسماء الاخرى المرشحة للقتل جون اوزبورن وجيلبنيت ولايدي اليوت اوف هيروود وايرل روغيدا .

على ان مارتين سافيت رئيس لجنة الدفاع اليهودية قال « ان الجالية اليهودية غير مستعدة لحبس نفسها وراء ابواب مغلقة ، بل سنواصل العيش بطريقتنا العادية » . ولكن هناك خوفا مستمرا من ان بعض الفدائيين قد يقدمون على اقتحام مادبة عشاء او حفل اجتماعي كبير يضم بعض قادة اليهود وانصار اسرائيل .

ظهور كارلوس في لندن

وقد تلقت المباحث البريطانية يوم السبت الفائت حوالي ١٠٠ مكالمة من اشخاص زعموا انهم شاهدوا كارلوس وزميله المعروف باسم انطونيو داغس بوفيه (٤٥ سنة) في وسط لندن .

وعلقت الصحف البريطانية اهمية كبيرة على قرار السلطات الفرنسية طرد الدبلوماسيين الكوبيين الثلاثة ، على زعم ان هذا القرار يستند الى ادلة متزايدة على ان الاتحاد السوفياتي يعتمد على الكوبيين في المهام الخفية التي يريدها في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والخليج .

وقد زعمت بعض المصادر الفرنسية ان الدبلوماسيين الكوبيين الثلاثة المطرودين ،كانوا اعضاء في المخابرات الكوبية ، يعملون تحت ستار ملحقين ثقافيين ، وهم : بول رودريغز ساينز (٣٢ سنة) وارنستو رييس هريرا (٣٢ سنة) وبدرولارا زامورا (٣٣ سنة) . وكان ساينز رئيسهم في فرنسا ، وكان زامورا يقدم الاموال في شكل منح دراسية . وكان الكوبيون يستخدمون وكالة سفر اسمها «الرحلات للشباب » كغطاء لاعمالها . وفي العام الماضي اوفدوا ٣٤ فرنسيا الى كوبا للاشتراك في مهرجان دولي . وكان بينهم ماريا تريزا سالازار احدى صديقات كارلوس وقد صدر امر بطردها من بريطانيا .

على ان السفارة الكوبية نفت هذه الاخبار نفيا قاطعا ، مشيرة الى ان الحكومة الكوبية وقفت دائما ضد الارهاب .

الامير فهد يستقبل السويدي

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي امس ، والسيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة .

ومن المتوقع ان يبقى السويدي في السعودية ، في زيارة رسمية لها ، بعد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي .

ابو ظبي — ر

رحلة الفضاء — تتمة

الموجودين الذين حضروا عملية الانطلاق من المركز الفضائي .

وعندما وصلت عملية العد العكسي الى الصفر انطلق لهيب برتقالي من محركات الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه ارتفاع بناية تتالف من ١٥ طبقة والذي حمل المركبة « سويوز » الى الفضاء.

الالتحام يتم غدا

وسيعمل ليونوف وكوباسوف على التحام مركبتهما « سويوز » مع المركبة الاميركية « ابولو » بعد ٥١ ساعة وهما في المدار فوق اوروبا الغربية يوم غد الخميس .

وسيبدأ الرواد الخمسة بعد ذلك تجارب مشتركة تتوج ثلاث سنوات من الاستعدادات الحثيثة لهذا المشروع المشترك .

وبعد ساعة من انطلاق المركبة « سويوز » الى الفضاء ، قالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي بعث برسالة الى الرائدين السوفياتيين والرواد الاميركيين الثلاثة يتمنى لهم فيها النجاح في مهمتهم .

واعربت الرسالة التي وقعها كبار زعماء الكرملين ايضا ، عن الامل بان تظهر الرحلة المشتركة امكانات مزيد من التعاون في استقصاء الفضاء .

● وفي واشنطن ، شهد الرئيس فورد والسفير السوفياتي اناتولي دوبرينين معا عملية اطلاق سفينة الفضاء السوفياتية « سويوز » على شاشة التلفزيون امس .

ووصف فورد عملية الاطلاق بانها « مثيرة جدا ورائعة » ، وتمنى للرائدين السوفياتيين رحلة ممتعة .

ثم توجه دوبرينين الى قاعدة كيب كانافيرال لمشاهدة عملية اطلاق « ابولو » .

وكان الرئيس فورد قد ابلغ رواد الفضاء السوفيات والاميركيين امس ، ان « رحلتهم المشتركة للفضاء ستؤدي الى مزيد من التعاون بين بلدينا » .

وبعث فورد برسالة الى الرواد الاميركيين الثلاثة والى الرائدين السوفياتيين قبل اطلاقهم الى الفضاء جاء فيها قوله ان رحلتهم ستكون « مقدمة لتعاون دولي في حقل الفضاء » .

● وفي كيب كانافيرال ، اطلقت سفينة الفضاء الاميركية « ابولو » في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ مساء امس ، وفيها رواد الفضاء : توماس ستافورد ، فانس براند ودونالد سلايتون .

● وفي هيوستون ، اعلن ان المركبة « ابولو » قد وضعت في مدار لها بعد اطلاق الصاروخ بتسع دقائق و٥٢ ثانية .

موسكو ، واشنطن — ر ، ي.ب ، وصف ، أ.ب

تهديدات جديدة — تتمة

مهما كانت المسافة وفي اي وقت .

وادعى : ان هذا التفوق الجوي في الشرق الاوسط ، ساعد على جعل اسرائيل قوية الى درجة كافية للتفاوض من اجل السلام دون خوف.

وابلغ بيريز حفلة تخريج دفعة جديدة من الطيارين في احدى القواعد العسكرية بمناسبة احتفالات يوم سلاح الطيران قوله : ان اسرائيل قوية الى درجة تجعلها لا تخاف من المفاوضات.

وزعم بيريز : ان سلاح الجو هو الجناح الاساسي القوي للقوات الاسرائيلية ، القادر في وجه بناء القوات المعادية على التوغل الى ما وراء ستار الصواريخ ، والوصول الى اي هدف يحدد له والى اية مسافة وفي جميع الاوقات .. وهو الذي يحمي اجواء البلاد ، ويستطيع عندما يلزم الامر توجيه ضربات اجهاضية وحاسمة ضد اجهزة الاعداء . تل ابيب — ر

تدابير عسكرية — تتمة

الى مركز الخفير ومباغتته واغتياله كما حصل ذلك مرارا في مهاجمة مخفر عيتا الشعب بتاريخ ٢٥—٥—١٩٧٥ .

منع الانسلال

لذلك تفويتا على العدو فرصة الانسلال بسهولة وتامينا لسلامة القوات قررت قيادة الجيش ما ياتي :

اولا : — اطلاق النار ليلا بدون سابق انذار من قبل مواقع الجيش في منطقة الحدود الجنوبية ، وفي حدود القطاعات الدفاعية على كل حركة مشبوهة تلحظ جوارها ومن شانها ان تهدد امنها وسلامتها .

ثانيا : — لفت انتباه المواطنين الى اجتناب المرور بقرب هذه المواقع بدون علم مسبق لئلا يتحملون انفسهم مسؤولية المجازفة .

ثالثا : — يطبق هذا القرار في قطاع الدفاع الجنوبي المحدد بالمنطقة الواقعة بين الحدود الجنوبية الشرقية وبخط يمر في النقاط الآتية : جسر الحمرا — الحزية — مخفر وادي السد — بئر السلاسل — الغندوريه — جسر القعقعية — جسر الخردلي — مفرق برغس — مفرق حاصبيا — بلدة شبعا ضمنا .

ناطق فلسطيني : قرار الجيش ليس موجها ضدنا

اعلن ناطق باسم المقاومة مساء امس ان قرار الجيش اللبناني باطلاق النار على كل تحرك مشبوه يجري امام مراكز الجيش على الحدود ، لا يعني انه موجه ضد المقاومة الفلسطينية ، وقد كان القرار مطبقا في الماضي .

مصر ترفض — تتمة

نحو السلام فان مصر لا تستطيع ان تتمشى مع التفسير الاسرائيلي للحكمة من وراء انشاء قوة الطوارىء ، وفي ظل هذه الظروف فان تمديد مجلس الامن لمهمة القوة يكون مجافيا للغرض الذي استهدفه المجلس من تكوين القوة ، طالما ان الهدوء يراد له ان ينقلب الى ركود ، وبالتبعية الى استمرار الاحتلال، وعلى ذلك فمن الواضح تماما انه يستحيل على مصر ان تقبل اي اجراء يمكن ان يؤدي الى استمرار احتلال اراضيها .

ومضى السيد اسماعيل فهمي ، في مؤتمره الصحفي ، يقول : ان مصر اذ لا توافق على تمديد مدة قوة الطوارىء ووجودها كوسيلة للابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب ، واستمرار احتلال الارض بالقوة العنصرية خرقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة والقواعد الاساسية المستقرة في القانون الدولي . ومع هذا فمصر لا تمنع المجلس من التصرف في اطار سلطاته طبقا لميثاق الامم المتحدة حتى لا تسيء اسرائيل تفسير تواجد قوات الطوارىء او الفلسفة التي تكمن وراءها ، وهي التي شكلت لخدمة قضية السلام في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة للغاية .

وطلب السيد اسماعيل فهمي من السكرتير العام للامم المتحدة تبليغ خطابه لرئيس واعضاء مجلس الامن .

اتصالات مع واشنطن

● وفي القاهرة قالت مصادر دبلوماسية امس ، ان السفير الاميركي هيرمان ايلتس توجه الى واشنطن لاجراء مشاورات مع حكومته حول جهودها لتحقيق اتفاق جديد لفك الارتباط في سيناء .

واضافت تقول انه يتوقع ان يعود ايلتس في نهاية هذا الاسبوع ومعه وجهة النظر الاميركية النهائية بصدد الاتفاق .

● وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ، ان سيمحا دينيتز سفير اسرائيل في واشنطن حمل معه الى كيسنجر « خريطة تفصيلية توضح الحدود النهائية للانسحاب الذي توافق تل ابيب عليه في سيناء » .

وقالت صحيفة « معاريف » : ان الخط الذي اقترحته اسرائيل يمثل كلمتها الاخيرة في هذا الصدد ، وهو يبدأ من البحر المتوسط ، ويمتد نحو الجنوب ، ويخترق ممر الجدي الذي سيبقى الجزء الاكبر منه في ايدي الاسرائيليين ، بينما يتم التخلي عن ممر ميتلا ، الذي يقع في الجنوب الشرقي .

ومضت تقول : وترفض اسرائيل ان تترك للمصريين الطريق الطويل الذي بناه الجيش الاسرائيلي والذي يمتد من ميتلا الى شرم الشيخ . وهي تعرض على المصريين جزءا من الشاطىء المطل على خليج السويس مما يساعد على توفير امتداد ارضي بين السويس وابو رديس .

وقالت ان الولايات المتحدة تضع في اعتبارها موافقة مصر على مبدأ الوجود الاسرائيلي عند الجانب الشرقي للممرات .

● وقال الجنرال شارون مستشار رابين امس : ان انسحاب اسرائيل من الممرات وحقول النفط ، سيكون كارثة على اسرائيل . واذا كانت المواجهة مع اميركا واقعة لامحالة ، فانه من الافضل ان تكون لهذا السبب .

● وفي لندن ، اجرى ييغال الون وزير خارجية اسرائيل محادثات مع كالاهان وزير خارجية بريطانيا حول الشرق الاوسط .

القاهرة ، تل ابيب ، لندن — ر ، ا . ب ، ي . ب ، و ص ف

مورغان يروي — تتمة

في قبو في مكان وصفه بانه « مقر قيادتهم » وانه شعر بان هناك شخصا آخر يتكلم الانكليزية بلهجة هولندية ، في زنزانة مجاورة له .

ولم يوضح مورغان سبب خطفه ، قائلا انه لا يعتقد ان خاطفيه كانوا يعرفون من هو او اقاموا حاجزا خصيصا لاعتقاله .

وروى انه طار الى بيروت من باكستان حيث حضر مؤتمرا ، ولم يكن يدرك مدى خطورة القتال في العاصمة اللبنانية . وقد حذره موظف الاستقبال في الفندق من الخروج الى المدينة ، ولهذا فقد امضى نهاره في السباحة والنوم ، ولكنه في المساء استقل سيارة قاصدا المطار لشراء بعض الكتب والمجلات على ان يعود بها الى الفندق .

وقال : في الطريق الى المطار لم يكن هناك حاجز على الطريق في المكان الذي اعترضنا فيه الحاجز عند عودتنا .

وتابع يقول : ان الرجال القائمين على الحاجز كانوا يرتدون ملابس شبه عسكرية ، ولكن بدون اية علامة تشير اليهم . وكان بين الاسلحة التي يحملونها بنادق اتوماتيكية من طراز « أ ك ٤٧ » وقنابل يدوية صاروخية وقاذفات قنابل صاروخية . وقد اوقفوا سيارتنا وطلبوا جواز سفري واخذوه . ثم حدق به اثنان منهم وطلبا مني الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة وتوجهوا بي الى مقر قيادتهم .

ميونيخ — ي ب

C N° 135948 1971

FILIACION
PERSONAL DESCRIPTION

Cedula de Identidad
Identification Card: 1-365-201

Nacionalidad
Nationality: CHILENA

Nacido el
Date of birth: 1 Julio 1947

Estado civil
Marital status: SOLTERO

Profesion
Profession: INGENIERO

Domicilio
Address: PEDRO TORRES 560

FIRMA DEL TITULAR
SIGNATURE OF BEARER

DIGITO PULGAR
THUMB PRINT

■ صورة جواز سفر شيلي لكارلوس عثر عليه في شقة بلندن ■

تقديم مشروع قانون الى الكونغرس بمنع بيع الاسلحة للاردن

قدم امس الاول الى الكونغرس مشروع قانون لمنع بيع ما تزيد قيمته على ٣٥٠ مليون دولار من الصواريخ المضادة للطائرات والمدافع الى الاردن.

وقال جوناثان بينغهام زعيم فئة من النواب اشتركت في وضع هذا المشروع ، ان الكمية المقترحة كبيرة وتؤثر بشكل قوي في العلاقات العسكرية بين الاردن واسرائيل .

وقال بينغهام وزملاؤه ان بيع صواريخ « هوك » المتنقلة وصواريخ « رد آي » ومدافع « فولكان » ستمكن الاردن من الاشتراك في هجوم على اسرائيل وذلك بتوفير مظلة واقية للجنود ودبابات المملكة العربية السعودية .

وقالت حكومة الرئيس جيرالد فورد للكونغرس انها تنوي بيع ما تبلغ قيمته ٢٦٠ مليون من صواريخ « هوك » ومدافع فولكان المضادة للطائرات تبلغ قيمتها ٩٠ مليون دولار الى الاردن .

وتنوي الحكومة كذلك ان تبيع الاردن عددا من صواريخ « رد آي » المضادة للطائرات والتي تحمل على الكتف .

وقال بنجامين روزنتال عضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب والذي يقود الحملة على عملية بيع الاسلحة للمجلس « انها اسلحة مثالية بالنسبة الى الفدائيين وارهابيي المطارات » .

واضاف يقول ان الكونغرس قد ضلل بالنسبة الى حجم كمية الاسلحة ومحتوياتها عندما اعلن امر الصفقة في شهر ايار الماضي . فقد قيل يومها ان الصفقة ستشمل اسلحة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار .

واشنطن — ر

كيسنجر يتبنى موقف اسرائيل ويهاجم دول العالم الثالث جميعها

قالت وكالة « رويتر » انه ينتظر ان يحدث خطاب كيسنجر الذي اتهم فيه دول العالم الثالث بتعريض الامم المتحدة للخطر « نتيجة للتخطيط الكيفي والتصويت عبر الضغط ، والميل الى جهة دون اخرى» ، ردود فعل غاضبة في هذه الدول .

وكان وزير الخارجية الاميركي قد ادلى بتعليقاته هذه مساء امس الاول في خطاب القاه في مؤسسة الشؤون العالمية في ميلووكي بولاية ويسكونسين.

وقد حذر كيسنجر كذلك من ان دعم الولايات المتحدة المالي ، وهي اكبر المساهمين في ميزانية الامم المتحدة ، سيتاثر بشدة الا اذا سادت المنظمة الدولية روح المساواة واحترمت الاكثرية وجهات نظر الاقلية .

وستعقد الامم المتحدة جلسة خاصة في الشهر القادم للبحث في حاجات بلدان العالم الفقيرة، وتحسين التجارة، وزيادة المساعدات الاقتصادية .

وقال كيسنجر للمؤسسة : ان المواجهة العقائدية والتصويت على شكل جبهات ، والمحاولات الجديدة للتلاعب بشرعية الامم المتحدة للوصول الى غايات في مصلحة طرف واحد ، تهدد بتحويل الامم المتحدة الى اداة للحرب السياسية، عوضا عن ان تكون وسيلة لحل النزاع السياسي وداعية لتحسين حياة الانسان .

ورفض مصدر اميركي مسؤول استخدام كلمة « تهديد » في وصفه لخطاب كيسنجر . وقال ان وزير الخارجية حاول توضيح موقف الولايات المتحدة امام دول عدم الانحياز ، ولم يبق على استئناف الدورة القادمة للامم المتحدة التي ينتظر ان تكون حافلة بالاحداث ، سوى ستة اسابيع .

واوضح المصدر ان خطاب كيسنجر يتصل على هذا النحو اتصالا مباشرا واكيدا بمشروع ابعاد اسرائيل من الامم المتحدة الذي تبحثه الدول غير المنحازة والذي تعارضه الولايات المتحدة معارضة تامة .

واستطرد المصدر قائلا: ان الحكومة الاميركية لم ترحب بعدد من القرارات الاخيرة للمنظمات العالمية مثل وقف جنوب افريقيا في الامم المتحدة ، والمصاعب التي تواجهها اسرائيل في اليونسكو ، وقبول عضو من منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في منظمة العمل الدولية .

ميلووكي — ر

شاه ايران : لن نصر على رفع سعر البترول

نسب الى شاه ايران قوله في مقابلة صحفية في بون امس ان ايران لن تصر على طلب زيادة سعر النفط بما يتراوح بين ٢٠ — ٢٥ بالمئة .

وامتنع الشاه في المقابلة مع مجلة « شتيرن » الصادرة في هامبورغ والتي ستنشر اليوم عن كشف النقاب عن الموقف الذي ستتخذه ايران في مؤتمر « اوبيك » في شهر ايلول .

بون — ر

اللجنة الوزارية المصرية — السودانية تختتم اجتماعاتها

اختتمت اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين مصر والسودان اجتماعاتها امس . تراس الجانب المصري في الاجتماعات الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ، والجانب السوداني الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم وزير الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية .

ويغادر اعضاء الجانب المصري في الاجتماعات ، الخرطوم صباح اليوم عائدين الى القاهرة .

الخرطوم — أ.ش.أ

اليوم الثاني من احتفالات العراق باعياد الثورة

■ السيد سعدون حمادي يضع اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول باسم الرئيس احمد حسن البكر ■

استمرت الاحتفالات في بغداد بمناسبة اعياد الثورة امس ، وقامت الوفود المشاركة فيها بزيارة مدينة بابل ، والاماكن المقدسة في كربلاء .

وكانت الاحتفالات قد بدأت امس الاول بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

ويقوم اعضاء الوفود اليوم بزيارة المعرض الوطني الفني الحديث ، وبجولة في منتزه الزوراء في بغداد وحضور مؤتمر صحفي اقتصادي في المساء .

ويقيم الرئيس البكر مساء غد مادبة عشاء كبرى في القصر الجمهوري يحضرها اعضاء الوفود وكبار المسؤولين .

وتشمل احتفالات اليوم الرابع غدا زيارات لاحد المشاريع المنجزة والمتحف، وحضور حفلة ساهرة تقيمها وزارة الاعلام تكريما للضيوف في قاعة الخلد ببغداد .

ويتضمن برنامج اليومين الاخيرين حضور احتفالات بافتتاح مشاريع جديدة في شمال وجنوب العراق تقدر تكاليفها بما مجموعه ١٠٠ مليون دينار ، بينها ميناء البكر العميق والخط الاستراتيجي لنقل النفط في الجنوب ، والمرحلة الثالثة من حقل الرميلة الشمالي في البصرة التي سيزيد انتاجها على ١٠ طن من النفط سنويا .

ويتضمن كذلك القيام بجولة في المنطقة الشمالية تشمل زيارة محافظات كركوك واربيل مركز الحكم الذاتي وبعض المصايف العراقية .

وستقام خلال ايام الاحتفالات مهرجانات فنية وفنية وثقافية ورياضية تشارك فيها المنظمات الشعبية واتحاد شباب العراق . وفرقة « كركلا » للفنون والرقص اللبنانية ، الى جانب الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية .

وكان وفد سوفياتي يرئسه احد وزراء النفط في موسكو بين الرسميين الذين زاروا بغداد بمناسبة الاحتفالات .

وقد حضر الوفد الروسي بقيادة بوريس شيربينا وزير مشاريع صناعة النفط والغاز الى بغداد بصورة رسمية وذلك لحضور افتتاح منشآت النفط .

بغداد — ر

عرفات : اميركا تحاول عزل منظمة التحرير عن الدول العربية

صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث نشرته امس صحيفة « اساهي » اليابانية ، بان الولايات المتحدة تحاول عزل منظمة التحرير الفلسطينية عن سائر الدول العربية.

وذكرت الصحيفة انه بالنسبة لموضوع الخلافات الاردنية — الفلسطينية ، قال السيد عرفات ان الخلافات يمكن ان تختفي اذا كان ذلك يحقق فائدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الصحيفة الى ان الاردن يستعد لمنح منظمة التحرير الفلسطينية قواعد من جديد .

طوكيو — و.ص.ف

اللورد تشالفونت : التسوية يجب ان تتحقق قبل الانتخابات الاميركية

كتب اللورد تشالفونت مقالا في صحيفة « التايمز » اللندنية ، بعنوان «فوائد اتباع الطريق الهادىء الى السلام في الشرق الاوسط » ، قال فيه ان من اسباب تعثر المفاوضات الجارية بشان اتفاق المرحلة الثانية لفك الارتباط في سيناء، ان رئيس وزراء اسرائيل ليس مجرد سياسي بل هو اصلا عسكري، وهو بهذه الصفة ليس مستعدا لتقديم تساهلات يمكن ان تؤثر في الامن العسكري لاسرائيل بدون ضمانات مؤكدة في مقابل ذلك . وهو لا ينسى الهجوم الذي اعده الرئيس السادات بدقة عبر قناة السويس وفاجأ به اسرائيل وكاد يوقعها في كارثة ، وقد عقب على ذلك وقتئذ بقوله « لم يكن السبب تقصيرا في المخابرات العسكرية، بل فشل السياسيين في فهم معنى معلومات المخابرات » . وهذه غلطة لا يريد ان يكررها .

ومضى يقول : والخطة المؤقتة التي يجري بحثها ، تقوم خطوطها العامة ببساطة على ان تنسحب اسرائيل من حقول نفط ابو رديس على خليج السويس ومن ممري المتلا والجدي ، وهما موقعان جغرافيان هامان في صحراء سيناء على بعد حوالي ٤٨ كيلومترا شرق قناة السويس ، وفي مقابل ذلك يتعهد المصريون بفترة سلام مدتها ثلاث سنوات على الاقل .

ويتميز ممرا المتلا والجدي باهمية عسكرية كبيرة بالنسبة الى الجانبين ، فهما يسيطران على المحور العسكري الوحيد الذي يمكن ان تجتازه القوات المدرعة والميكانيكية بين القناة واسرائيل. واما الطريق الشمالي المار بالعريش والطريق الجنوبي عبر هضاب التيه والاكمة فلا يمكن ان تمر بهما الدبابات وناقلات الجنود المدرعة . وعلى ذلك ترى اسرائيل ان اي اتفاق ينطوي على انسحاب من الممرين يجب ان يشمل ترتيبات فعالة تتيح لها الوصول اليهما في حالة وقوع ازمة .

واشار اللورد تشالفونت الى ان عاملا نفسانيا آخر في الموقف الاسرائيلي ، وهو ان رابين غير مقتنع تماما بصدق تعهد مصر بمراعاة التسوية السلمية . وان المسؤولين الاسرائيليين يشيرون ، للتدليل على ذلك ، الى مسعى مصر لاستبدال اسلحة حديثة من اوروبا الغربية بالمعدات الروسية القديمة ، وهذا النقص في الثقة لا يمكن ان يملأه احد غير الولايات المتحدة .

«واذا كان الاسرائيليون سيتراجعون فسيكون على الاميركيين ، وليس المصريين ، ان يقدموا الضمانات الفعالة . وسيكون عليهم ، مثلا ، ان يقنعوا رابين بان اسرائيل ستحصل على موارد مضمونة للنفط بدلا من موارد ابو رديس، وان انسحابها من الممرين سيعوض بمدد لا ينقطع من المعدات العسكرية والتكنولوجية الحديثة .

« والاميركيون يعانون ضغوطا من نوع آخر . فان الروس الذين لا بد من تاييدهم لاية تسوية مؤقتة في الشرق الاوسط ، يريدون عقد مؤتمر قمة في هلسينكي قبل نهاية هذا الشهر لابرام او تكريس ، نتيجة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي . ويبدو انهم حصلوا على التاكيد الذي ارادوه عندما اجتمع كيسنجر وغروميكو في جنيف في الاسبوع الماضي . ولوزير خارجية اميركا الآن ان يفكر في ما ينطوي عليه الموقف الحالي من سخرية، فهو قد وافق على مؤتمر قمة يرمي الى اضفاء الاحترام الدولي على استيلاء الروس على اراض بالقوة في سنتي ١٩٤٤ و١٩٤٥ ، في مقابل موافقة السوفيات على خطة تنطوي على افهام اسرائيل بعدم امكان قبول مثل هذا المسلك .

« على ان مجرد تقدم المفاوضات الرامية الى تسوية مؤقتة ، حتى الآن في وجه كل هذه الضغوط المتضاربة ، انما يدل على مدى ما يتحلى به المفاوضون من صبر وبراعة.

وختم اللورد تشالفونت مقاله بقوله: « ان فشلا آخر في هذه المفاوضات قد تترتب عليه اوخم العواقب ، وان بذل مزيد من الوقت للاتفاق على تفاصيل التسوية ، سيكون ثمنا صغيرا لنجاح متواضع ولكن حيوي في الشرق الاوسط قبل ان تهوي قبضة انتخابات الرئاسة على الدبلوماسية الاميركية .

« الغارديان » : استمرار اسرائيل باقامة المستعمرات يهدد التسوية

قال مايكل آدامز في « الغارديان» البريطانية : بينما كان اسحق رابين مجتمعا بالدكتور كيسنجر في محاولة ثانية للتوصل الى اتفاقية مرحلية جديدة في سيناء ، كان الاسرائيليون وغيرهم ممن يريدون تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط يحسون بانزعاج من استمرار سياسة اسرائيل في اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة .

وقال آدمز : ويعتقد ان هناك الآن اكثر من ٥٠ مستوطنة من هذا النوع . وسيكون التخلي من هذه المستوطنات الآن من الوجهة النفسانية ، اشد صعوبة على رابين من التخلي عن ممري سيناء.

« ولعل ابرز التطورات من هذه الزاوية هي تلك التي تمت في شمال شرقي سيناء . فقد زرت الشهر الماضي مجمع المستوطنات المدنية الذي اقيم في هذه المنطقة قريبا من رفح ليكون بمثابة منطقة يهودية تعزل مصر عن قطاع غزة . فهنا اقيم حول مدينة جديدة تدعى « ياميت » عدد من المستوطنات التي تضم كل منها ٥٠ اسرة بحيث يصبح مجموع هذا المجمع في المستقبل نحو ٢٥،٠٠٠ نسمة ، مع العلم بان المادة ٤٩ من ميثاق جنيف الرابع (وهو ميثاق وقعته اسرائيل) لا يجيز للدولة المحتلة ان تنفي او تنقل جانبا من رعاياها الى الاراضي المحتلة .

الباخرة اللبنانية « وليد » تصل الى بورسعيد

وصلت الى بور سعيد مساء امس الاول، فجأة الباخرة اللبنانية « وليد » التي كانت قد ارسلت اشارات استغاثة الى الميناء طالبا للوقود والمواد الغذائية ، وذلك في ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس الماضي . بور سعيد — أ.ش.أ

الغزو الارضي للفضاء

٣٠٠٩٧ ساعة و ٤٩ دقيقة عاشها الرواد في الفضاء خلال ٥٤ رحلة



■ « سويوز » و « ابولو » كما ستلتحمان غدا ■

رحلة « سويوز — ابولو » المشتركة التي بدأت امس ، لن تكون الا مرحلة جديدة في مجال غزو الفضاء واستكشافه وستتبعها رحلات اخرى في الاعوام القادمة ، سواء بالمركبات الاميركية او السوفياتية او بالاثنين معا .

ولقد سبق هذه الرحلة ٥٤ رحلة فضاء تحمل اطقما بشرية منذ ١٢ نيسان سنة ١٩٦٢ ، عندما تم اطلاق يوري غاغارين كاول رجل الى الفضاء حيث قضى ساعة و ٤٨ دقيقة على ارتفاع ٣٠٧ كيلو مترات ، ودار حول الارض في سفينته « فوستوك » .

وما زال هناك الكثير في مجال غزو الانسان للفضاء ، وسوف تستمر المحاولات بالتأكيد حتى ولو كان معدل الرحلات الى الفضاء سينخفض بعض الشيء من الجانب الاميركي في انتظار اتمام سيارة الفضاء المتوقعة في عام ١٩٨٠ التي سوف تقوم بمهام تستغرق مددا تتراوح بين سبعة وثلاثين يوما في مدار الارض بطاقم من العلماء الذين سوف يعملون في معملهم « سبيسي لاب » .

ولا شك أن السوفيات سوف يواصلون خلال ذلك الوقت طريقهم الذي افتتحه « سويوز » والمحطة المدارية « ساليوت » .

وخلال الرحلة المشتركة التي بدأت امس ، والتي سيعيش خلالها خمسة رجال (٣ اميركيين وسوفياتيان) معا لمدة ٤٨ ساعة ، سيكون هناك رجلان اخران في الفضاء ، هما رائدا « سويوز ١٨ » اللذان يقيمان منذ ٢٦ ايار الماضي في المحطة المدارية « ساليوت » .

ويبلغ اجمالي الساعات التي امضاها الاميركيون في الفضاء خلال رحلاتهم الثلاثين وحتى الرحلة الاخيرة في « السكاي لاب » ٢١٨٥١ ساعة و ٢٥ دقيقة ، اي اكثر من ثلثي اجمالي الايام التي قضيت في الفضاء . واذا كان صحيحا ان الروس قد سبقوا الاميركيين في هذا المجال بغاغارين وان المرأة الوحيدة والاولى التي عاشت في الفضاء وهي فالنتينا تريشكوفا (٧٠ ساعة و ٥٠ دقيقة) على متن « فوستوك ٦ » وعلى ارتفاع ٢٣٣ كيلو مترا ، سوفياتية ايضا ، الا ان الاميركيين حققوا خطوات عملاقة وصلوا بها حتى القمر حيث هبط وسار بل وركب الجيب ، ١٢ من رواد الفضاء خلال ثماني رحلات الى القمر كانت اولها رحلة « ابولو ٨ » التي كانت مهمتها اختبار المعدات في المدار القمري ، والتي اتاحت لنيل ارمسترونغ واروين الدرن ان يكونا في ٢١ تموز سنة ١٩٦٩ خلال رحلة « ابولو — ١١ » اول رجلين يسيران على القمر .

ولم يفشل من هذه الرحلات الثماني غير رحلة « ابولو — ١٣ » حيث لم يتح انفجار لطاقمها الهبوط على القمر ، ولكنها نجحت في مجال اخر وهو المجال الفني بعد ان شغل الرجال الثلاثة الذين استقلوا السفينة الفضائية الجهاز « د » الذي اتاح لهم العودة الى الارض سالمين .

ولقد تزايدت هذه الحصيلة الهائلة من الساعات التي قضاها الانسان في الفضاء التي حققها الاميركيون الذين وصلوا الى ارتفاع ٤٠٠ الف كيلو متر من الارض خلال عامي سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤ برحلات « ابولو — سكاي لاب » الثلاث حيث استغرقت الرحلة الاولى ٢٨ يوما و ٥٠ دقيقة والثانية ٥٩ يوما و ١١ ساعة والثالثة ٨٤ يوما وساعة واحدة و ١٦ دقيقة في مدار الارض .

ويبدو أن السوفيات الذين احتفظوا طويلا بالرقم القياسي لمدة البقاء في الفضاء مع رجال « سويوز — ١١ » الثلاث (٢٤ يوما و ١٩ ساعة) في « ساليوت — ١ » انهم يرغبون في ان يحاولوا مع غيتالي سيبا ستيانوف وبيوتر كليموك في « سويز — ١٨ » ان يتجاوزوا الشهرين في الفضاء . وكان يمكن للسوفيات ان يحققوا ذلك في وقت مبكر ما لم يلق رواد فضاء « سويوز — ٢ » الثلاث مصرعهم نتيجة الانخفاض المفاجيء للضغط في كابينة القيادة عند دخولها المجال الجوي في نهاية حزيران سنة ١٩٧١ .

ومن المتوقع ان يضيف السوفيات مع طاقم « سويوز — ١٨ » في الساليوت — ٤ » قرابة ١٥٠٠ ساعة طيران في الفضاء ، للستة الاف وسبعمائة وست واربعين ساعة و ٢٤ دقيقة التي سجلوها خلال الاربع والعشرين رحلة التي قاموا بها .

ولم يسفر غزو الفضاء بالرغم من الانجازات التي اتسم بها والمراحل الهائلة التي تجاوزها الانسان خلال الـ ١٤ عاما الاخيرة ، الا عن سبعة قتلى : غريسوم ، وهوايت ، وشافي في حريق كابينة « ابولو » كانوا يختبرونها على الارض في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٦٧ ، وفلاديمير كوماروف الذي لقي مصرعه عندما تحطمت سفينته « سويوز — ١ » على الارض في ٢٣ نيسان سنة ١٩٦٧ اثناء عودته من مهمة استغرقت ٢٦ ساعة و ٢٧ دقيقة على بعد ٢٢٤ كيلو مترا فوق الارض ، ودوبرو فولسكي وفولكوف وباتسايف الذين ذهبوا ضحية الانخفاض المفاجيء للضغط في كابينة قيادة « سويوز — ١١ » في الوقت الذي كان العالم يستعد فيه لتحيتهم على الرقم القياسي لمدة البقاء في الفضاء الذي حققوه وذلك في ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٠ .

■ ليونوف وكوباسوف رائد « سويوز » ■ ■ ستافورد وسلايتون رائدا « ابولو » ■

بريجنيف يحذر من استمرار الاستعدادات للحرب

قال بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، بسان الاستعدادات قائمة للحرب ، وبسان الاسلحة تجمع في اكوام ، وهذه مسألة خطيرة جدا .

وقال بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي يضع كل جهوده من اجل وضع نهاية لسباق الاسلحة ، والاسلحة الجديدة المدمرة ، وتخفيف السلاح ، والقوات المسلحة .

وجاء تحذير بريجنيف في رسالة الى اجتماع العلماء العالمي الذي افتتح امس ، من اجل مناقشة دور العلماء في الصراع من اجل عدم التسلح .

وقال بريجنيف : بالرغم من التغيرات الايجابية التي يشهدها الوضع العالمي ، فان الاستعدادات الحربية المادية ، والتسلح ، مسألة تعطيها اهتمامنا الجدي .

واضاف : في عصر النجاح العظيم لقوى السلام ، والتطور ، والانجازات الكبيرة في تطوير العلم ، والتكنولوجيا ، فان الحاجة الى انتهاء سباق التسلح ، تعتبر المشكلة الاولى .

موسكو — ي.ب

اسرائيل تعمل للحؤول دون طردها من الامم المتحدة

صرح مصدر مطلع في القدس المحتلة ، يوم امس الاول بان اسرائيل تكثف جهودها الدبلوماسية لمجابهة الجهود التي تبذلها الدول العربية لطردها من الامم المتحدة ومن الوكالات التابعة لها .

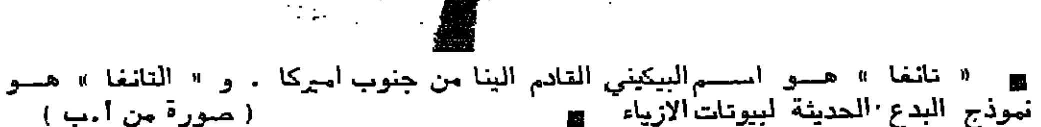
واضاف نفس المصدر قائلا ان سوريا والجزائر هما اللتان تقودان الحملة ضد وجود اسرائيل في منظمة الامم المتحدة ، واعرب عن امله في امكانية احباط ذلك حتى قبل ان يطرح الموضوع للتصويت .

القدس المحتلة — ي.ص.ف

« التانغا » ينتظر البريئات !



■ « تانغا » هو اسم البيكيني القادم الينا من جنوب اميركا . و « التانغا » هو نموذج البدع الحديثة لبيوتات الازياء ■ (صورة من أ.ب)



احتفالات جبران في بشري : جوائز تشجيعية واسطوانات

لجنة جبران الوطنية احتفلت بالعيد السنوي لمعهد جبران الموسيقي الذي ترعاه ، فاقيمت للمناسبة حفلة موسيقية منوعة في فندق شباط ببشري حضرها رئيس اللجنة البروفسور اميل جعجع ومديرها السيد فريد سلمان ، وعدد من الشخصيات الرسمية والاهلين .

وجرى خلال الاحتفال الذي تضمن معزوفات على الناي والبيانو والقيتار وموشحات اندلسية لجوقة المعهد ، توزيع الجوائز على الفائزين ونال جوزف فخري الجائزة الاولى وهي عبارة عن بيانو مكافأة لاعماله .

كما منحت لجنة جبران ايضا فرقة حاوي – جعجع الموسيقية الرباعية ، جائزة تشجيعية وهي طبع اسطوانة لاحد اعمالها تقديرا لنشاطها . ونسيتولى المسرحي جلال خوري مستشار اللجنة الفني طبعها وتسويقها .

■ رئيس لجنة جبران البروفسور جعجع يسلم الفائز جوزف فخري الجائزة ■



■ في حفل بهيج تم زفاف الشاب عبد اللطيف فرشوخ سكرتير الرئيس صائب سلام والحسناء ندى احمد عيتاني ، بحضور الرئيس سلام والسيدة عقيلته والسيد تمام سلام وعقيلته وعدد كبير من الاهل والاصدقاء مبروك ■

سامر سمير علي حسن

رزق السيد سمير علي حسن والسيدة عقيلته ، مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه « سامر » . وقد تمت الولادة في مستشفى « دار الصحة » . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

« دوري » صموئيل شمعون

رزق السيد صموئيل شمعون والسيدة عقيلته الهام مولودا سمياه « دوري » ، هو باكورة زواجهما . تمت الولادة فيمستشفى الدكتور فريد ابو جودة . مبروك .

« محمد » نصوح مرعب

رزق الملازم نصوح مرعب والسيدة عقيلته دعد العثمان مولودا سمياه «محمد» هو باكورة زواجهما . تمت الولادة في « دار التوليد » على يد الدكتور انطوان ملكي . مبروك .

■ احتفل بقران الشاب روك حبيقة والانسة ليلى باسيلا ، بحضور الاهل والاصدقاء .. وبعد الاكليل سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل . مبروك ■

« جان بيار » ملحم باسيل

رزق السيد ملحم باسيل والسيدة عقيلته روزيت مولودا سمياه « جان بيار » . تمت الولادة باشراف الدكتور جوزف زعرور في مستشفى سيدة المعونات – جبيل . مبروك .

غوركي في دراسة عربية على الكاتب أن يعرف كل شيء

انحصرت معظم الدراسات التي قام بها العرب المتخصصين في الادب المقارن بالاداب الاوروبية الغربية ونادرا ما توجهت هذه الدراسات نحو اداب اوروبا الشرقية .

الدكتور جليل كمال الدين ، من المختصين بالاداب الشرقية ، ويصدر له قريبا ضمن سلسلة الاعلام التي تصدرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، بحثا عن مكسيم غوركي ، يتناول فيه غوركي : حياته ونشاطه النضالي في فصل اول ثم يبحث في ابداع غوركي ما قبل ثورة اوكتوبر وما بعدها ، ليتناوله في الفصول الاخيرة ككاتب اجتماعي وكقائد ومرب للكتاب السوفيات ، وينهي بحثه بفصل يبحث في مغزى ادبه .

هنا ما كتبه جليل كمال الدين عن غوركي كرائد للواقعية في الادب ، ملخصا :



كرس غوركي اعمالا مشهورة له لقضايا الادب وعلم دراسة الادب عموما ، وذلك مثل « في الادب » (١٩٣٠) « في الواقعية الاشتراكية » (١٩٣٣) ، « حول المسرحيات » (١٩٣٣) ، « حول اللغة » (١٩٣٤) ، «تقرير الى المؤتمر الاول لكتاب عموم الاتحاد السوفياتي» (١٩٣٤) ، وغير ذلك .

لقد فضح غوركي ، بغضب ، كل ما يعرقل تطور الادب السوفياتي ، في تلك الحقبة من العهد السوفياتي التي عاشها الكاتب . وسلط غوركي نارا حامية على مقومات التطور الادبي السوفياتي ، التي رآها في : عدم الاهتمام بالسياسة ، والشكلية ، ورواسب الانحطاطية .

وعالج غوركي مسائل الواقعية الاشتراكية في اكثر من مقالة وبحث له . وكان يحس ان نجاح الواقعية الاشتراكية مرهون بنجاح ثورة اوكتوبر ، ونجاح الادباء السوفيات انفسهم في تصوير واقعهم الاشتراكي الجديد تصويرا فنيا مقنعا .

وموضحا جوهر الاسلوب الابداعي الجديد للادب السوفياتي (الواقعية الاشتراكية)، فان غوركي قد اكد ان الغاية الاساسية للواقعية الاشتراكية – هي تصوير الحياة المعاصرة السوفياتية . ان البطل الرئيسي الذي كان على الكتاب السوفيات ان يختاروه لنتاجاتهم – هو انسان العمل ، انسان الجماهير العاملة . وقد اظهر غوركي في عدة مقالات له في نظرية الادب، والنقد الادبي ان الواقعية الاشتراكية تضم في نفسها الرومانتيكا الثورية كخصيصة مميزة من بين خصائصها.

« ان قضية ادبائنا – قضية صعبة ومعقدة ، – كتب غوركي ، – انها لا تقود فقط الى انتقاد الواقع القديم وكشف عدوى عاهاته وشوهاته . ان مهمتهم – هي دراسة وتشكيل وتصوير ، وبالتالي – تاكيد ودعم الواقع الجديد ... ان لدى الكتاب الشباب ما يقولونه عن مسرات الحياة الجديدة ، وعن الازدهار المتنوع للقوى الابداعية في القطر .

ان عليهم ان يبحثوا عن الملهمات ، والمواد في التيار الواسع والعاصف للعمل ، الذي يبدع الاشكال الجديدة للحياة ، وعليهم ان يعيشوا ، اقرب ما يكون ، الى الارادة الابداعية لعصرنا . ان هذه الارادة مجسدة في الطبقة العاملة » (« أهداف مجلتنا ») .

لقد لفت غوركي اهتمام الكتاب السوفيات ، باستمرار ، الى ضرورة الاستيعاب العميق للادب الكلاسيكي الخالد ، الى ابداع بوشكين وشكسبير ، تولستوي وغوته ، تورغينيف وبلزاك ، والاساتذة الكبار الاخرين للكلمة الفنية . وفي اعوام العهد السوفياتي ، كتب غوركي ذكريات رائعة قيمة للغاية عن ليف تولستوي ، وكورولنكو ، وجيخوف ، والكتاب الروس الاخرين . ووجه غوركي انتباه الادباء الشباب الى دسومة المحتوى ، ووفرة الملاحظات والمعارف في كتب الخالدين ، والى استلائيتهم التعبيرية اللغوية، والى كل ما لا يوجد بعد – وفقا لكلماته – لدى اكثرية الكتاب الشباب .

وكما اشرنا انفا ، فان الكتاب السوفيات المبتدئين والشباب كانوا موضوع اهتمامات غوركي الخاصة . ان مناقشاته مع الكتاب الشباب ورسائله اليهم هي مصدر حقيقي للحكمة والتجربة الادبية . « ان الكاتب ملزم ان يعرف كل شيء ، – كان غوركي يوجه الكتاب الشباب ، – كل تيار الحياة ، وكل الروافد الصغيرة للتيار ، وكل تناقضات الواقع ، ودراماته كوميدياته ، بطولاته ودناءاته ، زيفه وحقيقته . ان عليه ان يعرف انه مهما بدت له ضئيلة هذه الظاهرة او تلك ، فانها اما شظية من العالم القديم المهدم ، او برعم للجديد الطالع » .

ان حيزا هاما في مقالات وكلمات غوركي احتلته قضايا اللغة . وقد حلها في صلة وثيقة مع مشاكل الواقعية الاشتراكية .

ان اللغة ، فيما يقوله غوركي ، انما هي العنصر الاول في الادب . فان التصوير الواقعي الفني ، الذي يستهدف تصوير الجوهر الداخلي للحياة بكل اهمية ، في تطوره الثوري ، ان هذا التصوير ليتطلب لغة مضبوطة متقنة ، دقيقة ، محكمة ، ذكية ، وكلمات مختارة بعناية » . وقد اعتبر غوركي النضال من اجل اللغة الدقيقة ، الفطنة ، والواضحة احدى اخطر مهمات الثقافة الاشتراكية .

ومن هنا بالذات ، فان غوركي قد ناضل بمنتهى الحزم ضد « النفايات المعدية » في نتاجات بعض الكتاب السوفيات . وقد عرض للنقد المبالغة في العبارات والكلمات الاقليمية والمحلية : « ان الالفاظ المحلية ، والعبارات والكلمات الاقليمية ، – كتب هو، – نادرا جدا ما تغني اللغة الادبية ، وغالبا ما يغذيها . مقحمة كلمات غير مفهومة ، غير نموذجية » . وقد اعترض على تشويهات اللغة ، واحتج على استخدام الكلمات غير المفهومة ، الخرقاء ، المشوهة من عبارات الحديث المبتذلة .

ان لقارئنا ، قال غوركي : « الحق في ان يطالب الكاتب بالتحدث بعبارة بسيطة مفهومة للغة الفنية والمرنة ، التي انشأت في اوروبا القرن التاسع عشر ، اقوى الاداب ». ومؤكدا ضرورة اغناء اللغة الادبية ، والنضال من اجل دقتها ، ووضوحها ، وتقلوتها ، وغنى تعبيريتها ، اضاف غوركي يقول : « بهذه اللغة بالذات كتب «اعلامنا» ، وهم يصوغونها ، تدريجيا ، وعلى مدى قرون » .

وبكلمة ، فان مقالات وكلمات غوركي في قضايا اللغة كانت مشبعة بالعناية البالغة بازدهار الثقافة السوفياتية وبالاهتمام الجاد بقوقراء الادب السوفياتي.

الدكتور جليل كمال الدين

■ جوزف فرحات يعزف في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

جوزف فرحات المسافر الى الفاتيكان: ابي تركني للراهبات !

« ماتت والدتي بعد خمسة ايام من ولادتي . فحملني والدي ، ولم اكن اميز بعد بين النور والظلمة ووضعني في دير اللعازارية ووقع ورقة مالها بانه لن يتعرف علي الا بعد ان اصبح في العشرين من عمري . وهناك علمت ان الدير هو بيتي ورفاقي هم اخوتي ، فدرست القراءة واصول الموسيقى ، خصوصا العزف على البيانو والارغن ».

وفي الدير ، برز جوزف فرحات بين رفاقه بحبه للموسيقى ووضعه الالحان الخاصة به : « كنت في غياب مدرس الموسيقى ، ادير الفرقة واعزف على الارغن في الكنيسة لمناسبة الاعياد . وعندما كانوا يفتشون عني في انحاء الدير للذهاب في نزهة برية ، كنت اختفي في زواياه ، اندندن بعض الالحان الحزينة ... »

وبعد انتقاله الى دير راهبات الصليب ، لوحظ شغفه بالموسيقى وميله الى تعلمها . « في الرابعة عشرة من عمري ، دخلت الكونسرفتوار الوطني في بيروت ودرست الموسيقى خلال خمس سنوات . وفي المسابقة التي وضعتها الدولة ، نلت الجائزة الاولى وسافرت على حسابها لمتابعة دراستي الموسيقية في كونسرفتوار فريبورغ في سويسرا ، وبعد خمس سنوات نلت الديبلوم في الموسيقى والعزف على الارغن ».

تمثيل لبنان

وجوزف فرحات الذي سيسافر هذا الاسبوع (الجمعة ١٨ تموز) الى الفاتيكان وباريس ولندن لتمثيل لبنان في العزف على الارغن ، نبشر له بمستقبل فني يدعمه الطموح والاعتماد على النفس . ففي جولته للعواصم الاوروبية حيث سيمضي شهرا او اكثر ، سيعزف قطعة موسيقية من تاليفه الخاص وهي بعنوان : « الحرب والسلم » .

وسبق ان تلقى جوزف فرحات عام ١٩٦١ دعوة من الفاتيكان وعزف في كنيسة مار بطرس في روما ، كما ظهر في عدة مناسبات وفي برنامج الاطفال مع الصديقة جنان .

ونعود الى العازف الصغير جوزف فرحات الذي لم يكن يعرف الا حدود عالمه الطفولي في الدير واهله الراهبات اللواتي كن يشجعنه على تسلق عالمه المحبب وهو عالم الموسيقى والطبيعة .

لكن بعد عودته من قرية فريبورغ في سويسرا ، اخذ يعيش في عالم التساؤلات والحيرة . فكان كلما التقى بصحافي او بلاحد مستقبليه على المطار كان يسالهم : « هل انتم اهلي ؟ ».

لذا قرر بعد عودته من اوروبا ان يسأل اهله في الدير عن اهله الحقيقيين . واتى الجواب من الام رئيسة الدير التي اخبرته من حقيقة امره ووضعت بين يديه الوثيقة التي تثبت هويته وهوية والده . وقالت له: انت الان في الثانية والعشرين من عمرك . اذهب وفتش عن اهلك في مرجعيون .

« لم اكن اسمع قبلا بمدينة مرجعيون . طلبت من سائق التاكسي ان يوصلني اليها ، فاشفق علي بعدما رأى الارتباك والحيرة على وجهي ، وقرر ان يرافقني ويدلني على بيت والدي .

وفي مرجعيون ، علمنا ان والدي يسكن القرية المجاورة لها ، اي قرية عاري .هناك ، في بيت والدي ، استقبلتنا زوجته وطلبت منها ان تستدعيه بعد ان قلت لها بانني مهاجر اميركي يحمل اليه هدية .

ووصل والدي عند غروب الشمس . لم يتعرف علي ، سلم وانتظر ان اقدم له الهدية المزعومة .

فقال :

● اسمي نمر فرحات ؟

□ اتذكر الطفل الذي وضعته منذ عشرين سنة في اللعازارية .

فقام عندئذ مثل المجنون ليقبلني ، ثم تراجع وقال لي : « فكرتك مت !» لكن خالتي اخذت تقبلني وتقول لي : « عم يخبروا عنك في الصحف بانك موسيقي شاطر ...»

وبعدها امضيت اسبوعا في القرية ، وتعرفت على جميع اهلي الذين امنوا بي بعد ان عزفت لهم اثناء قداس يوم الاحد .

واليوم يعيش جوزف فرحات وحده في بيته في بيروت بين البيانو والارغن.

آمال ناصر

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ من لبنان
٧،٠٠ الهر الشجاع
٧،٣٠ لوريل وهاردي
٨،٠٠ توما
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ اثنين على الهوا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ الهر الشجاع
٧،٣٠ لوريل وهاردي
٨،٠٠ المظلية
٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠ على خطى الانسان
١٠،٠٠ فيلم السهرة الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ فيلم وثائقي – التقرير الطبي
٧،٠٠ الهر الشجاع
٧،٣٠ آرني
٨،٠٠ الدنيا هيك
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ كونغ فو
١٠،٣٠ عالم الغد

السينما

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« اعترافات ماسح زجاج » . مغامرات من اميركا حول الهوس الجنسي .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« المقامرون » مغامرات مع جيمس كان حول لعبة القمار .

● اديسون : ٣٤٤٢٨٦

● امير :
« الصراع المرير » ، اميركي يصور معارك الانكليز والهنود .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
فيلم بوليسي مع جورج بيتر .

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« الارض رقم ٢ » . فيلم مشوق يلعبه مغامرون في الفضاء لانقاذ العالم من ليل نووي .

● اطلس :
« مهرجان الكاراتيه » (كل يومين فيلم منوع) .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
اعادة للفيلم الذي يحكي عن « بذور الشباب » . اميركي .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« حدث مرة في الغرب » ، اميركي، كاوبوي ، شارل برنسون وكلوديا كاردينالي .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
كل يوم فيلم من مهرجان الافلام الهندية .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
فيلم كاراتيه حول عمليات التنين. بروسلي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« شياطين الى الابد » . كوميدي مع عادل امام ، محمد رضى ، صفاء ابو السعود .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
فيلم انكليزي .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان دفعة واحدة . الاول تركي، سحر ودراكولا . الثاني يوناني يدور حول الخيانة الزوجية .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
فيلمان دفعة واحدة . الاول كاراتيه والثاني مغامرات جنسية .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« امراة للحب » . سهير رمزي وحسن يوسف .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« بيغ غان » بوليسي مع الان ديلون .

● سان شارل : ٢٦١٠٥٢
(مغلقة لفترة معينة)

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« الساعة تدق العاشرة » محمود ياسين ، ميرفت امين ، ناهد شريف . قصة عاطفية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« قاتل الغراب في برسلونة » ، ليندا هايدن ، جون جفتك . بوليسي .

● سكالا : ٢٨٠٦٩٧

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« سبعة ازواج لسبع نساء » اميركي كوميدي .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« وقت للمرح » ، جاك تاتي . كوميديا .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« خطر جهنمي » ، جون فيليب لو، فاريزا ميل ، مغامرات .

● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« زوربا اليوناني » . اعادة لفيلم درامي مع انطوني كوين .

● ليدو الاشرفية : ٣٢٢١٠٨

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« جزيرة النساء » ، فيلم مسل مع ناجي جبر ومنى ابراهيم .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ تموز ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢٠ تموز ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	البسطة التحتا	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	النهر	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	سليم بسترس	٣٢١٤٢٠
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غارديتيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٦٧
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

حظك اليوم

الاربعاء في ١٦ تموز ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
ستجد استجابة سريعة من المحيطين بك .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
اختلاطك بالشباب سيتيح لافكارك ان تتجدد وتمتلىء حيوية .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
نهاية سعيدة لعلاقة شخصية تحصل اليوم .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢ تموز) .
عقود الايجار والضمان او الالتزام التي توقعها اليوم لن تكون مناسبة لك .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .
شخص كنت تثق به ثقة عمياء سيسيء الائتمان

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
في امكانك ان توفر لنفسك قسطا اكبر من الراحة اليوم .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
تصلك هدية كعربون محبة من صديق وسيسرك ذلك جدا .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
اليوم مناسب لرياضة في الخلاء والراحة والاستجمام .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) .
كنت متحفظا ازاء معاملاتك مع افراد الجنس الاخر .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
قد تستاء بسبب بعض العلاقات القريبة الى قلبك .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
فرصة مالية ستتاح لك لتحسين مركزك المادي .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
انت اليوم في احسن حالاتك النفسية ممتلىء بالثقة والثبات .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ – بطل مسلسل تلفزيوني محلي –
٢ – ممثلة عربية –
٣ – وعاء للخمر ، من الخضار المفيدة للقلب –
٤ – من ضواحي بيروت –
٥ – شبيه ، قناصون –
٦ – يسكن ، جامعة بلجيكية –
٧ – امكنة لدرس القمح –
٨ – بحر ، حنكي ، من الاقارب –
٩ – مخترع الديناميت .

عموديا :

١ – دولة اسيوية –
٢ – صار الوقت ، قرع ، سلم –
٣ – حاجز ، مهنة انسانية –
٤ – ممثل تلفزيوني قدير –
٥ – ضمير متصل ، تفسيرية ، اتعب واجتهد –
٦ – قائد انتصر على ٢٧ قائدا وملكا –
٧ – اظهر ، مقر الرهبان –
٨ – جدها في فخرجد ، للندبة ، بذر –
٩ – قتيل الجوع في التاريخ –

الحل السابق :

افقيا :

١ – كاميرون –
٢ – سعاد حسني –
٣ – ... –
٤ – المداد –
٥ – فل –
٦ – مي –
٧ – جوزيف شادر –
٨ – الارجنتين –
٩ – جورج سعادة .

عموديا :

١ – جاج –
٢ – اس ، لف ، ولو –
٣ – معامل ، زار –
٤ – يا ، برج –
٥ – رد ، فجس –
٦ – وحيدة ، شنغ –
٧ – سن ، اتى –
٨ – مديد –
٩ – برنه .

اخبار الرياضة
اعداد: فريد خوري

فرق الدوري الممتاز في ميزان النقد والتحليل (١٢)

السلام: حارس يقظ وصانع ألعاب غائب وقوته الضاربة تتمثل في مهاجم واحد



■ خليل تلتركان رصيده ٢ اهداف ■



■ اعضاء فريق السلام ■

كتب فهمي رزق:

السلام.. كل بداية لا بد وان يكون لها نهاية. والبداية مع حلقات فرق الدوري الممتاز في ميزان النقد والتحليل، كانت من نصيب فريق النجمة الذي تربع على عرش بطولة الكرة قبل موعد انتهائها باسبوعين.

اما نهاية المطاف .. فهي لقاؤنا اليوم مع فريق السلام، سفير زغرتا والممثل الدائم لها الذي فجر ورفيق دربه « الرياضة والادب » صراعا مع اتحاد الكرة ولجنة الاندية الممتازة، من اجل تبادل المباريات بين بيروت وطرابلس، كان من نتيجته ان اصبح الاثنان خارج الحلبة خلال مباريات مرحلة الذهاب بكاملها.

وبعد عودة الفريق لمتابعة مبارياته « بعد تسوية الوضع » خلال مرحلة الاياب، ماذا كان قد سطر خلال المباريات، وما هي الحالة الفنية التي وصل اليها الفريق، وكيف كانت نتائجه؟

● غاب الفريق فتأثر مستواه

لنوه هنا الفريق انه احتجب عن مباريات مرحلة الذهاب بكاملها، باستثناء الاسبوع الاول حيث خسر امام الشبيبة (١—٢) واصبح تحضير الفريق مقتصرا على التدريبات وحدها، وهذا ليس كافيا بالطبع. فالمباريات هي المحك الحقيقي الذي يصقل اللاعبين ويرفع مستواهم، ويوجد التجانس والترابط بين خطوط الفريق. والفريق اهتز في بداية المباريات، ثم عاد للتحسن في منتصف مرحلة الاياب، فقدم عروضا طيبة امام الراسينغ والنجمة والهومنتمن واستطاع الفوز على الهومنتمن.

■■ وفيما يلي نتائج الفريق خلال مرحلة الاياب:

● السلام — الشبيبة: صفر — ١
● السلام — المتضامن: خسر لاعتراضه على ضربة جزاء لصالح منافسه
● السلام — الانصار: ١—٢
● السلام — الحكمة: مؤجل
● السلام — الصفاء: ٢—١
● السلام — الراسينغ: صفر — صفر
● السلام — الرياضة: مؤجل
● السلام — الهومنتمن: صفر — ١
● السلام — الاستقلال: ١—١
● السلام — النجمة: صفر — ١
● السلام — الهومنتمن: ٢—١

● حارس يقظ ومهاجم خطر

وفي ضوء ما تقدم من نتائج الفريق يتضح انه لعب (٢٠) مباراة، فاز في واحدة منها فقط وتعادل في اثنتين وخسر (١٧) مرة. سجل مهاجموه (٦) اهداف، بينما مني مرماه بـ ١٤ هدفا. يعتبر خليل تلتركان هداف الفريق الذي سجل بمفرده نصف اهداف فريقه.

■■ برز من الفريق بشكل ملفت للانتباه حارسه الياس ابي ناصيف الذي يمتاز بالمرونة والرشاقة وحسن التوقيت، واليقظة وهدوء الاعصاب في احلك الظروف. كذلك لعب جوزيف تبانوس واتو لاعبي الوسط دورا بارزا في المحافظة على ترابط خط الدفاع.

المحنك انطوان فتيانوس قد افقد خطوط الفريق ترابطها، وان كان صوطو قد برز بمجهوده الخارق.

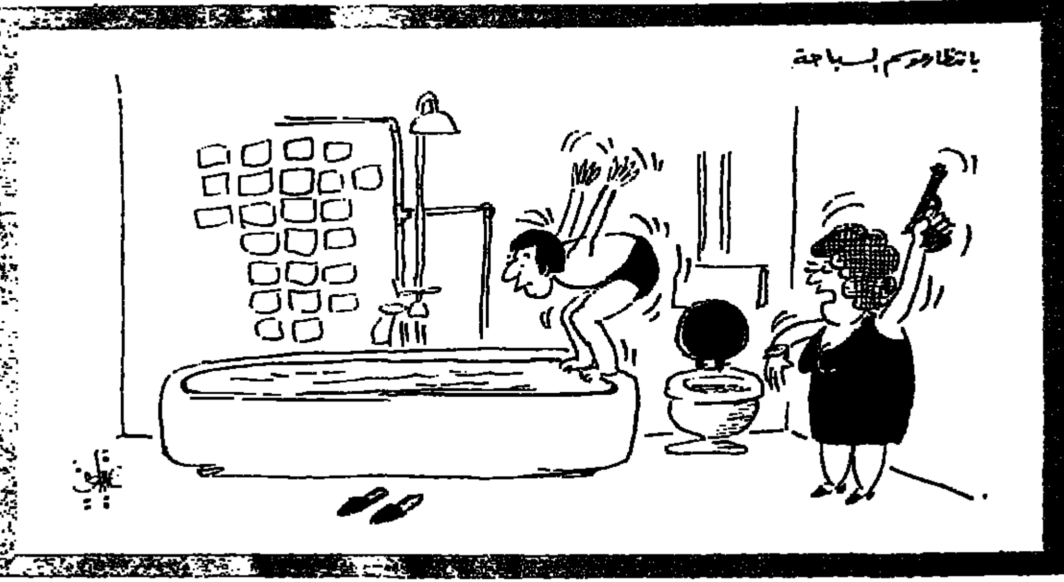
■■ خط الهجوم: فقد سلاحه الفعال لهبوط مستوى خليل تلتركان هداف الموسم الماضي ربما بسبب حالته النفسية غير المستقرة لتفكيره بالهجرة الى كندا بالاضافة لنقص الخبرة لدى سمير شحادة وبدوي مرقص بسبب اشتراكهما لاول مرة مع الفريق.

● وتبقى نظرتي الفنية:

الفريق ظلم بشكل قاس اثر حرمانه من مرحلة كاملة افقدته الكثير من خطورته، وتسببت في يأس الفريق، وحرمته من اكتساب الخبرة نتيجة استمراره في خوض العديد من المباريات. ومهما يكن من امر فالفريق يلعب كرة حلوة وسهلة دون تعقيد.

بعد بوضاهر المحرك خلف الفريق، الا ان التغطية لا يجدها المدافعون.

■■ اما خط الوسط فمما لا شك فيه ان غياب عقل الفريق المكرو[...]



في الجرمي

● حديث صيف!

من الصعب جدا ان تجد لاعبا تدرج في سلم اللعبة من الشوارع الخلفية الى نجم يشار اليه باصابع اليدين دون ان يبدل فريقه او يغير الوان ناديه او ينتقل من مكان الى آخر.

فاللاعب النجم معرض للاغراء ومع الاغراء للمرتبات الضخمة مرورا بالمكافآت السخية.

والقادرون هم الذين يصمدون ويديرون ظهورهم للاغراء ويبقون مع فرقهم، رغم كل ظروفها، يدافعون عن الوانها كما يدافع احدنا عن بيته ووطنه.

والذين يرفضون التخلي عن انديتهم باعتبارها بيتهم ووطنهم الصغير هم في حقيقتهم لاعبون محاربون ومن طراز نادر!

هؤلاء « المحاربون » يفرضون عليك ان ترفع قبعتك وان تصفق لهم من قلبك وان تسأل انديتهم ايضا: هل تبادلهم العطاء بمثله وبشكل يشعرهم انهم افراد اسرة يحضنها « الاب » بحب ورعاية وحنان!

ان واقع بعض الاندية مع لاعبيها « المحاربين » يؤكد ان العطاء لم يصل بعد الى درجة التكافؤ.

التكافؤ في تبادل المنافع.

والتكافؤ في طبيعة الحياة الكريمة.

والتكافؤ في فرص الاستمرار.

والتكافؤ في المحبة.

وما يقال عن الاندية يمكن قوله كذلك عن اللاعبين.

والاكيد؟

عندما تضيع فرص التكافؤ فان الاوضاع من شأنها ان تتبدل فعلا بعود اللاعب « يحارب » في سبيل فريقه ولا النادي يستغل عطاء نجومه فيخسر الطرفان ونخسر معهما كرة القدم اللبنانية!

ف. خ.

الباقي من المشاهير و « ادارة الاحلام »



■ فريق ليفربول كان عام ١٩٦٧ يمثل الكرة الاوروبية بشكل مجموعة من لاعبيه المشاهير.

ولعل قسطا من هؤلاء اللاعبين النجوم ما زال يحتفظ بمركزه كلاعب اساسي في الفريق الاول [...]

[...]

فوز الشافعي بكرة المضرب

فاز بطل كرة المضرب المصري اسماعيل الشافعي على لاعب[...] « فيكر بنش » في اولى مباريات الدورة الدولية للتنس التي تقام بمدينة « باستاد » جنوب السويد وكانت نتيجة المباراة ٧—٥، ٢—٦، ٦—١ ويشترك في هذه البطولة ٦٥ لاعبا من مختلف دول العالم.

تقليد اوروبي لضبط مشاكل الكرة عن طريق المعاقبة والتغريم والتشهير

تقليد مفيد يتبعه اتحاد دول اوروبا لكرة القدم. ففي نهاية كل موسم يعد ملخصا للاحداث التي جرت في المسابقة التي يديرها، وهي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري العام، وكاس ابطال الكؤوس، وكاس اتحاد اوروبا، وكاس دول اوروبا، وكاس فرق الامل. وكاس اوروبا للناشئين.. يذكر الاحداث واسماء المخالفين — اندية ولاعبين — وما وقع عليهم من عقوبات، نذكر فيما يلي « عينة » منها:

● كاس ابطال الدوري العام

— غرامة الف فرنك سويسري لنادي اوليمبياكوس بيريه اليوناني لسوء اعداد وتجهيز غرفة الحكم.. وغرامة ١٥ الف فرنك لنفس النادي لان الجمهور القى الفوارغ على الملعب اثناء المباراة وبعدها.. وكان بين ما القي برتقالة وصلت الى جسم حامل الراية.

— غرامة ٣ الاف فرنك لنادي سانت اتيين الفرنسي، لان لاعبيه ارتدوا فانلات تحمل اسم احدى الشركات.. وغرامة الف فرنك لان لاعبيه لم ينفذوا التعليمات الخاصة بارقام الفانلات.

● كاس ابطال الكؤوس

— غرامة ٣ الاف فرنك لنادي النجمة الحمراء ببلغراد، لنزول الجمهور الى الملعب بعد صفارة النهاية.

— ايقاف سميث تومي لاعب ليفربول مباراتين لادعائه الاصابة في مباراة ناديه مع فرنسفاروس.

● كاس اتحاد اوروبا:

— ايقاف دينو كورنر لاعب كولون ٦ مباريات لتعمده الخشونة، ثم رفضه تنفيذ قرار الطرد.

— توجيه اللوم الى نادي انتر ميلانو للسلوك غير الرياضي لجمهوره اثناء المباراة وبعدها.

● كاس دول اوروبا:

— توجيه اللوم الى اتحاد اسكتلندا لنزول كلب مرتين الى الملعب اثناء المباراة، ومتفرج واحد.

هذا وكانت اكثر العقوبات بسبب القاء الفوارغ على الملاعب ونزول الجماهير الى ارض الملعب، وقد تراوحت الغرامات عليها بين الف و ١٥ الف فرنك سويسري تبعا لجسامة الحادث.

الانتصار المثلث



■ « الن باسكو » البطل البريطاني الذي حاز على الميدالية الذهبية في المباريات الاوروبية وبلدان الكومنولث لسباق الحواجز، يرفع يديه دليل غبطته بعد انتصاره في الالعاب العالمية في ملعب هلسنكي الاولمبي، وقد فاز على « اكي برا » بطل يوغسلافيا الاولمبي و « رالف مان » الاميركي وكذلك « جم بوادنغ » من الولايات المتحدة الذي يعتبر اسرع رياضي في هذه اللعبة ■

بطولة بيروت لاطباق الحفرة

يقيم اتحاد الرماية والصيد بعد ظهر اليوم الاربعاء مسابقة بطولة بيروت بالرماية على منة طبق من الحفرة الاولمبيه وذلك في حقل نادي ماريا الزرار.

● هل يرد!

تلقى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى كتابا من اللجنة المنظمة لدورة المتوسط في الجزائر تطلب فيه تزويدها بالارقام القياسية اللبنانيه للشبان والشابات.

واعتقد ان الاتحاد .. لن يرد، لا لشيء، انما « لخجله » من تعميم ارقامه المتواضعه الى خارج الحدود!

● الارقام اللبنانية!

.. وما يقال عن العاب القوى يمكن قوله ايضا عن السباحة والرياضات ذات الارقام.

وانني الا تطلب لجنة المتوسط كشفا بهذه الارقام حتى لا ننكشف الالعاب اللبنانية وتعرى حتى من ورقة التوت!

● المقارنه الرهيبة!

.. وفي الوقت الذي تلامس فيه « الارقام القياسيه » للالعاب في بلدنا الطيب مستوى الارض، في هذا الوقت بالذات يرتفع « هرم » الاداره ليصل الى حد .. التخمه!

ورغم ذلك تبقى الالعاب تحبو على الارض والاداريون محلقون في مكاتبهم او في دورات حول العالم!

وحاول ان تقارن دون ان تفكر!

فوز الاتحاد على جامعة برمانا بالكرة

في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجامعة في برمانا بكرة القدم فاز فريق الاتحاد زقاق البلاط على فريق جامعة برمانا ٥ — ١.

اجتماع عائلي في اتحاد الكرة

دعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الاندية المنضمة الى عائلتها لايفاد الرئيس والامين العام لكل ناد لحضور الاجتماع الذي سيعقد في مكتب الاتحاد الساعة السادسة من مساء بعد غد الخميس وذلك للتداول في كيفية اعادة الاجواء الطبيعية الى الميادين العامة.

تعادل الزمالك وشباب الامن السوري بالكرة

تعادل فريق الزمالك — بيروت مع فريق شباب قوى الامن السوري ١ — ١ في المباراة التي جرت بينهما بكرة القدم على ملعب العباسيين في دمشق بعد ان انتهى الشوط الاول بنفس النتيجة.

سجل اصابة الزمالك سليم روادي ودافع عن الوانه كل من محي الدين سعد، احمد السيد، علي شعبان، يحي الاورفلي، احمد حسني، وهيب نابلسي، نبيل الجمل، حسني عقيل، خالد عريس، هلال يموت، سليم روادي، حسن الجوزو.

١٥٠ ألفا في تمارين السبارتاكياد

■ ١٥٠ الف شخص من مختلف الاعمار، قصدوا العاصمه التشيكية براغ [...] في السبارتاكياد الذي ضم ١٤ عرضا متنوعا.

في الصورة لوحة لاحد العروض وقد الف اللاعبون واللاعبات باجسادهم [...]

(صورة من كيستون)

اتحاد الكرة الطائرة يستأنف [...] ويقبل طلبات الترشيح للانتخابات الفرعية

عقد اتحاد الكرة الطائرة جلسة عمل في مقره خصصها لدرس طلبات الترشيح للانتخابات الفرعية على امانتي السر والصندوق، فقبل ترشيح كل من شحادة قاصوف، اميل جبور والياس ابو جودة لامانة السر، وشكري دهان، الياس قهوجي وايلي عبد الاحد لامانة الصندوق.

وقد حدد اخر مهلة لقبول الطلبات مساء اليوم الاربعاء، كما اقر عقد الجلسة الاولى في ٢٣ تموز الحالي وفي حال عدم اكتمال النصاب ستؤجل ليوم الاحد ٢٧ تموز الساعة الرابعة مساء في مقر الاتحاد وتكون الجلسة قانونية.

كما قرر [...] وتدريب المدرب الروسي والمدرب [...]

[...]

منذ سنوات طويلة تستقبل برمانا كل عام مجموعة من المع نجوم كرة المضرب العالميين، حيث ينظم النادي الرياضي دورة دولية في التنس تزيد من رونق الصيف وتحيي الرياضة المحلية.

وتمشيا مع هذه العادة التي اصبحت تقليدية قرر النادي الرياضي في برمانا اقامة دورته الدولية الثانية والاربعين استجابة لنداءات المسؤولين لاعادة الحياة الطبيعية الى مختلف المرافق اللبنانية.

الدورة الدولية تبدأ في الرابع من اب المقبل وتنتهي بتاريخ ١١ منه ويرعاها رئيس الجمهورية، كما تضم عددا من نجوم دورة ويمبلدون وباريس وفورستهيل.

اما الدورة المحلية فتبدأ من ٢١ تموز الحالي الى ١٣ اب. تقبل الاشتراكات حتى يوم الجمعة ١٨ تموز في اندية برمانا الرياضية والنهضة والبزة والمتخرجين.

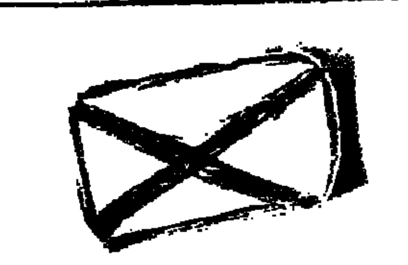
ثلاث مسابقات بالرماية في نهاية الاسبوع

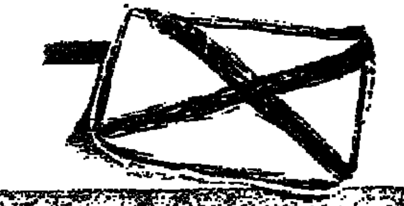
[...] مسابقات بالرماية في نهاية الاسبوع الماضي [...] وفيما يلي النتائج الفنية:

● بطولة لبنان [...]: نال لقب البطولة [...] نصرالله (العمران) ١٩ [...]

● مسابقة [...]

● مسابقة [...]





الملك خالد يصل القاهرة اليوم في أول زيارة له الى الخارج

يصل الملك خالد بن عبد العزيز الى القاهرة اليوم ، في بدء زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام ، هي الاولى التي يقوم بها الى الخارج منذ مبايعته خلفا للملك الراحل فيصل .

وسيجري الملك خالد والرئيس انور السادات ، محادثات هامة تتناول ازمة الشرق الاوسط والموقف العربي ، كما تتناول وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في شتى المجالات .

وصرح مصدر مسؤول في سفارة السعودية في القاهرة ، بان اهمية زيارة الملك خالد لمصر تنبع من انها اول زيارة يقوم بها خارج المملكة . وقد رأى أن تكون هذه الزيارة التي مصر استمرارا لسياسة المغفور له الملك فيصل ، وتأكيدا لعلاقات الاخوة التي تربط بين السعودية ومصر .

وقال ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبرى من كونها خطوة هامة على طريق دعم الموقف العربي ، وتأكيد وحدة الصف العربي ، وتعميق مساندة دول الدعم لدول المواجهة في وقت حاسم تمر به قضية تحرير الارض العربية بكل احتمالاتها وتطوراتها .

وسوف يزور الملك خالد خلال وجوده بمصر منطقة القناة ويفتتح حي الملك فيصل في السويس .

هـــذا ، وقـــال الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ، ان زيارة الملك خالد بن عبد العزيز لمصر هي تأكيد وتدعيم العلاقات الاخوية العربية والاسلامية التي قامت دائما بين مصر والمملكة العربية السعودية .

واضاف قائلا : ان هذه العلاقات قد توثقت في الآونة الاخيرة من عهد المغفور له الملك فيصل توثقا خاصا نتيجة التفاهم بين الرئيس السادات والملك الراحل ، ووقوف المملكة العربية السعودية ملكا وشعبا وحكومة الى جوار مصر والاشقاء العرب في معارك رمضان المجيدة ، والجهود المادية والمعنوية والعسكرية والاقتصادية ، والوقفة الشاملة الكاملة التي وقفتها المملكة الى جوار الحق العربي في معارك رمضان .

القاهرة ــ أ.ش.أ ، واس

"البرافدا" تشن حملة عنيفة على صحف مصرية

شنت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، حملة على صحف مصرية ، واتهمتها « بتعمد تشويه السياسة السوفياتية بالشرق الاوسط بهدف اثارة المشاعر المناوئة للسوفيات بين الشعوب العربية » .

واتهمت الصحيفة السوفياتية صحفيين مصريين « بالانضمام الى جوقة الدعاية الامبريالية لخدمة اهداف بعض القوى الداخلية والخارجية » .

وقالت البرافدا : ان تعليقات بالصحف المصرية ، تلقي ظلالا من الشك على قيمة التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة في مقالها : ان امامنا حالة ليست من قبيل الصدفة او سوء المعلومات ، وانما هي خطة مبيتة لتضليل ملايين المصريين ومواطني الدول العربية الاخرى ، بهدف اظهار سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط في صورة مشوهة ، وبذر مشاعر مناوئة للسوفيات بين العرب.

واضافت الصحيفة تقول : ان مصر زودت باسلحة سوفياتية منذ سنة ١٩٥٥ . وقالت ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد شكر الكرملين على ذلك .

وقالت « برافدا » : ان السياسة السوفياتية تهدف الى تقوية العلاقات مع جميع الدول العربية وحثها على نبذ خلافاتها والوقوف جبهة متحدة ضد التجاوزات الامبريالية .

ومضت تقول : ليس من الصعب معرفة ما هي القوى الداخلية والخارجية التي يخدم كاتبو المقالات المعادية للسوفيات مصالحها ، كما انه ليس من الصعب معرفة من هم الذين يهمهم اثارة شعوب مصر وليبيا والدول العربية الاخرى ضد حليفهم الطبيعي الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة : ان اي خرق للصداقة مع الاتحاد السوفياتي لن يؤدي كما تظهر التجارب التاريخية ، الا الى اضعاف مركز الدول العربية على المسرح العالمي ، وخاصة في ايجاد حل عادل لنزاع الشرق الاوسط .

موسكو ــ ر

رسالة جوابية من السادات لفرنجية

قال الرئيس عادل عسيران انه سيتوجه الى اهدن فور الانتهاء من جلسات المناقشة والتصويت على الثقة لتسليم الرئيس سليمان فرنجية رسالة جوابية من الرئيس المصري انور السادات ، حملها معه قبل مغادرته القاهرة .

الملك حسين يصل مسقط

وصــل الملك حسين الى مسقط امس في زيارة لسلطنة عمان تستمر يومين .

وسيجري الملك حسين محادثات خلال هذه الزيارة مع السلطان قابوس ، حول الموقف العربي الراهن ، والعلاقات الثنائية بين البلدين . مسقط ــ اشيا

الامير عبدالله يستقبل تقلا

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في السعودية ورئيس الحرس الوطني السعودي وزير الخارجية السيد فيليب تقلا الذي يزور السعودية الان .

واعرب الامير عبد الله للوزير تقلا عن اسفه الشديد للاحداث التي جرت مؤخرا في لبنان ، والتي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي .

المؤتمر الاسلامي يبحث خطوات طرد اسرائيل من الامم المتحدة

واصل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي مساء امس البحث في الخطوات التي اقترحتها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لطرد اسرائيل من الامم المتحدة لانتهاكها ميثاق المنظمة العالمية وتجاهلها قراراتها .

وكان المؤتمر قد تبنى مساء امس مشروع قرار باكستاني يحث الدول النووية على عدم استخدام اسلحتها النووية او التهديد باستخدامها ضد البلدان التي لا تملك هذه الاسلحة .

جدة ــ ر

انهاء استجواب المتهم الرئيسي بالمجموعة الشيوعية في الكويت

انتهت نيابة الكويت من استجواب المتهم الرئيسي في المجموعة الشيوعية التي تم اعتقال افرادها في احد الشقق قبل ايام ، والذين يعتبرون مسؤولين من عملية القاء المتفجرات على شركة التامين الاميركية يوم ١١ ايار الماضي .

وقالت مصادر مطلعة ، ان المجموعة كانت على وشك القيام بعمليات اغتيالات والقاء متفجرات والقيام بعمليات تخريبية كبيرة في البلاد .

الكويت ــ اشيا

اسرائيل تفاجأ بقرار عدم التجديد لقوات الطوارىء

اعلن احد كبار الرسميين في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، تعليقا على قرار مصر بعدم تجديد مهمة قوات الطوارىء ، ان اسرائيل ترى انه يجب عدم ربط التجديد لقوات الطوارىء بالاتصالات الجارية الان .

القدس المحتلة ــ ر





■ احمد مصطفى شومان ■ ■ ابراهيم البراج ■ ■ عبد اللطيف الشماس ■ ■ وليد الغوش ■ ■ احمد عبد ■ ■ احمد محمد شرمان ■

■ نواف أبو صبحة ■ ■ علي محمد قصار ■

عصابة السرقة والسطو تعترف بارتكاب ٢٥ عملية خلال ٣ سنوات

احيل امس ، أعضاء عصابة السرقة والسطو الثمانية ، على النيابة العامة في بيروت ، فاصدر المحقق الاول الاستاذ جورج ابو مراد مذكرات بتوقيفهم .

والموقوفون هم : احمد محمد شومان (٢٠ سنة) وعلي محمد نصار (١٨ سنة) وعبد اللطيف محمود الشماس (١٩ سنة) ونواف فارس ابو صبحة (٣٢ سنة) واحمد محمد عبد (٢٢ سنة) ووليد كامل الغوش (٢٤ سنة) وابراهيم علي البراج (١٨ سنة) واحمد مصطفى شومان (٢٤ سنة) .

وكان رجال الامن قد القوا القبض على أفراد العصابة قبل يومين ، وتبين وجود شريكين لهم حاليا في سجن الرمل.

اعترافات بارتكاب ٢٢ سرقة .

واعترف اللصوص امام المفرزة القضائية في بيروت بارتكاب ٢٢ سرقة وثلاث عمليات سلب ، في بيروت والضواحي ، خلال السنوات الثلاث الماضية .

وقدر رجال المفرزة القضائية القيمة الاجمالية للمسروقات ، بما فيها من مجوهرات وأموال نقدية بنحو مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية .

وصودرت من اللصوص مجوهرات وأشياء مختلفة بقيمة مئة الف ليرة ، أعيد بعضها الى اصحابه ، وسلم البعض الاخر ، الى النيابة العامة لتسليمه الى أصحابه بعد التعرف عليه .

ثقة بالاجماع ــ تتمة

نسأل : ما هي الاسباب والمسببات التي كانت وراء هذه المحنة ؟ ولكن نتفق جميعا أن ما حصل ، هو غريب عن طبيعتنا ومعتقداتنا واخلاقنا ، فلماذا يقتتل ابناء العائلة الواحدة ؟ وهل ان بمقدور اي قوة على الارض ان تتمكن منا ، اذا لم نكن نحن في بيئة ومناخ مهيء لمثل هذا التدخل ؟ اذا فالعلاج هو أن نتفق فيما بيننا ، لانه لا يمكن لاحد أن يمد يده ، وكل يد تتوقف عند حدها .

لذلك فالمسؤولية مشتركة ، ولا يحاولن احد ان يبرا نفسه منها ، بل أقول من هذا المكان المسؤول ، اننا جميعا مسؤولون ، وعلينا ان نتعاون لتصلح الخطا ونداوي الفساد ، وأن نضع حدا للتقصير والغياب . وأول علاج لتلافي كل ما يمكن ان يحصل هو وجود الدولة القادرة الموثوقة التي تستطيع بقوة القانون ان تمنع التجاوز ، وتضع حدا لكل خروج على القوانين . (تصفيق) .

وتابع : فلماذا لا تكون لنا مثل هذه الدولة ، وكلكم يطلب ذلــك ؟ وعلينا ان نعاهد انفسنا من اجل ان نحاسبها ونردعها عن التدخل لحماية الفساد او الشذوذ من اجل دفع عجلة الحكم قدما للاصلاح والعدالة الاجتماعية ، وعندما نفعل ذلك نكون قطعنا شوطا بعيدا لان السلبيات اصبحت على ظهر الدولة .

المقاومة ترفض لبننتها

وتابع : عندما نقول بان من اسباب هذه الازمة المقاومة الفلسطينية والمقاومة واشهد بالله لا تريد ان تكون طرفا ، ولا مع فريق ضد فريق ، وانها ترفض استغلالها ولبننتها . او ليس لها مصلحة في ذلك . وان كل ذلك ضد رسالتها وواجبها ، وعلينا ان لا نختلف على القضايا الاساسية ما دمنا نعتبر قضية فلسطين مقدسة ، وان نضال هذا الشعب هو واجب مفروض عليه . فحقوقه الوطنية المشروعة امانة في اعناقنا . وعلينا ان نعمل ضمن الاتفاقات والمواثيق من اجل خدمة كل ما من شانه تحقيق الاهداف ، لاننا ندرك ، اذا لم نحل هذه القضية حلا مقبولا من شعب فلسطين والعرب ، لا يمكن للمنطقة ان تستقر ، او ان تهدأ ، ولذلك اصبح من مصلحتنا في لبنان ان نعمل من اجل المساعدة على ايجاد هذا الحل . اما ان نختلف او نتقاتل ، فلقد لسنا في المحنة الاخيرة بان العنف لا يمكن الا ان يولد العنف ، وان الحوار والتفاهم هو السبيل الوحيد للمحافظة على الاستقرار ، فعدونا اسرائيل له اطماعه ، ومخططاته وسياسته اساسا تقوم على التوسع ، ولبنان مستهدف كغيره من الدول العربية . ومع ذلك فنحن لا يمكن الا ان نقوم بواجبنا القومي والوطني دفاعا عن مواطنينا ، وحدودنا وسيادتنا وهذا يتطلب منا ان نعمل من اجل ان يكون الجيش ، هذه المؤسسة الوطنية حيث كل لبنان ، يكسب الثقة عن طريق الممارسة والعمل الذي نذر نفسه من اجله ، وهو الموت في سبيل الوطن .

جيش يكسب ثقة الجميع

واضاف : كيف يمكن ان يكون لنا مثل هذا الجيش ؟ فنحن اذا بحاجة الى جيش يكسب ثقة الجميع يضع خطته وسياسته ، ويقوم بتنفيذ واجبه ليشعر اللبناني ان هنالك قوة تحميه وجيشا يدافع عنه . ونحن مسؤولون من اجل ايجاد هذا الجيش ، وتزويده عدة وعددا وفي سبيل هذه الغاية وجدنا انه لابد من اعادة النظر بقوانة وان يعود للجيش توازنه الوطني ، وبهذا لا نكون قد خرجنا على ما تتطلبه المصلحة العامة ، بل ان واجبنا هو توفير كل ما من شانه ان يجعل الجيش جيش كل اللبنانيين .

واستطرد : سالني البعض هل بامكانكم استعمال الجيش اذا اقتضت الضرورة ذلك ؟ فاسأل بدوري ماذا فعلت القوة عندما كانت الحكومة العسكرية ، لوقف الاقتتال ، اعود لاكرر بان القوة لا تحل المشاكل ، ولذلك فان هذه الحكومة اطلق عليها حكومة الانقاذ ، ونحن نقول بعد اعادة المسح الشامل للدولة في جميع المؤسسات ، وبعد اعادة الثقة الى الدولة ، وعندما يحصل بعدها اية حادثة ، فان الدولة قادرة ان تطبق القوانين ، وتمنع التجاوزات

الضرائب والرسوم

يقولون من اسباب الازمة الاوضاع الاجتماعية ، قد يكون هذا صحيحا ، وهل يتحقق هذا الا بالبرنامج الشامل والخطة الانمائية ، وربما اعادة النظر بفرض الضرائب والرسوم ، بحيث يجب علينا جميعا أن نتعاون في سبيل تنفيذ خطة معينة ، لا ان يحاول بعضنا لسبب او لاخر ، لفت الانظار ، لما يمكن ان تحدثه هذه السياسة ، فلا يمكن في سبيل الوصول الى هذا ، دون اعتماد سياسة ايجابية نتحمل جميعا نتائجها، لانه لا يمكن تحقيق هذه النفقات المطلوبة لتنفيذ خطة انمائية شاملة .

واضاف : لقد سالني البعض عما اذا كانت المساعدات لن تشمل صيدا وغيرها من المدن : أن الهيئة الوطنية العامة التي نرجو من القادرين في لبنان واخواننا العرب أن يشاركونا بهذه المسؤولية للقيام بمساعدة اولئك الذين لم يكن لهم ذنب بتلك الحوادث ، اقول ان المساعدات ستتناول جميع الذين تضرروا منذ حوادث صيدا . والتاريخ الذي وضع في الهيئة الوطنية هو اليوم الاول من حوادث صيدا ، وان الاحداث التي اصابت الافراد والجماعات والاقتصاد الوطني . لو وفرنا هذه الاموال التي تبلغ مئات الملايين ووظفناها في مشاريع انمائية ، لحلينا الكثير من المشاكل والمعضلات ، وهل من المنطق ان نتقاتل فيما بيننا ، ومن ثم نتنادى للعودة الى الوحدة الوطنية ؟ رويدكم ايها الاخوة اننا اليوم مدعوون في ضوء هذه التجربة الاليمة لوضع يدنا على كل المشاكل ، والقضايا لنجد لها الحلول الناجعة ، وبهذا وحده نكون ادينا واجبنا ، وعلينا ان ننسى مصالح الذاتية لان الظرف هو اكبر من ذواتنا ومصالحنا الشخصية والحزبية .

المساعدات والمتضررون

واننا في ضوء التحقيقات الاولية التي حصلنا عليها تبين ان حوالي ٢٤٠٠ شخص لبناني يحتاجون الى مساعدة مستعجلة ، وهناك ٢٠٨ اطفال و ١٦٨ عائلة تهدمت منازلها كليا ، لذلك علينا المباشرة بمساعدة هؤلاء وقد قمنا بالفعل لايصال المساعدة الاولية لهم ، وقمنا بمعالجة كل المصابين بصحتهم ، وسنقوم بوضع سياسة اسكانية . وباشرنا الدراسة سواء عن طريق انشاء بنوك متخصصة للتسليف من اجل بناء السكن ، ومن اجل تسهيل التسليف في بنوك اخرى، او عن طريق تاليف هيئة مشتركة يساهم فيها رب العمل والعامل .

وتابع : ونحن نقوم بتنفيذ سياسة الحزام الصحي ، وأعطينا التوجيهات لصلحة الضمان الاجتماعي للمساهمة في ادارة المستشفيات ، وانني اضرب الامثلة لاقول بان هذه الحكومة التي طالبها الشعب بلسان مجلسكم ان تكون مهمتها الاولية الامن والاستقرار ، انها لم تغفل الاسباب الاساسية ، وهي ستظل تحاول ما دامت موجودة في تحمل المسؤولية لتقديم الحاجات والخدمات لهذا المواطن اللبناني .

وقال موجها كلامه للدكتور البزري : الليطاني والمرافىء اللبنانية ، ومرفا صيدا يا دولة الحكيم .. لانني انكر عندما تلي بيان وزاري لحكومة سابقة وكيف ان تعداد المشاريع اثار استهجان الجميع ، وهذا دلالة على عدم التنفيذ. ولا يسعني الا الاستعانة بالحديث : « اذا غضب الله على قوم اورثهم الجدل ومنع عنهم العمل » . ونحن نريد ان نكون عمليين لا قوالين ، وان هذه المرحلة تتطلب منا العمل الجاد المدروس دون أن نستبق بذلك على غرار ما جرى بالوعود المنثورة ، لان الوعود لا ترضي الشعب ، ونحن بثقتكم الغالية سنحاول ما استطعنا ان نقوم باداء واجبنا حتى نرضي ضمائرنا ، ونعيد الثقة الى هذا المجلس . ودولة نريد ان نؤسسها تاسيسا جديدا بحيث تتوفر لها ادارة منزهة عن الاتكالية ، ومتجاوبة مع الواجب المطلوب ، لكي نستطيع ان نحقق مخططنا ، لانه بدون ادارة سليمة لا يمكن لاي حكومة أن تحقق اي مشروع .

لبنان عربي

اما على الصعيد العربي وسياستنا الخارجية قلنا ونؤكد بان لبنان عربي وهو جزء من هذه المنطقة ، ولذلك والعالم اليوم ترنو ابصاره الى هذه المنطقة ، فاصبح رخاء العالم واقتصاده مرتبط بالمنطقة ولبنان هو أحرى لان يضاعف الجهد، ليشارك اخوانه العرب ، بكل ما من شانه ، ان يفيده ويفيدهم .

فالعرب اثبتوا بانهم مع لبنان النصير والشقيق للخروج من محنته . وعلى هذا الاساس سنكون الى جانب اخواننا العرب ، بكل ما يفرضه علينا واجب الاخوة ، ذلك لان المصير واحد والعدو واحد .

على هذا الاساس نعلن امامكم آن هذه الحكومة ستقوم مع مجلسكم في سبيل الحوار الوطني من اجل الوصول الى تفاهم وطني بين جميع اللبنانيين، لبناء لبنان الافضل .

على هذا سنعمل ، وبالتعاون معكم نرجو الله ان يوفقنا لما فيه منعة وسيادة لبنان .

وطرحت الثقة على التصويت بالاسماء فنالت الحكومة الثقة بالاجماع، حيث كان عدد الحاضرين ٨٣ نائبا فنالت ٨٢ صوتا ، ولم يصوت رئيس المجلس . وبعد هذه النتيجة ، قال الرئيس كامل الاسعد : ان الرئاسة تهنىء الحكومة على هذه الثقة الاجماعية وترجو ان توفق في المهمة الموكولة اليها ..

الجلسة المسائية

وكان المجلس قد استانف جلسة المناقشة المسائية في الساعة السادسة بحضور ٢٦ نائبا .

واعطيت الكلمة للنائب الدكتور نزيه البزري فقال :

ان الحوار الذي نتطلع اليه يا دولة الرئيس يجب ان يبدأ اليوم قبل الغد، وأن توضع جميع المعاملات في المؤسسات تحت يد العلماء والخبراء . فالعدالة الاجتماعية ليست هبة ولا منة ولكنها عطاء .

واضاف : ان الاحداث بدات في صيدا ، وتهريب الحكومة السابقة من مواجهة المجلس ، حتى فاجاتها أحداث بيروت ، وأن كل تهرب من مواجهة الحقائق تؤدي الى الانفجار ، ولا يمكن للشعب أن يكون مستقرا ، وهو موضوع في مهب الرياح ، وهذا ما يدعوني للقول بان بيانكم الوزاري لم يشر الى التعويض عن اضرار صيدا، لان كل اغفال سيؤدي الى الانفجار والمزيد من الضغط .

وناشد النائب الياس الهراوي الحكومة أن توطد الامن قبل كل شيء ، وطالب بتحويل السلاح الى خدمة الامة عن طريق خدمة العلم ، والانصراف الى معالجة أوضاع المناطق والقرى المحرومة .

واضاف : اما على صعيد المقاومة الفلسطينية فالمطلوب المصارحة في اسس تنفيذ الاتفاقات على ضوء سيادة واستقلال لبنان وصون المقاومة .

وقال : اذا كنا حقا نريد البقاء فعلينا نسيان ظلمات الماضي ، فلنحمل المعاول لنبني من جديد ، ونشعر اليوم كبقاعيين أكثر من أي يوم مضى تجسد التلاحم والوفاق بين جميع ابنائه . واذا اصابت الرياح الهدامة هذا البقاع اخيرا ، فنحن نؤكد أن مصدر هذه الرياح ليس نفوس ابنائه.

وسيبقى البقاع كما عهدتموه، مانحا اياكم ثقته والله الموفق .

وقال النائب يوسف حمود : شكرا لك أيتها الحكومة وأهلا وسهلا بك مشرقة وهاجة فيها نور الامن والاستقرار. ويوم تسلمتم مقاليد الحكم بدانا ننام نوما عميقا ، ونشعر بالطمانينة ، وزاح عنا كابوس الخوف من الرصاص الطائش .

واضاف : أن ما نسمعه من تغيير النظام وتطويره ، وقد يكون أصحاب هذا الشعار من ذوي النوايا الحسنة، ولكن ليس الوقت وقته اليوم، وكل ما يهم اللبناني هو الاستقرار والامن قبل كل شيء ، وان الاشتباكات والحوادث الاخيرة لم يكن مسؤولا عنها النظام الحالي ، وليس من مجال لتحديد المسؤولية .

أين القناصة

وقال النائب عبد اللطيف بيضون : الغريب أن الحكومة قالت انها القت القبض على بعض القناصة الذين اغتالوا الابرياء، وحتى الان لم يعلنوا عن أحد ، اين هم هؤلاء المرتزقة والقناصة ؟ فالشعب يا دولة الرئيس ويا معالي الوزراء لا يطلب الا ان يكون اهتمام بابراز هوية هؤلاء المعتدين والقتلة ، أن الشعب يتكلم في كل مناسبة ويريد من الحكومة أن تعلق لهم المشانق حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

واضاف : أن المغبونين من ابناء الجنوب جاءتهم مساعدات من الدول العربية تزيد عن ٤٠ مليون ليرة ، وهي مجمدة في البنوك ، فلماذا لا تصرف في سبيل مشاريع انمائية لابناء الحدود .

واشاد النائب عثمان الدنا بالبيان الوزاري وبما تضمنه من أمور يعلق عليها اللبنانيون اطيب الامال .

ونوه بعروبة لبنان وقال: ان تواجد المقاومة الفلسطينية على أرضه لا يغيره في شيء . واعلن ايمانه بلبنان وبعروبته ، وطالب بتحقيق العدالة والمساواة بين جميع ابنائه ، وبتعديل الدستور والقوانين ، واعتماد العلم والتخطيط ، وتقوية الجيش وقوى الامن، والمشاركة بين المسؤولين مشاركة صحيحة . وهنا الحكومة على توفير الامن والطمانينة ، وطالب باعادة النظر في موضوع انتشار الاسلحة بين ايدي المواطنين والميليشيات ، تحسبا لعدم عودة الحوادث لا سمح الله .

كلمة الرافعي

وتساءل الدكتور عبد المجيد الرافعي في مستهل كلمته لاي غرض ذهب الالوف من اللبنانيين والمقيمين بين قتيل وجريح ، وكيف نمنع تكرار هذه المآسي . وبعدما ابدى ارتياحه لعودة الهدوء وانتهاء القتال نوه بالدور الذي قامت به المقاومة في هذا المجال .

وطالب الحكومة بالتحقيق في ما اثارته مجلة « تايم » حول دخول عناصر اسرائيلية جواسيس الى لبنان للتخريب . وانتقل للحديث عن القضايا الاجتماعية فقال : ان ما يجري في لبنان هو أن الفقراء يزدادون فقرا والطبقة الوسطى تنضم الى جيش الفقراء . واضاف لسنا نحن المقيمين بانقاذ النظام الراسمالي ، ولكن المسؤول عن حالة البلاد في الفترة الاخيرة هم المحتكرون.

وتابع : لقد سمعنا البعض يبشر بالدكتاتورية ويقيننا ان هذه النزعة اصبحت تشكل خطرا على اصحاب الامتيازات والاحتكارات ، والحق أن صيانة الديمقراطية من الاذى هو الطريق الصحيح للقضاء على الدكتاتورية .

وطالب الرافعي باجراء الانتخابات البلدية ، وعدم محاربة الاحزاب ومحاربة المشاعر الطائفية التي تحقق اهداف العدو الذي يشجع بدوره الدويلات الطائفية .

واضاف : أن هذه المشاكل والمسائل تحتاج الى جهود كبيرة للتغلب عليها ، واي فريق حاكم منسجم في التفكير موحد في النظرة . ولقد ظن الكثيرون أن رئيس الحكومة يملك مثل هذا البرنامج ، ولكن فوجىء المواطنون بانه لايملك شيئا من هذا وتساءل : هل ان الحكومة باقية ام مؤقتة، وقال: مما يزيد الامور غموضا هو البيان الوزاري الذي يهرب من توضيح الامور ، فالبيان لم يات على تحديد المطالب الوطنية ، وتجنب الاشارة الى اتفاق القاهرة ، ولعل احد اهم اوجه التحديد ، وهو توجيه الجهد الحربي والاستعداد القتالي لمواجهة العدو الصهيوني وكنا نتمنى ان يدلنا البيان الوزاري على الطريقة التي ستسلكها الدولة مع اصحاب المبادرة الفردية التي اصبحت تتحول الى الاحتكار .

وقال : ماذا كان يمنع ان يذكر مرفا طرابلس وتطوير المرفا الثاني ، اهل هذا بكثير على طرابلس بعد عشرين عاما ؟ وماذا كان يمنع الرئيس كرامي من ذكر اقامة كلية الهندسة في طرابلس من اجل تحقيق شعار لا مركزية التعليم .

واضاف : ان البيان يشير الى انفتاح الحكومة على الفرقاء جميعا للحوار في نتائج واسباب الحوادث الاخيرة ، وكان البيان الوزاري يعكس واقع الحكومة ، ولكنه لا يعكس طموحات تجيش في صدر اللبنانيين ، فطموح اللبنانيين ان تشكل حكومة تراعى فيها التيارات الوطنية والتقدمية ولهذا فاننا نمتنع عن اعطاء الثقة .

لحود : اسباب الازمة

وقال النائب فؤاد لحود ان اسباب الازمة هي :

١ ــ عدم اتفاقنا على القضايا المصيرية وعدم التمكن من تحديد سياسة دفاعية .

٢ ــ فوضى الاحزاب .

ــ عقم قانون الانتخاب

واضاف : اذا اقرت الحكومة خدمة العلم وقانون الجيش وقانون الاحزاب ، فعندها يسهل حل جميع القضايا الاخرى .

وقال الدكتور البير مخيبر ان البيان الوزاري هو برائحة الورد ويخفي وراءه كل ما كان بشعا .ولكن كان على هذه الحكومة ان تشرح لنا بالتفصيل اسباب الفتنة وعواملها ولماذا شهرت المقاومة سلاحها في وجه الشعب اللبناني .

● الاسعد مقاطعا : ان الحرية تتساوى مع الشعور بالمسؤولية ، وان تقول ان المقاومة شهرت السلاح فهذا خطا وعسار عن الصحة . ومسؤولية النواب تجعلهم لا يثيرون قضايا تثير الحساسية .

ثم طلب النائب الرافعي الكلام واوضح الفكرة التي اساء النائب مخيبر فهمها عن المقاومة .

● الاسعد : اظن ان الجيش اللبناني والجيش الفلسطيني هما جيش واحد في وجه العدو الاسرائيلي « تصفيق » .

واكيم : لماذا الاقتتال ؟

وتساءل النائب نجاح واكيم في كلمته قائلا : اذا وجهنا السؤال الى الذين مارسوا اعمال القتل . فمن اجل اية قضية يقتتلون ؟

واضاف : ان الخلاف الاساسي الذي فجر الازمة هو حول عروبة لبنان او عدم عروبته ، وقال ان المقاومة الفلسطينية هي مقاومة عربية، والشعب العربي من الضروري ان يلتحق بالمقاومة ، لان القضية الفلسطينية هي قضية قومية عربية .

وشرح تفاصيل بداية الازمة وعمليات قصف تل الزعتر ومجيء الحكومة العسكرية وتوزيع السلاح على الاحزاب في لبنان ودفع المساعدات المالية للاحزاب الطائفية وغير الطائفية

وقال ان استمرار الحكومة مرتبط على نجاحها في تامين الامن والاستقرار وانتهى الى منح الثقة .

وقبل ان يرد الرئيس كرامي على خطب النواب ، ويتم التصويت على الثقة طالب الشيخ بيار الجميل بتاليف لجنة نيابية للتحقيق في الحوادث فرد الاسعد قائلا : سنسجل هذا الامر في محضر الجلسة .

« تفاصيل الجلسة الصباحية على الصفحتين ٢ و٤ » .

عريضة نيابية لاقرار الموازنة بمادة وحيدة

وضعت أمس عريضة نيابية تطالب باقرار الموازنة العامة في مجلس النواب بمادة وحيدة ، والموافقة على المشاريع الضريبية كما وردت من اللجان ، وحملت العريضة تواقيع ٢٨ نائبا .

انفجار تحت سيارة في بيروت

في الساعة ٥٥ر١١ من مساء أمس ، انفجرت عبوة من الديناميت تحت سيارة « رينو » ، كانت متوقفة في شارع الجمال قرب مخفر شرطة الاشرفية ، والحقت اضرارا بالغة بالسيارة .

الاسد يتسلم رسالة ملك المغرب ورئيس موريتانيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيد عبد الهادي بوطالب مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، والسيد سليمان ولد الشيخ سيدي يا مبعوث الرئيس الموريتاني مختار ولد دادا .

وصرح مصدر رسمي بان المبعوثين المغربي والموريتاني سلما رسالة مشتركة الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بموضوع الصحراء المغربية.

دمشق ــ سانا

رياض : سويت قضية مياه الفرات موقتا

قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريح له نشر بايران امس ، انه امكن التوصل الى تسوية موقتة للنزاع القائم بين سوريا والعراق حول مياه نهر الفرات ، بفضل الوساطة السعودية.

طهران ــ وصف

حكومة فيتنام الثورية المؤقتة تطالب بالانضمام الى الامم المتحدة

اعلن في الامم المتحدة امس ، ان الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية طلبت رسميا الانضمام كعضو الى الامم المتحدة .

الامم المتحدة ــ وصف، ي.ب، ر

تظاهرة في تل أبيب تهاجم كيسنجر

قالت وكالات الانباء امس ، ان البوليس الاسرائيلي فرق تظاهرة امام السفارة الاميركية في تل ابيب قام بها اشخاص يهتفون ضد اية محاولة انسحاب من الاراضي المحتلة .

وقد سار حوالى ٣٠٠ متظاهر نحو السفارة بعد مهرجان اقيم في ساحة بلدية تل ابيب حيث حذر الخطباء من ان اية انسحابات اخرى في سيناء كجزء من اتفاق موقت ، سيعرض امن اسرائيل للخطر .

وعندما اقترب المتظاهرون من السفارة تحرك البوليس المسلح بعصي طويلة تساعده دوريات من حرس الحدود ، لتفريقهم . وجرى تبادل عدد من اللكمات لكن المتظاهرين تفرقوا بسرعة .

ورفع المتظاهرون لافتات كان الكثير منها يحمل انتقادا للدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة .

وجاء في بعض اللافتات « دكتور كيسنجر .. لن نكسبك بدمائنا جائزة سلم اخرى » وهي اشارة الى جائزة نوبل التي نالها كيسنجر لجهوده في احلال السلم في فيتنام .

تل ابيب ــ ر ، اب ، وصف